

خادم الحرمين الشريفين يستعرض مع الزباني جدول أعمال القمة الخليجية

(ص2)



رغم حصولها على البراءة... حكومة غزة تستأنف حكماً ضد الصحافية هاجر حرب



(الإعلام)

طبعة لندن - 28 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاشتراكات: 12 ربيع الآخر 1441 - 9 ديسمبر (كانون الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14986
London - Monday - 9 December 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14986

الشرق الأوسط - النرويج - رحلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com



انسحاب الخطيب ينذر بتأزم بين «المستقبل» و«الوطني الحر»

«عودة» الحريري ترحب الاستشارات

بيروت، نذير رضا

أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون، مساء أمس، إرجاء الاستشارات النيابية الملزمة التي كانت مقررة اليوم لتسمية المكلف تشكيل الحكومة، أسبوعاً، بعدما أدى انسحاب المهندس سمير الخطيب من تكليفه ترؤس الحكومة العتيدة، إلى خلط

الأوراق السياسية، ورفع أسهم رئيس حكومة تصريف الأعمال وزعيم «تيار المستقبل» سعد الحريري للعودة إلى المنصب. وقبل إعلان إرجاء الاستشارات، أجرى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالاً بالحريري، قبل أن يجري الأخير اتصالاً بعون بغرض التشاور، فيما ظهرت مطالب من رؤساء

كثرت نيابية بتأجيل الاستشارات. وظهر أن هناك شبه إجماع سني على تسمية الحريري، وتأييداً شيعياً مقروناً بقرار تسهيل مهمته عبر تخفيض سقف التمثيل الذي يطالب به «الغائب الشيعي» (أمل وحزب الله)، في مقابل تأزم محتمل بين الحريري و«التحالف الوطني الحر» الذي يرأسه وزير الخارجية في حكومة

تصريف الأعمال جبران باسيل. وقال الخطيب بعد زيارة الحريري في بيت الوسط: «أطلقت الحريري على موقف المفتي دريان الذي أعلنه من دار الفتوى وأعلن اعتذاره عن إكمال المشوار الذي رشحت إليه سائلاً الله أن يحمي لبنان من كل شر». وكان الخطيب زار «دار الفتوى» وقال بعد لقائه المفتي الشيخ عبد

اللطيف دريان: «علمت من سماحته أنه نتيجة اللقاءات والمشاورات والاتصالات مع أبناء الطائفة الإسلامية تم التوافق على تسمية الحريري لتشكيل الحكومة». إلى ذلك، شهدت مناطق لبنانية عدة مظاهرات حاشدة، في «أحد الغضب» الذي دعا إليه ناشطون للتشديد على مطالب الحراك. (تفاصيل ص5)



عراقيون يعاينون جداراً وسط بغداد أمس كتبت عليه أسماء قتلى الاحتجاجات (أ.غ.ب)

قيادة «الحشد» تلوح بعزل «سرايا» الصدر

«مجزرة بغداد» تطيح قائد عملياتها

بغداد، فاضل التشمي

أعلن أمس عن إعفاء قائد عمليات بغداد الفريق الركن قيس المحمداوي بعد 3 أيام من «مجزرة السنك» التي سقط فيها العشرات بين قتيل وجريح بينهم عناصر أمن برصاص مسلحين مجهولين. وكشف مصدر أمني في تصريح أن «رئيس أركان الجيش

الفريق أول ركن عثمان الغانمي زار مقر قيادة عمليات بغداد بصحبته اللواء الركن عبد الحسن التميمي، واجتمع مع المحمداوي لمدة 10 دقائق فقط». وأضاف: «عند خروج الغانمي من المقر أخذ معه المحمداوي ونصب التميمي من دون سابق إنذار»، مشيراً إلى «أنها كانت مفاجأة لجميع الضباط والمنتمين في مقر القيادة».

من ناحية ثانية، أصدرت هيئة «الحشد الشعبي» توجيهات مشددة إلى جميع منتسبيها، ولوحت بمحاسبتهم وعزلهم، في حال اشتراكهم في المظاهرات. واعتبرت غالبية المراقبين والصحفيين أن المقصود بالتعليمات «سرايا السلام»، التابعة لتيار الصدر. (تفاصيل ص3)

«ميزانية صمود» إيرانية بدعم روسي

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

عرض الرئيس الإيراني حسن روحاني على مجلس الشورى (البرلمان) أمس ما وصفه بـ«موازنة صمود» لمواجهة العقوبات الأميركية بدعم روسي بقيمة خمسة مليارات دولار. وقال روحاني إن الموازنة تهدف للتخفيف من «الصعوبات» في بلاده حيث أدى رفع كبير لأسعار الوقود إلى اندلاع مظاهرات دامية في أنحاء البلاد. وتشمل العقوبات الأميركية التي

فرضت العام الماضي في إطار نزاع تركّز على برنامج إيران النووي حظراً ضد قطاع النفط الذي تهدف واشنطن إلى خفض مبيعاته للصف في إطار حملتها لممارسة «أقصى الضغوط» على طهران. ونقلت وكالة الصحافة

الفرنسية عن روحاني أن الموازنة البالغ حجمها 4,845 تريليون ريال إيراني أو 36 مليار دولار بحسب سعر الصرف الحالي بقيمة خمسة مليارات دولار يجري وضع المسلمات النهائية عليها. (تفاصيل ص10)

أن الناس يواجهون صعوبات في ظل العقوبات والضغوط». وحسب روحاني، ستدعم الموازنة «استثمارات» روسية بقيمة خمسة مليارات دولار يجري وضع المسلمات النهائية عليها. (تفاصيل ص10)

بعد تجربة أسلحة جديدة وصفها بـ«العدوانية»

ترمب يحذر كيم من خسارة «كل شيء»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حذر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون من «خسارة كل شيء»، بعد تجربة بيونغ يانغ أسلحة جديدة في خطوة عدها ترمب «عدوانية» تجاه واشنطن. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فإنه عقب إعلان بيونغ يانغ إجراء تجربة «مهمة جداً» في موقع سوهي لإطلاق الأقمار الصناعية، كتب ترمب على «تويتر»: «أكيم جونج أون ذكي جداً ولديه الكثير الذي يمكن أن يخسره، بل وكل شيء في الحقيقة، إذا تصرف بطريقة عدوانية».

التجربة بعد ساعات من تصريح ترمب بأنه «سيفاجاً» إذا قامت بيونغ يانغ بعمل عدائي، مركزاً على «العلاقات الجيدة جداً» مع كيم. وتبادل ترمب وكيم الشتائم والتهديدات على مدى أشهر في 2017، ما أدى إلى تصاعد التوترات. إلا أن تقارباً دبلوماسياً بين الجانبين بدأ في 2018. والتقى الرجلان 3 مرات منذ يونيو (حزيران) 2018. إلا أنهما لم يحرزاً تقدماً باتجاه إزالة الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية. وحددت بيونغ يانغ لواشنطن مهلة نهائية هي 31 ديسمبر (كانون الأول) لتقديم تنازلات جديدة لاستئناف المحادثات المتوقفة. (تفاصيل ص9)

«إف بي آي» تشكر السعودية

على التعاون في «حادثة فلوريدا» (ص2)

لجنة مشتركة لبحث شطب السودان من لائحة الإرهاب

(ص2)

«سجل أولويات» في عدن بين الشرعية و«الانتقالي»

(ص4)

دمشق تعرض على الأكراد «إدارة محلية»

(ص6)

الجزائر تدخل «الصوت الانتخابي» و«حمس» لا يدعم أي مرشح

(ص8)

البحرين بطلاً لـ«خليجي 24»

الدوحة - لندن، «الشرق الأوسط»

توجت البحرين بلقب كأس الخليج لكرة القدم لأول مرة في تاريخها، وذلك بفوزها في نهائي النسخة الرابعة والعشرين (خليجي 24) التي استضافتها قطر، على السعودية 1 - صفر، أمس، على استاد عبد الله بن خليفة بنادي الدحيل في الدوحة.

وسجل محمد الرمحي الهدف الوحيد في الدقيقة 69 من المباراة التي فرطت خلالها السعودية في فرصة التقدم بعد إهدارها ركلة جزاء في الشوط الأول عبر سلمان الفرج (12)، ما حال دون إحراز لقبها الأول منذ 2003 والرابع في تاريخ البطولة، وتجديد تفوقها على البحرين بعد أن تغلبت على الأخيرة 2 - صفر في دور المجموعات.

(عالم الرياضة)



منتخب البحرين يحتفل بفوزه في نهائي «خليجي 24» في الدوحة أمس (رويترز)



TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

٢٠١٧٥٤٩
by AUDEMARS PIGUET

نقاط بيع أوديمار بيغ
دي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا

عام رئاسة العشرين

G20 SAUDI ARABIA 2020

شكراً لثقتكم ونعتز بكتاب القرن

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

www.samba.com

سامبا sambasamba

عمليات توطين حوثية في صنعاء ترفع إيجارات المساكن إلى 4 أضعاف



جانب من المدينة القديمة في صنعاء (إ.ب.أ)

محافظات صعدة وحجة وعمران، وطبقاً لإحصاءات وأرقام محلية، حصلت عليها الشرق الأوسط، ارتفعت أسعار العقارات خصوصاً المنازل والعمارات السكنية في العاصمة صنعاء خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة بنسبة تصل إلى أكثر من 150 في المائة بعدما سجلت الأولى من عمر الانقلاب الحوثي. وأكدت تزايد عمليات شراء المنازل والمباني السكنية التجارية خلال السنوات الأخيرة وظهور طبقة جديدة من قيادات ومشرفين تابعين لمليشيات الحوثي، في عملية استيطان وتمركز ممنهجة من المليشيات، مستغلة في ذلك سيطرتها على العاصمة صنعاء، ونهبها لكل مقدرات وأموال وممتلكات الدولة. وتواصل المليشيات الانتقالية مسلسلها الإجرامي، استكمالاً لما تبقى من فرض سيطرتها على معظم الأراضي والعقارات المملوكة للدولة والمواطنين ومسؤولين مناهزين لها في العاصمة صنعاء من خلال المضاربة وحملات الابتزاز والنهب والسطو وفرض الجبايات على أصحابها.

ويقرر خبراء اقتصاديون أن حجم الإتاوات والجبايات التي تجمعها المليشيات الحوثية شهرياً من التجار وملاك العقارات وغيرهم يصل إلى نحو 30 مليار ريال (الدولار نحو 580 ريالاً). ويرى الخبراء أن الجماعة تتبع منذ بداية الحرب سياسة ممنهجة للسيطرة على النشاط الاقتصادي وتمكين أذرعها التجارية والعقارية في العاصمة صنعاء من خلال شراء منازل المواطنين بعد تطفيشهم، بمبالغ مالية باهظة وفتح عدة شركات تجارية وغيرها.

وعد الخبراء أن تلك الممارسات الحوثية تندرج في إطار مسلسل غسل الأموال الممنهجة والتوسع الاستيطاني الحوثي في مناطق حساسة ومهمة في العاصمة صنعاء.

كما تحدثت مصادر قريبة من الجماعة الحوثية عن قيام المليشيات منذ 2016 بإنشاء دائرة سرية تتبع مكتب حكمها الانقلابي في صنعاء تحت اسم «دائرة تسكين ودعم المجاهدين». وذكرت المصادر أن ارتفاعاً قياسياً خلال العامين الأخيرين، في وقت تعاني فيه تلك المناطق من تدهور حاد وركود اقتصادي كبير وأوضاع معيشية صعبة، كانت نتاجاً للانقلاب الحوثي وحربه الهمجية منذ خمسة أعوام ضد اليمنيين. وبحسب معلومات خاصة، حصلت عليها «الشرق الأوسط» فإن نحو 90 في المائة من سكان العاصمة صنعاء، هم من فئة المستأجرين. وتؤكد المعلومات أن معظم المستأجرين في أمانة العاصمة موظفون وانقطع رواتبهم من سنوات نتجتها نهبها من قبل الانقلابيين.

ومدناً أخرى بشكل كبير لا يتناسب مع انخفاض سعر الريال اليمني أمام العملات الصعبة الأخرى. وأرجع مالك العقار، الذي تحدث مع «الشرق الأوسط»، أسباب ذلك الارتفاع، إلى إقبال عناصر تنتمي للجماعة الحوثية وبشكل كبير على شراء العقارات في العاصمة صنعاء من جهة،

اتهامات للمليشيات الحوثية بمضايقة السكان لإحلال عناصرها

وأسفحج المنازل والشقق السكنية من جهة ثانية. ووصف مالك العقار تلك الخطوة الحوثية بـ«الخطيرة». وقال: إنها تهدف بالدرجة الأولى إلى توطين مليشياتها والموالين لها تلقياً

سكن كبيرة انعكست سلباً على المستأجرين، بما فيهم الموظفون وذوو الدخل المحدود ممن قضاوا بتلك المساكن المستأجرة لسنوات دون أن يتعرض لهم المجرورون. ووفقاً للمتابعين، فقد اضطر الكثير من المستأجرين لإفراغ الشقق والمنازل التي كانوا يسكنونها، بناء على طلب مالكيها، لوجود مستأجرين جدد

هروباً من ارتفاع الإيجارات وغلاء الأسعار والأزمات المتلاحقة في المياه والغاز المنزلي، بالإضافة إلى انعدام الأعمال وانقطاع المرتبات. من جانبهم، اتهم حقوقيون ومتابعون يمنيون، جماعة أربعة أضعاف ما كانت عليه في السابق، الأمر الذي ضاعف من معاناة المستأجرين في ظل الأزمة المعيشية الخائفة التي يعيشونها. وكشفت المصادر عن أن الميليشيات فرضت على المجرورين إبراز عقود الإيجارات ومن خلالها تحدد نسبة الجباية المحددة على كل شقة، وكل زيادة تعود في الأخير على المستأجر الذي يصارع أزمات الغاز والمياه وتوفر لقمة العيش اللازمة لبقائه وأسرته على قيد الحياة. وأشارت إلى أن عدداً من الأسر غادرت العاصمة صنعاء إلى القرى والمناطق الريفية

صنعاء: «الشرق الأوسط»، فأقامت الحرب التي أشعلت فتيل نيرانها الجماعة الحوثية، وكذا حملات الجبايات والنهب والابتزاز المستمرة والتوطين، من أزمة السكن بمناطق سيطرة الانقلابيين، وادت بنفس الوقت إلى ارتفاع غير مسبوق في أسعار الإيجارات وينسب عالية وصلت إلى 400 في المائة في العاصمة صنعاء، وإب ودمار وغيرها من المناطق الأخرى.

وشكا مواطنون وسكان محليون في صنعاء ومناطق أخرى خاضعة للمليشيات، من ارتفاع إيجارات المنازل والشقق السكنية وقاعات الأفراح والمناسبات بمناطقهم وبشكل مخيف وجنونى. وقال عينة من السكان من شريحة المستأجرين، في لقاءات مع «الشرق الأوسط»، إن أسعار الإيجارات تضاعفت بصورة كبيرة، الأمر الذي فاق، بحسبهم، قدرتهم على الالتزام بدفع ما عليهم من إيجارات شهرية، خصوصاً في ظل ظروفهم المعيشية الصعبة التي يمررون بها، نتيجة الحرب التي افتعلتها الجماعة عقب انقلابها على الشرعية في 21 سبتمبر (أيلول) 2014.

وأوضح السكان أن ارتفاع الإيجارات رافقه أيضاً انعدام للمنازل وشقق الإيجار، وعدم تمكن مواطنين كثر من الحصول على منزل أو شقة مناسبة لهم ولعائلاتهم متناسب وضعهم المالي المتدهور جراء انقطاع الرواتب ومصادرتها وانعدام الدخل.

وعبر السكان في الوقت ذاته عن استيائهم وسخطهم الشديد من الارتفاع غير المبرر لإيجارات المنازل والشقق وقاعات المناسبات. وأبدوا استغرابهم من تجاهل الجهات المعنية للخاضعة للمليشيات الحوثية لارتفاع الإيجارات وعدم تحديدها بالسعر المعقول واكتفاء الانقلابيين بمواصلة سياساتهم

هيثم التنتنق الأوسط: ندعو لعدم خلط الأوراق

سجال أولويات في عدن

بين «الشرعية» و«الانتقالي»

الرياض، عبد الهادي حيتور

رافضاً ما وصفه بـ«الانتقائية في التقديم والتأخير»، لتتخذ أي من بنود الاتفاق أو رفضه، لواد محاولات ما سماه «مليشيات الإخوان» (يقصد حزب الإصلاح) إشغال فتيل حرب في الجنوب.

وقال المجلس، في بيان، إنه «وقف أمام الوتيرة المتصاعدة للأعمال الإرهابية التي طالت الكوادر الأمنية الجنوبية، حيث سلكت قوى النفوذ اليمنية على إطلاق خيالها الإرهابية النائمة في مثل هذه الظروف، سعياً منها لتعكير صفو الأمن والسكينة العامة في الجنوب، بهدف حرف الانتظار لتتبرير مخططاتها المشبوهة».

كما عبر المجلس عن تقديره لاداء أجهزة الأمن لمهامها، في ظل الصعوبات والمعوقات المصطنعة من قبل الحكومة اليمنية، داعياً أبناء عدن والجنوب إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية لضبط العناصر الإجرامية والإبلاغ عنها.

وأكد المتحدث باسم المجلس الانتقالي الجنوبي، في بيان، أن «الشرق الأوسط» إنه «لا يمكن إدخال أي عناصر عسكرية إلى عدن قبل تعيين محافظ ومدير أمن جديدين، بحسب ما نص عليه اتفاق الرياض».

وتابع: «عن الشق السياسي، الحكومة الآن بدأت تعود، وتريد ممارسة أعمالها بشكل اعتيادي، متجاهلة أنها حكومة تصريف أعمال عبر رئيس الوزراء فقط، يريدون فرض أمر واقع، وهذا أمر غير منطقي. كما أن هناك محاولة تحشيد عسكرية، وإدخال عناصر عسكرية إلى محافظة عدن، قبل تعيين محافظ أو مدير أمن، وهذا مخالف للاتفاق؛ هي محاولة لخلط الأوراق».

من جهته، قال المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي لـ«الشرق الأوسط»: «إن الرياض، وتنفيذ بنوده كافة، وفق الآلية المحددة»، نافية «بشدة وجود أي عملية تحشيد عسكري نحو العاصمة المؤقتة عدن، كما جاء في بيان للمجلس الانتقالي».

وذكر المتحدث، في بيان، أن «تحرك القوات التي قدمت إلى محافظة أبين باتجاه العاصمة المؤقتة عدن هي عبارة عن سرية تابعة للواء الأول لحماية رئاسة، الذي نص الاتفاق على عودته بالكامل إلى العاصمة عدن، والسرية المكلفة بالنزول تحركت بالتنسيق مع الأشقاء في قيادة التحالف العربي، وفق بنود اتفاق الرياض».

وحدد المجلس الانتقالي الجنوبي، يوم أمس، في اجتماع له، تمسكه بضرورة تنفيذ الاتفاق، وفقاً لآلية المحددة فيه أولاً بأول،

وحددت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي تمسكها بضرورة تنفيذ اتفاق الرياض، وفقاً لآلية المحددة أولاً بأول، رافضة الانتقائية في التقديم والتأخير لتنفيذ أي من بنود الاتفاق الذي وقع قبل نحو شهر في العاصمة السعودية الرياض.

وقال نزار هيثم، المتحدث باسم المجلس الانتقالي الجنوبي، في بيان، أن «الشرق الأوسط» إنه «لا يمكن إدخال أي عناصر عسكرية إلى عدن قبل تعيين محافظ ومدير أمن جديدين، بحسب ما نص عليه اتفاق الرياض».

وتابع: «عن الشق السياسي، الحكومة الآن بدأت تعود، وتريد ممارسة أعمالها بشكل اعتيادي، متجاهلة أنها حكومة تصريف أعمال عبر رئيس الوزراء فقط، يريدون فرض أمر واقع، وهذا أمر غير منطقي. كما أن هناك محاولة تحشيد عسكرية، وإدخال عناصر عسكرية إلى محافظة عدن، قبل تعيين محافظ أو مدير أمن، وهذا مخالف للاتفاق؛ هي محاولة لخلط الأوراق».

من جهته، قال المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي لـ«الشرق الأوسط»: «إن الرياض، وتنفيذ بنوده كافة، وفق الآلية المحددة»، نافية «بشدة وجود أي عملية تحشيد عسكري نحو العاصمة المؤقتة عدن، كما جاء في بيان للمجلس الانتقالي».

وذكر المتحدث، في بيان، أن «تحرك القوات التي قدمت إلى محافظة أبين باتجاه العاصمة المؤقتة عدن هي عبارة عن سرية تابعة للواء الأول لحماية رئاسة، الذي نص الاتفاق على عودته بالكامل إلى العاصمة عدن، والسرية المكلفة بالنزول تحركت بالتنسيق مع الأشقاء في قيادة التحالف العربي، وفق بنود اتفاق الرياض».

وحدد المجلس الانتقالي الجنوبي، يوم أمس، في اجتماع له، تمسكه بضرورة تنفيذ الاتفاق، وفقاً لآلية المحددة فيه أولاً بأول،

نزع وتدمير آلاف الألغام الحوثية في مناطق متفرقة خلال أسبوع

مساحات جديدة وواسعة من المدن والقرى والطرق والمنشآت العامة ومصادر المياه والمناطق الزراعية الملوثة بالألغام المضادة للأفراد والألغام المضادة لأليات الحروب.

وأضاف أن مخلفات الحرب من الألغام التي زرعتها الميليشيات أدت إلى ظهور صعوبات اقتصادية وأمنية كبيرة، مبيئاً أن المركز وفق منذ بداية 2019 بيانات الضحايا والمصابين حيث أظهرت الإحصائيات الأولى إصابة 756 منهم 113 طفلاً.

كثيرة من الألغام المضادة للأفراد المحرمة دولياً والصناعات النافذة المستوردة والمصنوعة محلياً، مشيراً إلى وجود كثير من حقول الألغام التي ما زالت الفرق الهندسية تعمل على نزعها، والتي ستمتلك عائقاً أمام المواطنين للعودة إلى بيوتهم. وفي تصريحات سابقة لنائب المدير التنفيذي لمركز التعامل مع الألغام في اليمن، العميد قائد هيثم حلوب، أوضح أن انقلاب ميليشيات الحوثي، تسبب في حرب امتدت إلى عدد كبير من محافظات اليمن، وخلف

الوطني اليمني في جبهة مران بمحافظة صعدة التفتت «السبت» كميات كبيرة من الألغام والعبوات النافذة والمتفجرة التي خلفتها ميليشيات الحوثي الانقلابية في أطراف سوق الملاخيظ. ونقلت وكالة «سبأ» عن رئيس المركز الإعلامي في محور مران، العقيد عادل القدسي، قوله: «إن الفرق الهندسية فككت 1750 لغماً وعبوة ناسفة، زرعتها الميليشيات على أطراف سوق الملاخيظ. وأوضح أن ميليشيات الحوثي قامت بزرع كميات

غير متفجرة، وأوضح القصبي، أن الفرق الميدانية نزعَت خلال الأسبوع الأول من هذا الشهر 4139 ذخيرة غير متفجرة، بالإضافة إلى 372 لغماً مضاداً للدبابات، و24 لغماً مضاداً للأفراد. وأشار إلى أن الفرق الميدانية لمشروع «مسام» نزعَت منذ انطلاق المشروع 115930 لغماً وذخيرة غير متفجرة وعبوة ناسفة، كانت الميليشيات الحوثية قد زرعتها قبيل ذرهما، وباشكال مختلفة. في سياق متصل، كانت الفرق الهندسية التابعة للجيش

عدن، «الشرق الأوسط»، أعلن المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام) أنه تمكن من نزع آلاف الألغام والعبوات النافذة التي زرعتها الميليشيات الحوثية في عدة مناطق يمنية خلال الأسبوع الأول من شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وقال مدير عام مشروع «مسام» أسامة القصبي، في تصريحات رسمية، إن الفرق الهندسية للمشروع نزعَت خلال الأسبوع الأول من ديسمبر (كانون الأول) 4536 لغماً وذخيرة

تحركات حكومية وإنسانية في سقطرى لمواجهة آثار العاصفة «بافان»

في التعامل مع آثار التغيرات المناخية. وأوضحت المصادر الرسمية أن الرئيس هادي كان وجه الحكومة بسرعة تجهيز طواقم الإغاثة ووسائل ومعدات الردم وفتح الطرقات وإزالة الحواجز والعوائق التي طالت أجزاء مدينة حديبو عاصمة محافظة سقطرى ومناطق طرق الجزيرة، وأعاقت التواصل بين سقطرى ومناطق الطرق الرئيسية المتضررة جراء تدفق السيول الأمطار خلال اليومين الماضيين.

وفي حين أشار إلى أن الأعمال تتواصل لتسيير حركة المركبات وتشغيل تنقل المواطنين في سقطرى وضمان سلامتهم، أشار بالجهود التي يبذلها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، في إعادة الطرقات إلى وضعها الطبيعي، ومعالجة آثار تدفق السيول الغزيرة التي اجتاحت سقطرى جراء العاصفة الإعصارية «بافان».

وطبقاً لما أفادت به المصادر الرسمية، حضر رئيس الوزراء اليمني، السلطة المحلية بمحافظة سقطرى، على نشر التوعية في أوساط المواطنين والصيادين في سقطرى للتعامل مع هذه التقلبات المناخية، وتوخي أعلى درجات الحذر حفاظاً على الأرواح والممتلكات.

كما وجه الوزارات والجهات ذات العلاقة بتقديم كل أوجه الدعم والمساندة، وبشكل عاجل، للسلطة المحلية في سقطرى، بما يمكنها من تعزيز قدراتها

وخاطب فتح، مكتب تنسيق المساعدات الإغاثية، للتدخل السريع وإغاثة المتضررين في سقطرى، والتنسيق مع السلطة المحلية بهذا الصدد، لافتاً إلى حرص الحكومة على تقديم كافة التسهيلات للمواطنين والمنظمات لتسيير عملها في اليمن، شتدداً على ضرورة مضاعفة كافة الجهود، واتخاذ التدابير، لتفادي أي أضرار في الأرواح والممتلكات.

كان رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، أشاد بالجهود التي تبذلها قيادة السلطة المحلية بمحافظة أرخبيل سقطرى والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، في إعادة الطرقات الرئيسية المتضررة من السيول المتدفقة جراء العاصفة المدارية «بافان».

وشدد رئيس الوزراء، وفق ما نقلته وكالة «سبأ»، على ضرورة مضاعفة الجهود، واستمرار رفع درجة الجاهزية للتعاطي مع تبعات العاصفة المدارية وتقليل خسائرها على المواطنين إلى الحد الأدنى. ووجه رئيس الوزراء اليمني باعتماد معدات وحدة شق للطوارئ وحصر الأضرار، إضافة إلى اعتماد مبلغ طارئ للسلطة المحلية، مؤكداً أن الحكومة، وتتوجهات الرئيس عبد ربه منصور هادي، ستوفر كل الإمكانيات اللازمة للسلطة المحلية في سقطرى من أجل

برياح شمالية شرقية تتراوح سرعتها بين 10 - 25 عقدة. وتكررت المصادر الرسمية أن محافظ سقطرى رمزي محروس، مع فريق «التنخاف» الخير للإغاثة الإنسانية، لتنسيق آلية تنفيذ الإغاثة للمتضررين من الحالة المدارية التي ضربت المحافظة. وأشاد المحافظ بجهود ائتلاف الخير لدعم المتضررين بمحافظة سقطرى، ووجه المحافظ محروس، الجهات المعنية ومسؤولي الأحياء المتضررة، بتسهيل عمل الفريق للوصول إلى المتضررين من أجل توزيع السلال الغذائية والمواد الإيوائية.

من جهته، أكد وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، متابعة الحكومة عن كخب لتدابير العاصفة المدارية «بافان» التي تضرب محافظة سقطرى.

وقال في تصريحات رسمية، إنه «بناءً على توجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي، تم التنسيق مع منسقية الشؤون الإنسانية في اليمن (الأوتشا) والمنظمات الدولية والإقليمية، لإرسال الفرق الإغاثية الميدانية وإيصال المساعدات الغذائية والطبية للمتضررين من العاصفة، ومساندة السلطة المحلية بمحافظة سقطرى في تلافى أي أضرار ناتجة عن العاصفة».

في جنوب، بهدف حرف الانتظار لتتبرير مخططاتها المشبوهة».

كما عبر المجلس عن تقديره لاداء أجهزة الأمن لمهامها، في ظل الصعوبات والمعوقات المصطنعة من قبل الحكومة اليمنية، داعياً أبناء عدن والجنوب إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية لضبط العناصر الإجرامية والإبلاغ عنها.

وأكد المتحدث باسم المجلس الانتقالي الجنوبي، في بيان، أن «الشرق الأوسط» إنه «لا يمكن إدخال أي عناصر عسكرية إلى عدن قبل تعيين محافظ ومدير أمن جديدين، بحسب ما نص عليه اتفاق الرياض».

وتابع: «عن الشق السياسي، الحكومة الآن بدأت تعود، وتريد ممارسة أعمالها بشكل اعتيادي، متجاهلة أنها حكومة تصريف أعمال عبر رئيس الوزراء فقط، يريدون فرض أمر واقع، وهذا أمر غير منطقي. كما أن هناك محاولة تحشيد عسكرية، وإدخال عناصر عسكرية إلى محافظة عدن، قبل تعيين محافظ أو مدير أمن، وهذا مخالف للاتفاق؛ هي محاولة لخلط الأوراق».

من جهته، قال المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي لـ«الشرق الأوسط»: «إن الرياض، وتنفيذ بنوده كافة، وفق الآلية المحددة»، نافية «بشدة وجود أي عملية تحشيد عسكري نحو العاصمة المؤقتة عدن، كما جاء في بيان للمجلس الانتقالي».

وذكر المتحدث، في بيان، أن «تحرك القوات التي قدمت إلى محافظة أبين باتجاه العاصمة المؤقتة عدن هي عبارة عن سرية تابعة للواء الأول لحماية رئاسة، الذي نص الاتفاق على عودته بالكامل إلى العاصمة عدن، والسرية المكلفة بالنزول تحركت بالتنسيق مع الأشقاء في قيادة التحالف العربي، وفق بنود اتفاق الرياض».

وحدد المجلس الانتقالي الجنوبي، يوم أمس، في اجتماع له، تمسكه بضرورة تنفيذ الاتفاق، وفقاً لآلية المحددة فيه أولاً بأول،

وحددت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي تمسكها بضرورة تنفيذ اتفاق الرياض، وفقاً لآلية المحددة أولاً بأول، رافضة الانتقائية في التقديم والتأخير لتنفيذ أي من بنود الاتفاق الذي وقع قبل نحو شهر في العاصمة السعودية الرياض.

وقال نزار هيثم، المتحدث باسم المجلس الانتقالي الجنوبي، في بيان، أن «الشرق الأوسط» إنه «لا يمكن إدخال أي عناصر عسكرية إلى عدن قبل تعيين محافظ ومدير أمن جديدين، بحسب ما نص عليه اتفاق الرياض».

وتابع: «عن الشق السياسي، الحكومة الآن بدأت تعود، وتريد ممارسة أعمالها بشكل اعتيادي، متجاهلة أنها حكومة تصريف أعمال عبر رئيس الوزراء فقط، يريدون فرض أمر واقع، وهذا أمر غير منطقي. كما أن هناك محاولة تحشيد عسكرية، وإدخال عناصر عسكرية إلى محافظة عدن، قبل تعيين محافظ أو مدير أمن، وهذا مخالف للاتفاق؛ هي محاولة لخلط الأوراق».

انسحاب الخطيب من ترؤس الحكومة... والثنائي الشيعي» يقبل بخفض التمثيل السياسي بين الوزراء

عون يؤجل الاستشارات أسبوعاً بعد «الإجماع السني» على الحريري



لقاء الحريري والخطيب أمس (أ.ب)

بيروت، نذير رضا
أجل الرئيس اللبناني ميشال عون الاستشارات النيابية التي كانت مقررة اليوم، إلى 16 من الشهر الجاري، وذلك في أعقاب انسحاب المهندس سمير الخطيب من تكليفه لترؤس الحكومة اللبنانية، بعد أن بدا أن هناك شبه إجماع سني على تسمية الحريري لرئاسة الحكومة، بالإضافة إلى تأييد شيعي، مقرّوناً بقرار تسهيل مهمته، عبر تخفيض سقف التمثيل الذي يطالب به «الثنائي الشيعي»، في مقابل تأزم محتمل بين الحريري و«التيار الوطني الحر» الذي يرأسه وزير الخارجية جبران باسيل.

وقال الخطيب بعد زيارة الحريري في بيت الوسط: «اطلعت الحريري على موقف المفتي دريان، الذي أعلنه من دار الفتوى، وأعلن اعتدائي عن إكمال المشاور الذي رشحت إليه، سائلاً الله أن يحمي لبنان من كل شر». وكان الخطيب زار «دار الفتوى» وقال بعد لقائه المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان: «صاحب السماحة هو من داعي الرئيس سعد الحريري الذي يبذل جهوداً للهدوء بلبنان، ويدعم دوره العربي والدولي الذي يصب في هذا الإطّال»، مضيفاً: «علت من سماحته أنه نتجبة اللقاءات والشاورات والاتصالات مع أبناء الطائفة الإسلامية تم التوافق على

في موعد كان مقرراً لها أن يكون اليوم (الاثنين)، لكنها تأجلت حتى الاثنين المقبل.

وأرجأ الحريري موعد اجتماع كتلة «المستقبل» الذي كان مقرراً أمس إلى صباح اليوم، قبل زيارته التي كانت مرتقبة إلى قصر بعبدا.

ورغم أن «الكلمة الفصل ستكون للحريري»، فقد ارتفعت أسهم تكليفه بشكل قياسي، إذ إلى جانب أغلبية سنية ستسني الحريري، سيسمي النواب الشيعية في كتلتي «التنمية والحرير» و«الوفاء للمقاومة» الحريري أيضاً، بعدما كانت الكتلتان أعلنتا تمسكهما بالحريري أو من يدعمه، في حال كان لا يرغب في ترؤس الحكومة المقبلة، وهما يقدمان تسهيلات لجهة التمثيل في الحكومة، إذ لما يههما مبدأ تمثيلها في الحكومة والحضور سياسياً فيها.

وبينما قالت مصادر سياسية إن اتصالات باسيل مع النائب فؤاد مخزومي لم تنقطع، تقاطعت المعلومات على أن الاتصالات السياسية على مختلف الجهات نشطت من جديد؛ حيث كان يفترض أن يلقي الحريري بالمعززين السياسيين لرئيس مجلس النواب وأمين عام «حزب الله» لجيل امس، ولم تسقط المصادر حساباتها أن تكون هناك مفاجات.

وستنقلت وسائل الإعلام المحلية أبناء عن اتجاه لتأجيل الاستشارات النيابية التي كانت مقررة اليوم، بناءً على طلب رؤساء الكتل النيابية من أجل إتاحة الوقت لمزيد من التشاور. وأعلن رئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي» تيمور جنبلاط أن «اللقاء» يتمتع عن المشاركة في الاستشارات النيابية المقررة اليوم، فيما قالت مصادر مواكبة إن موقف اللقاء «ليس مقاطعة، بل امتناع بسبب تسارع التطورات في ظل غياب أي تشاور، وهو ممنوع لعدم وضوح الرؤية حول المرحلة المقبلة».

أما حزب «الكتائب» فهو عازم على تسمية رئيس حكومة من خارج الطبقة الحالية، وأعلن رئيس الحزب، سامي الجميل، عزمه على المشاركة في الاستشارات، محذراً من تأجيلها، قائلاً: «نريد رئيس حكومة مستقلاً حياً من خارج الطبقة السياسية كفاً وقادراً على إدارة المرحلة الصعبة، ولدينا أسماء... والاسم الذي سأضعه بعيدة من يريدون تقديم انحصار للناخبين، والاسم هو السفير نواف سلام». وقال الجميل: «نواف سلام لا نعرفه، ولم نتصل به، لكن اسمه فيه مواصفات الأشخاص لقيادة المرحلة، فهو مستقل، وكان سفير لبنان في نيويورك، وادار بمفرده مجلس الأمن الدولي برئاسة لبنان لأشهر وبرهن جدارته».

واقعين، أولهما «إصرار الحريري المبني على حكومة تكنوقراط من الاختصاصيين لتواكب الأزمات المالية والاقتصادية الحالية ومطالب الشارع». وبحسب ما قالت مصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط»، فإن الحريري «لن يقبل من الحريري وباسيل لترشيح الخطيب لرئاسة الحكومة، إذ طرحت مصادر مواكبة لعملية التحالف أسئلة عما إذا كان الاتفاق السابق على الخطيب

الوطني الحر» الذي قد يلجا لرفع أسهم النائب فؤاد مخزومي، من غير أن تنفي أن أسهم الحريري ارتفعت «بالنظر إلى أن الطائفة السنية تجمع عليه، بينما يسهل الثنائي الشيعي مهمة الحريري بخفض سقف التمثيل السياسي الذي يطالب به في حكومته» بأن يكون باسيل من ضمن تشكيل الحكومة الحالية على ضوء قراره المبدي، لافتة إلى أن التسوية السياسية بين «المستقبل» و«الوطني الحر» التي

كانت قائمة قبل الحراك «يبدو أنها سقطت، ودخلنا في مرحلة جديدة لا تقبل السلوك السياسي السابق».

أما الواقع الثاني، فيتمثل في خلط الأوراق القائمة بعد سقوط الاتفاق الذي أفضى إلى دعم كل من الحريري وباسيل لترشيح الخطيب لرئاسة الحكومة، إذ طرحت مصادر مواكبة لعملية التحالف أسئلة عما إذا كان الاتفاق السابق على الخطيب كانت قائمة قبل الحراك «يبدو أنها سقطت، ودخلنا في مرحلة جديدة لا تقبل السلوك السياسي السابق».

أما الواقع الثاني، فيتمثل في خلط الأوراق القائمة بعد سقوط الاتفاق الذي أفضى إلى دعم كل من الحريري وباسيل لترشيح الخطيب لرئاسة الحكومة، إذ طرحت مصادر مواكبة لعملية التحالف أسئلة عما إذا كان الاتفاق السابق على الخطيب كانت قائمة قبل الحراك «يبدو أنها سقطت، ودخلنا في مرحلة جديدة لا تقبل السلوك السياسي السابق».

أما الواقع الثاني، فيتمثل في خلط الأوراق القائمة بعد سقوط الاتفاق الذي أفضى إلى دعم كل من الحريري وباسيل لترشيح الخطيب لرئاسة الحكومة، إذ طرحت مصادر مواكبة لعملية التحالف أسئلة عما إذا كان الاتفاق السابق على الخطيب كانت قائمة قبل الحراك «يبدو أنها سقطت، ودخلنا في مرحلة جديدة لا تقبل السلوك السياسي السابق».

الوطني الحر» الذي قد يلجا لرفع أسهم النائب فؤاد مخزومي، من غير أن تنفي أن أسهم الحريري ارتفعت «بالنظر إلى أن الطائفة السنية تجمع عليه، بينما يسهل الثنائي الشيعي مهمة الحريري بخفض سقف التمثيل السياسي الذي يطالب به في حكومته» بأن يكون باسيل من ضمن تشكيل الحكومة الحالية على ضوء قراره المبدي، لافتة إلى أن التسوية السياسية بين «المستقبل» و«الوطني الحر» التي

كانت قائمة قبل الحراك «يبدو أنها سقطت، ودخلنا في مرحلة جديدة لا تقبل السلوك السياسي السابق».

أما الواقع الثاني، فيتمثل في خلط الأوراق القائمة بعد سقوط الاتفاق الذي أفضى إلى دعم كل من الحريري وباسيل لترشيح الخطيب لرئاسة الحكومة، إذ طرحت مصادر مواكبة لعملية التحالف أسئلة عما إذا كان الاتفاق السابق على الخطيب كانت قائمة قبل الحراك «يبدو أنها سقطت، ودخلنا في مرحلة جديدة لا تقبل السلوك السياسي السابق».

أما الواقع الثاني، فيتمثل في خلط الأوراق القائمة بعد سقوط الاتفاق الذي أفضى إلى دعم كل من الحريري وباسيل لترشيح الخطيب لرئاسة الحكومة، إذ طرحت مصادر مواكبة لعملية التحالف أسئلة عما إذا كان الاتفاق السابق على الخطيب كانت قائمة قبل الحراك «يبدو أنها سقطت، ودخلنا في مرحلة جديدة لا تقبل السلوك السياسي السابق».

الوطني الحر» الذي قد يلجا لرفع أسهم النائب فؤاد مخزومي، من غير أن تنفي أن أسهم الحريري ارتفعت «بالنظر إلى أن الطائفة السنية تجمع عليه، بينما يسهل الثنائي الشيعي مهمة الحريري بخفض سقف التمثيل السياسي الذي يطالب به في حكومته» بأن يكون باسيل من ضمن تشكيل الحكومة الحالية على ضوء قراره المبدي، لافتة إلى أن التسوية السياسية بين «المستقبل» و«الوطني الحر» التي

كانت قائمة قبل الحراك «يبدو أنها سقطت، ودخلنا في مرحلة جديدة لا تقبل السلوك السياسي السابق».

أما الواقع الثاني، فيتمثل في خلط الأوراق القائمة بعد سقوط الاتفاق الذي أفضى إلى دعم كل من الحريري وباسيل لترشيح الخطيب لرئاسة الحكومة، إذ طرحت مصادر مواكبة لعملية التحالف أسئلة عما إذا كان الاتفاق السابق على الخطيب كانت قائمة قبل الحراك «يبدو أنها سقطت، ودخلنا في مرحلة جديدة لا تقبل السلوك السياسي السابق».

أما الواقع الثاني، فيتمثل في خلط الأوراق القائمة بعد سقوط الاتفاق الذي أفضى إلى دعم كل من الحريري وباسيل لترشيح الخطيب لرئاسة الحكومة، إذ طرحت مصادر مواكبة لعملية التحالف أسئلة عما إذا كان الاتفاق السابق على الخطيب كانت قائمة قبل الحراك «يبدو أنها سقطت، ودخلنا في مرحلة جديدة لا تقبل السلوك السياسي السابق».

دعوا إلى أن تأخذ الاستشارات النيابية برأي الناس والاستماع إلى مطالبهم

ساحات بيروت أحييت «أحد الغضب» مطالبة بتشكيل حكومة مستقلة

بيروت، سناء الجاك

أحيا المحتجون اللبنانيون أمس «أحد الغضب»، بمظاهرات ومسيرات تخللتها اعتداءات على المتظاهرين، وذلك بهدف التأكيد مرة أخرى أن مطلب الناس ما زال تشكيل حكومة مستقلة من خارج المنظومة الحاكمة، بحسب ما جاء في بيان إحدى المجموعات الفاعلة في التحركات، واستبقت الاحتجاجات موعد الاستشارات النيابية الملزمة التي من المقرر أن يجريها اليوم (الاثنين) رئيس الجمهورية ميشال عون لتسمية رئيس للحكومة الوطنية اللبنانية لأفادت «الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام» بإطلاق دعوات للتجمع مساء أمس أمام مجلس النواب، عشية انطلاق الاستشارات النيابية. وذكرت الوكالة أن عدداً من السيارات تجتمعت على جسر الرينج للانطلاق في موكب يجوب شوارع بيروت في إطار التأكيد على أن الاستشارات النيابية يجب أن تكون للشعب، وأن المطلوب تشكيل حكومة مستقلة من خارج المنظومة الحاكمة.

ودعا المشاركون في التجمع النواب إلى «الرضوخ لإرادة الناس واحترام تضحياتهم وتسمية شخصية مستقلة تحظى بثقتهم ورضاهم، والأهم تحمل خطة تجنبهم دفع ثمن الأزمة» وكانت الاحتجاجات بدأت في

أثار ردوداً من المفتي الجعفري و«حزب الله»

المطران عودة: البلد يحكم من شخص وجماعة تحكمننا بالسلاح

بيروت، الشرق الأوسط»

فتحت تصريحات متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة حول السلاح، مادة سجالية جديدة مع المفتي الجعفري الممتاز أحمد قبيلان ورئيس كتلة «حزب الله» النيابية النائب محمد ردع. وقال عودة خلال قداس بمناسبة الذكرى 14 لاغتياي الصحافي والنائب جبران تويني: «هذا البلد يحكم من شخص كلكم تعرفونه، ومن جماعة تحكمننا بالسلاح»، وسال: «أين الثقافة والعلم والمستوى اللبناني الذي نفتخر به؟»، وفيها عقول ومكونات أخرى، لكن هذا أبنائنا في الطرقات اليوم؟ يطالبون بأن يلتفت المسؤولون إلى مطالبهم المحقة. لكن كلامهم الحق نجده يواجه بالتعاضب أحياناً وبالغضب وإراقة الدماء أحياناً أخرى، يصرخون قائلين إن احتجاجاتهم في سلمية وستبقى كذلك، لكن ثمة من يشوه تلك الصورة السلمية متناسياً ما قاله جبران: «إن الشعب اللبناني يفخر بأنه شعب مسالم، سلاحه الوحدة والإيمان والحق والحقيقة، خصوصاً الصمود في وجه المؤامرات ومحاولات زرع الفتنة والياس في النفوس. إننا على يقين بأن السلطة محكومة بالإعدام، أما الشعب فلن يكتب له ولوطنه إلا القيامة والانصهار».

وردّ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبيلان في تصريح وتوجه إلى المطران إلياس عودة، قائلاً: «هذا

جورج سعادة قال لـ«الشرق الأوسط» إن «المطلوب أن تعطي الاستشارات فرصة لما يخدم الوطن، تأخذ برأي الناس في منازلهم ويستمعون إلى مطالبهم. لكن الاستشارات الحالية ستؤدي إلى استمرار هذه السلطة التي أفسدت ونهبت وسرقت منذ 30 عاماً. ما نحتاجه هو حكومة بصلاحيات استثنائية لمدة سنة، مهمتها وقف الانهيار الاقتصادي وإقامة سلطة قضائية مستقلة لحاكمة السارقين ووضع نظام انتخابي».

ويعتبر سعادة أن «الاستشارات الملزمة مهزلة، إذ يكفي استشارة رؤساء الكتل، لأن النواب المنضويين في هذه الكتل لا رأي لهم وينفذون الأوامر». الطبيب خليل سلوم لا يامل حتى بإجراء استشارات، ويطالب الحريري، وبطالون بإلغاء الطائفية السياسية وإجراء انتخابات مبكرة وفصل القضاء عن السياسة من دون إسقاط النظام. أما المجموعة الثالثة فهي مستقلة عن اليمين اليسار، ومطالبها اقتصادية واجتماعية، وترتكز على استعادة الأموال المنهوبة، ونحن نعلم نحتاج لإصلاح وسطى ووطني هذه المطالب لأن الانتفاضة لن تسقط إلا بخطاب وسطى ووطني وواقعي، وليس بقطع الطرق ومنع الاستشارات».

رئيس التيار النقابي المستقل

بيروت، سناء الجاك

أحيا المحتجون اللبنانيون أمس «أحد الغضب»، بمظاهرات ومسيرات تخللتها اعتداءات على المتظاهرين، وذلك بهدف التأكيد مرة أخرى أن مطلب الناس ما زال تشكيل حكومة مستقلة من خارج المنظومة الحاكمة، بحسب ما جاء في بيان إحدى المجموعات الفاعلة في التحركات، واستبقت الاحتجاجات موعد الاستشارات النيابية الملزمة التي من المقرر أن يجريها اليوم (الاثنين) رئيس الجمهورية ميشال عون لتسمية رئيس للحكومة الوطنية اللبنانية لأفادت «الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام» بإطلاق دعوات للتجمع مساء أمس أمام مجلس النواب، عشية انطلاق الاستشارات النيابية. وذكرت الوكالة أن عدداً من السيارات تجتمعت على جسر الرينج للانطلاق في موكب يجوب شوارع بيروت في إطار التأكيد على أن الاستشارات النيابية يجب أن تكون للشعب، وأن المطلوب تشكيل حكومة مستقلة من خارج المنظومة الحاكمة.

ودعا المشاركون في التجمع النواب إلى «الرضوخ لإرادة الناس واحترام تضحياتهم وتسمية شخصية مستقلة تحظى بثقتهم ورضاهم، والأهم تحمل خطة تجنبهم دفع ثمن الأزمة» وكانت الاحتجاجات بدأت في

الحريري يؤكد الحاجة إلى مساعدات خارجية قبل انعقاده

لبنان لم يحسم وفده المشارك في اجتماع باريس لـ«مجموعة الدعم الدولية»

على مستوى وزراء الخارجية، بعد رسالة عاجلة إلى لبنان لوقف الخلافات المستشرية بين أطراف السلطة المختلفة من جهة، والطائفة الحاكمة برمتها مع الانتفاضة الشعبية. ونقلت من باريس تنهت إلى خطورة الوضعين الاقتصادي والمالي في المنع في السبولة فسارعت إلى منح الائتلاق وسيناريو الفوضى، واستنحتج أن لبنان ما زال يحظى بمظلة دولية. وأوضح أن اجتماع باريس ليس تدبيراً للأزمة، بل إن المجموعة الدولية لدعم استقرار لبنان السياسي استمرت منذ كانت قد تشكلت في آخر عهد الرئيس ميشال سليمان في نيويورك، معروفة الأهداف ولم ترفضها أي من القوى السياسية. وأشارت من أهمية الاتفاق على وفد لبناني رسمي يستطيع أن يتفاعل مع الوفد الدولي.

القروض. وتفاقمت الأزمة بسبب القيود والإجراءات التي وضعتها المصارف، ما جعل رئيس الحكومة المستقل سعد الحريري يقرع جرس الإنذار من رؤساء الدول الصديقة من أجل ضح ما يلزم من أموال لتجنب كارثة حقيقية يمكن أن تصيب لبنان، بما في ذلك مواد غذائية كانت فرنسا قد مثل هذه الأزمة في غضون شهرين إذا استمرت البلاد من دون حكومة ومن دون معالجة عاجلة لمشاريع إصلاحية مطلوبة. وتجري اتصالات في هذا الصدد مع الأمم المتحدة لتأمين هذه المساعدات في حال لم تعالج الأمور خلال شهرين. وقالت مصادر سياسية لبنانية إن اجتماع باريس - حتى لو كان على مستوى أسماء عامين للوزارات وليس

يضمهم الوفد اللبناني، وكان السفير الفرنسي لدى لبنان، برونو فوشيه، قد نقل الدعوة الرسمية إلى الأمين العام للخارجية اللبنانية السفير هاني شميطلي في السادس من الشهر الحالي. وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة من الدعوة التي وجهها الأمين العام للخارجية الفرنسية دو لاتر، التي تقول: «بشرفني أن أدعوكم إلى اجتماع (المجموعة الدولية لدعم لبنان) الذي سيعقد في باريس في 11 ديسمبر/ كانون الأول الحالي، وستشارك في رئاسته مع الفسوق الخاص للأمم المتحدة لدى لبنان، يان كوبيتش، وسيتم الاجتماع بين الساعة 10 و17 في مقر وزارة الخارجية». وجاء في الدعوة أيضاً «تبعث الحالة الاقتصادية في لبنان على القلق الشديد وتطلب من

إلى حدوث إرباك إثر توجيه الدعوات. وأوضح المصادر أنه من المفروض أن يرأس شميطلي الوفد اللبناني، لكن الإرباك الذي حصل دفع لاقتراح أن يرأس الوفد وزير المال في حكومة تصريف الأعمال، علي حسن خليل، الذي اعتذر، وجرت بعدها اتصالات أفضت إلى أن يرأس المدير العام لرئاسة الجمهورية أنطوان شقير الوغد، ومشاركة شميطلي ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين، السفير غدي خوري، بالإضافة إلى هازار كركلا من الفريق الاقتصادي كرئيس الحكومة. كما طرح أن يشارك في الوفد مدير عام وزارة المالية الآن بيباني، على أن يضم السفير اللبناني لدى فرنسا رامي عدوان إلى الوفد، لكن المصادر أكدت أن الأمر لم

خروج أكثر من 48 عائلة من مخيم الهول باتجاه قراها

ما أكد لوكالة الصحافة الفرنسية، مسؤول شؤون النازحين في الإدارة الذاتية الكردية شخمس أحمد. وقال أحمد إن «أكثرية من أخرجوا هم من الأطفال والنساء، بالإضافة إلى بعض الرجال»، مؤكداً أن غالبيتهم «ليس لهم علاقة بتنظيم داعش».

وأكد في الوقت نفسه، أن البعض منهم تأثر «بفكر التنظيم»، لكن «اندماجهم مع المجتمع سيساعد بالتأكيد على إزالة فكر التطرف من عقولهم». وقال إن بعض الرجال تأثروا بالتنظيم «نتيجة ضغوطات ومسائل مادية»، غير أنهم «تخلوا عنه وهم نادمون» اليوم.

وسيطرت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية وعمودها الفقري على الباغوز، آخر معاقل التنظيم، في مارس (آذار)، وأعلنت بذلك هزيمة التنظيم.

وأوضح أحمد أن نحو 300 سوري غادروا المخيم الأسبوع الماضي إلى دير الزور، مؤكداً أن عمليات الإخراج استؤنفت بعد

«تأخير»، بسبب العملية العسكرية التي أطلقتها تركيا في 9 أكتوبر (تشرين الأول) ضد القوات الكردية في شمال شرقي سوريا.

هذا وتضم مخيمات النازحين التي يديرها الأكراد أيضاً 12 ألف امرأة وطفلاً اجنبي من عوائل الجهاديين. وتدعو السلطات الكردية الدول الغربية إلى إعادة مواطنيها، لكن العملية تتم بشكل بطيء.

القامشلي (سوريا)
«الشرق الأوسط»

خرج نحو 200 سوري غالبيةهم من النساء والأطفال الأحد من مخيم الهول في شمال شرقي سوريا الذي يضم مدنيين نازحين بسبب الحرب، وفق ما أعلن مسؤول كردي.

وتدير القوات الكردية التي شكلت رأس الحربة في القتال ضد تنظيم داعش في سوريا، عدة مخيمات للنازحين، تضم مدنيين فروا من المعارك مع عناصر وعوائلهم، خصوصاً الأجانب منهم مع أطفالهم.

وواصلت القوات الكردية التي تسيطر على مناطق في شمال وشمال شرقي سوريا في يونيو (حزيران) عملية إخراج عشرات العائلات السورية من مخيم الهول الذي يحتوي على 70 ألف شخص يعيشون في ظروف سيئة.

وكانت 48 عائلة أي نحو 200 شخص المخيم إلى قرى هجين والشعفة والباغوز في محافظة دير الزور في شرق سوريا، وفق



أطفال في مخيم «هول» للنازحين بمحافظة الحسكة في أبريل الماضي (رويترز)

أبنائهم من صفوف «قوات سوريا الديمقراطية». ولفت الموقع إلى أن زيارات وفود النظام إلى القامشلي، تأتي بعد أن قامت «قوات سوريا الديمقراطية» بتسليم ثلاث بلدات جديدة (عين عيسى، وتل تمر، وعامودا) إلى الشرطة العسكرية الروسية وقوات النظام السوري.

بهدف اللقاء مع بعض الشخصيات الاجتماعية، وكذلك وجهاء العشائر من كافة المكونات. وكان مصدر مطلع قد صرح لـ«باسنيوز»، (وهو موقع كردي عراقي)، أن رئيس مكتب الأمن القومي في النظام السوري اللواء علي مملوك، طلب خلال لقائه بالعشائر العربية في الحسكة، سحب

الذاتية. نحن اتفقتنا أن نبحث النقاط الإيجابية، إن كانت في الإدارة المحلية وإن كانت في الإدارة الذاتية، وتكون بيننا ورقة نتفق معهم عليها، وتقدم للحكومة السورية». يذكر أن قيادياً كردياً سوريا أكد الخميس أن رئيس مكتب الأمن القومي في النظام السوري اللواء علي مملوك، وصل إلى مطار القامشلي

ولفت الملمح إلى أنه «في اللقاءات السابقة، طرحوا مشروع (ما يسمى) الإدارة الذاتية، ونحن سلمناهم مشروع الإدارة المحلية، لنتناقش في هذين المشروعين. هم لم يعطوا رفضاً أو موافقة على قبول مشروع الإدارة المحلية، ونحن كذلك لم نعط الموافقة أو الرض على مشروع (ما يسمى) الإدارة

لندن: «الشرق الأوسط»

أفادت تقارير إعلامية، أمس الأحد، بأن الحكومة السورية قدمت لقوى شمال شرقي البلاد مشروع «الإدارة المحلية»، لتدار وفقه المناطق التابعة لها.

ونقلت صحيفة «الوطن» المحلية، عن عضو مجلس الشعب السوري نواف الملمح، قوله إن وفداً من دمشق يضم أعضاء في مجلس الشعب، قدم لشخصيات وقوى في شمال شرقي سوريا مشروع «الإدارة المحلية» الموجود في الدستور السوري لعام 2012، لتدار وفقه تلك المناطق، موضحاً أن تلك القوى لم ترفض المشروع وبالوقت ذاته لم تعط موافقتها عليه.

وكشف أن وفد دمشق يضم كلاً من منسق لجنة متابعة الحوار الوطني من «حزب البعث العربي الاشتراكي»، فيصل عزوز، وأمين عام «حزب التضامن» المرخص، محمد أبو قاسم، وعضو المكتب السياسي في «الحزب السوري القومي الاجتماعي» طارق الأحمد، ورئيس «تبار التغيير السلمي» المعارض، فاتح جابوس، وأمين عام «حزب الشباب للبناء والبناء»، المرخص، برون إبراهيم.

وقد الوفد اجتماعاً في القامشلي، السبت، مع وفد من شخصيات وقوى كردية

منذ عام 1980 أحيط القطاع النفطي بالسرية ولم تسجل كميات الإنتاج في «أوبك»

الصراع على النفط السوري... لروسيا النصيب الأكبر والولايات المتحدة تسيطر عبر وكلاء

السورية، تستحوذ روسيا على عقود استكشاف الغاز الطبيعي السوري في البحر المتوسط، حيث توجد أكبر قاعدة عسكرية لها في الشرق الأوسط في طرطوس. وقد وقعت شركة «سويوز نفقا غاز» الروسية أول عقد مع النظام السوري عام 2013، للتعقيب عن النفط

بذلك «بشكل صحيح، وتوزيع الثروة النفطية»، مشيراً إلى أن حماية أبار النفط «تحم تنظيماً داعش» من عوائده، فيما يستفيد منه الأكراد، ويمكن أن تستفيد الولايات المتحدة منه أيضاً، مضيفاً أنه «يجب أن نأخذ حصتنا الآن».

وشكل تصريح ترمب صدمة، إذ جاء بعد إعلانه في السادس من نوفمبر، عزم القوات الأميركية على الانسحاب من شمال شرقي سوريا، وعلى الضد من ذلك الداعمة لـ«قسد»، وعلى الضد من ذلك وصلت في نهاية نوفمبر 170 شاحنة عسكرية أميركية يرافقها 17 عربة مدرعة تحمل جنوداً أميركيين، قادمة من شمال العراق إلى القواعد الأميركية القريبة من حقول النفط والغاز في محافظتي دير الزور والحسكة شرقي البلاد، وذلك لتقوية ورقة حلفائها الأكراد، ولتعزيز سيطرتها الاقتصادية لروسيا وإيران

على منابع النفط السورية، معاناً في تشديد العقوبات الاقتصادية على إيران وسوريا، وحرامتهما من استغلال مناطق شرق سوريا للنجاح على العقوبات وتأمين طرق وموارد النفط.

ومع أن إيران سارعت منذ عام 2017 إلى بسط سيطرتها على منطقة البوكمال شرق سوريا وضعت يدها على معبر القائم، لتأمين طريق نقل بري يصل بين إيران والساحل السوري عبر العراق، وتسهل الحصول المزيد من العقود للاستثمار في مجال الطاقة بسوريا، إلا أنها تبدو اليوم محاصرة بالوجود الأميركي المعادي في مناطق شرق الفرات، وفي مواجهة تنافس الصديق الروسي الذي يستأجر لغاية الآن باهم العقود النفطية في البلاد.

وروسيا التي تستمر اليوم دوريات عسكرية في بعض مناطق النفط بالتنسيق مع تركيا، تبدو اللاعب الأقوى على الساحة السورية، في مواجهة اللاعب الأميركي، إذ بات تحديد ملامح أي حل سياسي مقبل رهناً بالعلاقات بينهما. علماً بأن روسيا منذ تدخلت عسكرياً في ساحة الصراع السوري إلى جانب النظام، عام 2015، للاستحواذ على القسم الأكبر من عقود النفط والغاز في سوريا. وبينما تفرض الولايات المتحدة الأميركية هيمنتها عبر حلفائها على أغلب حقول النفط



صورة من فعالية لوزارة النفط والثروة المعدنية السورية نشرت على صفحتها في «فيسبوك»

التيم جنوب دير الزور الواقع تحت سيطرة النظام ومنه إلى مصفاة حمص. فيما ينقل الغاز من حقول العمر والتك والجفرة، إلى معمل «كونيكو» في دير الزور، ومنه إلى حقل التيم وبعدها إلى محطة «حندن» الحارثية في حمص. بواقع حصول النظام على 65 في المائة من إيرادات النفط، مقابل نسبة 35 في المائة لقوات سوريا الديمقراطية.

منافسة روسية - أميركية

جاءت عملية «نزع السلاح» التركية في 9 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي لتعيد خط الأوزاق في شمال شرقي سوريا. فبعد نحو أسبوعين انتهت العملية التي أدت إلى إبعاد الفصائل الكردية عن منطقة الحدود مع تركيا، وبينما كان النظام السوري مدعوماً بالحليف الروسي يتهاجس لسد الفراغ الحاصل بعد انسحاب قوات سوريا الديمقراطية، والتمهيد لعملية استعادة السيطرة على الحقول النفطية وأكاد المسؤولون الروس على ضرورة استعادة النظام السوري سيطرته على كامل حقول النفط، فأجاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب الجميع بالتصريح يوم 27 نوفمبر (تشرين الثاني) أنه يعزز عقد صفقة مع شركتي (إكسون موبيل) إحدى أكبر الشركات الأميركية للذهاب إلى سوريا والقيام

بمورد أساسياً للدخل القومي، وتظهر بيانات موقع «بريتش بتروليوم» للنفط، أن إنتاج النفط في سوريا، بلغ 406 آلاف برميل في عام 2008. انخفض عام 2009 ليصبح 401 ألف برميل يومياً، ثم أصبح 385 ألف برميل في عام 2010، و353 ألف برميل في عام 2011، و171 ألف برميل في عام 2012، و59 ألف برميل في عام 2013، و33 ألف برميل في عام 2014، ثم 27 ألف برميل في عام 2015، و25 ألف برميل في عامي 2016 و2017، و24 ألف برميل في عام 2018.

والجيسة والهول، بریف محافظة الحسكة الجنوبي، ويقدّر إنتاج هذين الحقلين قبل عام 2011 بنحو 200 ألف برميل يومياً. أي نحو 50 في المائة من إنتاج سوريا النفطية.

منطقة مركدة وتشرين كيبية، بریف الحسكة الغربي، إلى جانب أبار نفطية صغيرة في محافظة الرقة، وكذلك أبار حقول الورد والتيم، 50 ألف برميل يومياً، ومحطة T2 الواقعة على خط النفط العراقي السوري، والجفرة، وكونيكو، بریف دير الزور الشرقي والتي يقع بعضها بيد النظام السوري والتي أعاد سيطرته على حقل (الشاعر) بریف حمص الشرقي عام 2017، ويعتبر من أهم الحقول السورية، إذ يقدر إنتاجه من الغاز بـ3 ملايين متر مكعب يومياً. كما تسيطر قوات النظام والفيلق الخامس (تحت إشراف القوات الروسية) على حقول منطقة تدمر بریف حمص وهي الهليل، وارانك، وحجان، وجحار، والمهر، وأبو رباح، إضافة إلى حقول نفطية تنتج 9 آلاف برميل يومياً.

بيع النفط السوري

الصراع على النفط السوري يمثل للسوريين قضية حياة، إذ يعتبر النفط

دمشق: «الشرق الأوسط»

في حين يجهد غالبية السوريين في البحث عن وسائل بديلة لتأمين وسائل تدفئة وإنارة بديلة للكهرباء والغاز والمحروقات، كاستثمار الطاقة الشمسية، تتنافس الأطراف المتصارعة على الأرض السورية لوضع يدها على منابع النفط والغاز والطاقة السورية، وبينها واشنطن وموسكو، وتتجدد مقولة أن «نفط سوريا ليس للسوريين» التي أطلقتها صحافة الكتلة الوطنية السورية في الثلاثينات من القرن الماضي (جريدة القبس أب 1936) حين كانت كبريات شركات النفط العالمية الأوروبية والأميركية تتسابق على استكشاف النفط في المنطقة العربية، ولعب ذلك التنافس دوراً مهماً في تاجيع النزعات الانفصالية في شمال شرقي سوريا وفق ما كانت كتبه الصحافة الوطنية حينذاك.

خبير اقتصادي سوري تحفظ عن الكشف عن اسمه، قال «الشرق الأوسط»، إنه «منذ عام 1980 ولغاية عام 2010 كان القطاع النفطي السوري في قبضة عائلة الأسد، يحاط بالتنظيم والسرية التامة، ولم تكن كميات الإنتاج تسجل بمنظمة الأوبك، كما لم يكشف للسوريين عن الأعداد الحقيقية لحقول الإنتاج النفط ما يضاعف حقول كبرى. وجاءت الثورة عام 2011 ضد نظام الأسد وخروج السيطرة التي تتركز فيها الثروة النفطية عن سيطرة النظام، لتكشف المستور حول أعداد حقول النفط المستعمرة».

مع بدء المواجهات في سوريا بين قوات النظام وفصائل المعارضة المسلحة عام 2012، بدأ النظام السوري يقف السيطرة على معظم حقول النفط في البلاد، حيث سيطرت فصائل الجيش الحر ومن ثم تنظيم جبهة النصرة على بعض الحقول شرق البلاد بعد مغادرة معظم الشركات لسوريا، وبدأت تلك الفصائل باستخراج النفط بشكل بدائي، إلى أن جاء تنظيم «داعش» عام 2013 ليتزعم السيطرة على حقول النفط وتأمين موارد مالية، وبحلول عام 2014 سيطر على معظم حقول النفط وأهمها حقل العفر في دير الزور.

وزارة الدفاع الأميركية قدرت

التعليم والعمل سيما انتساب البعض لجهات عسكرية، وبذلك خسرتنا طاقات وجهودا تبني بلدنا». وقرر علي (20 سنة) والذي أنهى دراسة المختبرات الطبية ويدرس في سنته الثانية بكلية الاقتصاد في جامعة الفرات، للمشاركة هذا العام في منتدى بيل للشباب ويعزو سبب مشاركته إلى «الحاجة إلى منابر لإتاحة الفرصة للشباب في صناعة القرار وبناء السلام، أنا هنا لأقول لا للحرب ولا للسلام».

استمرت ثلاثة أيام وشارك فيها 150 شاباً وفتاة، لتفعيل مبادرات بقودها الشباب بهدف خلق فضاءات أوسع تتيح لهم المساهمة عبر رؤيتهم ومقترحاتهم في بناء السلام والتنمية المجتمعية، وتعمل منظمة «بيل» على وضع أجندة سنوية لفعاليات الشباب ونشر تقارير ودراسات دورية حول قضاياهم وأبرز التحديات على حساباتها الرسمية. واعتبر داود داود مسؤول

شباب يجتمعون شرق الفرات لـ«رفض السلاح»

بالإضافة إلى مناقشة التحديات والتحديات التي تواجه السلم الأهلي، إلى جانب دور الشباب والمنظمات المدنية، وأضافت سوسن: «انجزنا العديد من المشاريع والورشات التدريبية خلال العام الجاري بناء على الأفكار والتوصيات التي خرجت بها مندوبات عامي 2016 و2018. وهذا العام سنستمر بدعم هذه الأنشطة». وتحت عنوان «منطقتنا مكان أفضل للجميع»، انطلقت فعاليات المنتدى السنوي والتي

بحلول عملية وأفكار مبتكرة وسياسات فعالة». قالت سوسن حسن مسؤولة الموارد البشرية في منظمة «بيل» للمواج المندى، إن «المنتدى نشاط سنوي لكن هذا العام اعتمدنا عقد اللقاء بدائية ثم الانتقال إلى دعم المشاريع والتوصيات والمخرجات التي يقرها الشباب لأهمية هذه التوصيات في التغيير المجتمعي». وتناول المشاركون والمشاركات قضايا بناء السلام والتسامح المجتمعي والمواطنة،

الشباب في هذه الظروف التي تمر بها منطقتنا»، وشهد المنتدى خلال ثلاثة أيام نقاشات ساخنة وطرح وجهات نظر عديدة، إذ يعتمد المنتدى في أنشطته على حلقات شبابية حوارية تنظم بصورة دورية في مختلف مدن وبلدات شمال شرقي سوريا، وأخبرت سيماف بأنها تعمل في منظمة «ناديل الأمل»، وذكرت بأنها: «ناقشنا أهم الموضوعات ذات العلاقة بالشباب وتطلعاتهم والتحديات التي نواجهها، بهدف الخروج

أمام الشباب للتعبير عن آرائهم، وتقاسم وجهات النظر والمشاركة في صناعة القرار، عبر جلسات حوارية وورشات عمل وحلقات تفاعلية. ونقلت سيماف حاجي البالغة من العمر (21 سنة) وتشارك للمرة الأولى في فعاليات المنتدى، بأن الشباب هم الفئة الفاعلة بالمجتمع لأنهم يمثلون الطاقة والإيمان بالمستقبل، والمنتدى فرصة لتسليط الضوء وسماع وجهات النظر عن المواضيع التي تمس

التي مندى «بيل للشباب» فعاليتها بمدينة الحسكة الواقعة شمال شرقي سوريا، وحضرها ضيوف ومشاركون من بينهم قادة أحزاب ومسؤولون من مؤسسات وهيئات الإدارة الذاتية لشمال وشرقي سوريا وشخصيات إعلامية. والمنتدى ترعاه منظمة «بيل» -الأمواج المدنية» ويعد الأول من نوعه على مستوى مناطق شرق الفرات يهدف إلى إتاحة الفرصة

هنية يصل إلى تركيا في بداية جولة خارجية طويلة

رام الله، الشرق الأوسط، يغادرها، وعاد للقطاع. وكانت مصر ترفض السماح لهنية بجولة خارجية لكنها أبلغته في القاهرة موافقتها على ذلك. وقال مصدر في حماس إن جولة هنية الخارجية قد تستمر عدة شهور وتشمل إلى جانب تركيا، ماليزيا وروسيا وقطر ولبنان وموريتانيا والكويت. ويفترض أن يشارك هنية في منتدى «كوالالمبور» الذي سيعقد في العاصمة الماليزية على هامش القمة الإسلامية المقرر عقدها في 18 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وتستمر حتى الـ21 من الشهر نفسه، وتجمع زعماء 5 دول: ماليزيا وتركيا وباكستان وإندونيسيا وقطر. ولم يعرف ما إذا كان هنية سيغادر غزة خلال جولته الخارجية الطويلة.

نتنياهو وزوجته حملا 11 حقيبة في رحلة البرتغال

تل أبيب، الشرق الأوسط، سرت هذه الكمية الضخمة من الحقيبات، في زيارة قصيرة لا تستغرق سوى يوم واحد، وماذا تحتوي هذه الحقيبات، وإن كانت كما حصل في الماضي، كميات من الملابس التي ترسلها للغسل أو الكوي في الفندق على حساب الدولة؟! وقد رد مكتب نتنياهو على هذه الاتهامات بالقول إنها «مجرد ثرثرة إعلامية»، وإن الحقيبات احتوت على شؤون مكتبية ضرورية لعمل رئيس الوزراء.

القطاع، حيث وعد المسؤولون في مصر تقديم المزيد من الجهود. وجاء في البيان «تم التطرق للتفاهات وسبل تفعيلها حيث شدد وفد حماس على ضرورة أن يقوم الاحتلال بتنفيذ كافة التزاماته لوضع حد لمعاناة أهل قطاع غزة وإنهاء حصارهم الظالم وذلك عبر تنفيذ المشاريع الإنسانية التي تتعلق بحياة الناس وحريرتهم خاصة أن الفصائل أبدت مسؤولية عالية وهي تدبر مسيرات العودة وكسر الحصار والالتزام بما هو مطلوب منها في إطار هذه التفاهات». وشدت حماس خلال اللقاءات من دعايات تلك الاحتلال ويطنه في هذا الجانب. وأكدت حماس أنها اتفقت مع الجهاد على «أن استمرار العمل بالتفاهات من قبل الفصائل مرهون بسلك الاحتلال في الميدان ووقف إطلاق النار على المشاركين في المسيرات وتنفيذ المطلوب منه».

لكن الجهاد أصدرت بيانا، أكدت فيه على «ضرورة مواجهة العدو، خاصة أن العدوان ما زال يستهدف المدنيين السلميين في مسيرات العودة». كما أكدت وفداً مشتركاً من قيادات حماس والجهاد. وقال بيان صادر عن إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لجماس، بأن قيادة حماس أكدت على مركزية الدور المصري في القضية الفلسطينية. «فيما يتعلق بالعلاقة مع حركة حماس، أكدنا على عمق العلاقة بين الحركتين والحرص على مزيد من التعاون والتنسيق لخدمة مشروع المقاومة وحق شعبنا وقوى المقاومة في التصدي لكامل أشكال العدوان الذي لم يتوقف يوماً وكذلك أهمية استمرار مسيرات العودة وتفعيل الغرقة المشتركة».

«حماس» طلبت وقتاً أطول للتشاور... و«الجهاد» رفضت المقترح بصيغته الحالية تبادل قصف محدود في غزة مع انتهاء مباحثات التهدئة في مصر



آثار الضربة الجوية الإسرائيلية على غزة فجر الأحد (أ.غ.ب)

مواجهة جديدة، ويتضح ذلك من تعمد إسرائيل ضرب مواقع مفتوحة وامتناع حماس عن الرد. ويعزز تجنب إسرائيل وحماس التصعيد، محاولات مصرية للتوصل إلى اتفاق تهدئة طويل الأمد. واجتمع مسؤولو المخابرات المصرية الأسبوع الماضي مع قيادات حركتي حماس والجهاد الإسلامي من أجل وضع اتفاق تهدئة طويل الأمد موضع التنفيذ، لكن حماس طلبت وقتاً أطول للتشاور، فيما سربت وسائل إعلام إسرائيلية أن الجهاد رفض مقترح تهدئة طويلة بصيغته الحالية.

في احتجاجات على طول حدود غزة يوم الجمعة. وقالت وزارة الصحة التي تديرها حماس في غزة إن 27 فلسطينياً أصيبوا في المظاهرات. وفي يوم السبت قال الجيش الإسرائيلي أن القوات الإسرائيلية اعتقلت اثنين من المشتبه بهم عبروا السياج الحدودي في جنوب غزة إلى إسرائيل. وقال الجيش إن الاثنين كانا مسلحين وتم احتجازهما لاستجوابهما. ويعتقد أن مسلحين مناهضين لحكم حماس أو غير راضين عن التهدة يهدفون إلى إخراج الحركة التي لم تشترك في جولة القتال الأخيرة بين إسرائيل وحماس إلى

قصف مواقع حماس وقالوا بان الغارات تسببت بإصابة فلسطينيين بجراح. وكان الجيش الإسرائيلي أعلن في ساعة متأخرة من مساء السبت، أن أربعة صواريخ أطلقت من غزة نحو مستوطنات الغلاف، قبل أن يتعرض منظومة القبة الحديدية ثلاثة منها بينما سقط الرابع في الخلاء. وسعت صافرات الإنذار في المناطق الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة وأعلن المتحدث باسم نجمة داود الحمراء أنه تمت معالجة ثلاثة إسرائيليون أصيبوا بصورة طفيفة وهم في طريقهم إلى الملاجئ. وجاءت التطورات بعد نهاية أسبوع متوتر على طول حدود غزة. وشارك نحو 4000 فلسطيني

وأشارت طائرات إسرائيلية على مواقع تابعة لحركة حماس في قطاع غزة، رداً على إطلاق صواريخ من القطاع، في تصعيد محدود جديد أثار مخاوف حول إمكانية نجاح وضع اتفاق تهدئة طويل الأمد في القطاع. وقصفت الطائرات الإسرائيلية، مواقع تابعة للكتائب القسام، الذراع العسكري لحركة حماس في وقت مبكر الأحد، بعد ساعات على إطلاق ناشطين فلسطينيين أربعة صواريخ من القطاع. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفخياي ادري، بأن «مقاتلات ومروحيات حربية أغارت على عدد من الأهداف الإرهابية ومن بينها قاعدة عسكرية تابعة لمنظمة حماس على جميع منشآتها: مستودعات، مكاتب ومواقع حراسة. كما تم تدمير موقع عسكري تابع للقوة البحرية التابعة لجماس في شمال قطاع غزة». وأضاف «جاءت الغارات رداً على إطلاق القذائف الصاروخية من قطاع غزة نحو إسرائيل».

وحمل الجيش الإسرائيلي، حركة حماس، مسؤولية ما يجري في قطاع غزة أو ينطلق منه (وكذلك تداعيات الاعتداءات ضد مواطني إسرائيل). وهدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بخرابات أشد مما كان الوضع عليه قبل ثلاثة أسابيع عند اغتيال القيادي في الجهاد الإسلامي بهاء أبو العطا وعشرون من المعتقل، وذلك خوفاً من جري ما هو إلا النذر اليسير مما سينتظرهم. وأكد مسؤولون فلسطينيون

حملة في إسرائيل لترحيل سكان السواحل بسبب غازات سامة تطلقها آبار الغاز

تل أبيب، الشرق الأوسط، أطلقت جمعية بيئية في إسرائيل تحمل اسم «شومري هيايت» (حماة البيت)، حملة لتنظيف آبار الغاز التي تطلقها آبار الغاز في مدن الشاطئ من بيوتهم، في نهاية الأسبوع المقبل، وذلك خوفاً من التسمم التي ستطلقها آبار الغاز المعروفة باسم «فيتان» في عمق البحر الأبيض المتوسط.

وقال رئيس الجمعية، يوني سبير، إن جمعيتها لجأت إلى الجمهور مباشرة لتحنيده في هذه الحملة لأن الحكومة الإسرائيلية لا تقوم بواجبها في هذه المسألة. وأضاف: القضية هنا قضية حياة أو موت بالنسبة لمئات ألوف السكان عندنا، وربما في أول دورى، ولا يجوز الاعتماد على مواقف ضبابية تدل على أن الدولة غائبة».

سكان الشاطئ إلى إعداد أنفسهم ابتداء من يوم 19 الجاري وحتى آخر السنة، إن شركة «نوبل إنرجي» الأميركية، التي تدير آبار الغاز «الفيتان»، تنوي إطلاق تلك الغازات على 3 أو 4 مراحل. والحديث يجري عن عملية إطلاق طن من الغازات المعروفة التي تعرف بالاسم العلمي المختصر (NMVOCs)، والتي تحتوي على كيلوغرام واحد من مركب البنزين الكيماوي (C6H6)، المعروف كعامة مسرطنة. وقد طلبت شركة آبار الغاز من وزارة البيئة الإسرائيلية السماح لها بجدول أعمال اللقائه الذي عقد بين السنة، فوافقت. وحسب سفير، فإن هذه الموافقة لات بات بعد دراسة خاصة من الخبراء العلميين في الوزارات الحكومية، إنما جرى الاعتماد على تفسير الشركة، التي أكدت أن الأمر لا يضر المواطنين.

وعدت الجمعية الإسرائيلية هذا التصرف إهمالاً إجرامياً بحق المواطنين. وقالت إن سكان منطقة الشاطئ ما بين حيفا في الشمال وبتانيا في الجنوب، معرضون للإصابة أكثر من غيرهم، مثل: النساء الحوامل، والأطفال والفئة، ومرضى ضيق التنفس بكل أشكاله، والمسنين والمرضى بشكل عام. وردت وزارة البيئية

ولبنان وسوريا واليونان ومصر وقطاع غزة الفلسطيني. وأكدت الجمعية، بناء على استشارة الأطباء المتخصصين، ضرورة إخلاء الجمهور المرشح للإصابة أكثر من غيره، مثل: النساء الحوامل، والأطفال والفئة، ومرضى ضيق التنفس بكل أشكاله، والمسنين والمرضى بشكل عام. وردت وزارة البيئية

وقال رئيس الجمعية، يوني سبير، إن جمعيتها لجأت إلى الجمهور مباشرة لتحنيده في هذه الحملة لأن الحكومة الإسرائيلية لا تقوم بواجبها في هذه المسألة. وأضاف: القضية هنا قضية حياة أو موت بالنسبة لمئات ألوف السكان عندنا، وربما في أول دورى، ولا يجوز الاعتماد على مواقف ضبابية تدل على أن الدولة غائبة».

وزير الأمن مهدداً إيران: سوريا ستحول إلى فيتنام بالنسبة لكم رئيس الوزراء الإسرائيلي مصر على اعتراف أميركي بضم غور الأردن

دولي، أي اعتراف أميركي. ضم الأراضي فقط لا يكفي ولكن هذه هي خطوة هامة. للأسف هذا ليس ممكناً الآن تحت حكومة انتقالية. ونحن نشكل الحكومة المقبلة مهما كانت سيكون بالإمكان القيام بذلك، مثلما أردت اعترافاً أميركياً بسيادتنا على الجولان، أريد اعترافاً أميركياً بسادتنا على غور الأردن، هذا مهم. قبل إنه لم نبحت مخططاً رسمياً. هذا صحيح، هذا الأمر لم يطرح بعد. ولكننا بحثنا هذا الموضوع. طرحت هذه القضية على وزير الخارجية بومبيو واعترضه طرحة على إدارة الرئيس ترمب. إن الأوان لفرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن ولتسوية مكانة جميع البلدات اليهودية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، تلك الموجودة داخل الكتل الاستيطانية وتلك التي لا توجد فيها. هذه البلدات ستلا تكون ضمن حدود دولة إسرائيل».

بعد أن قال مساعد وزير الخارجية الأميركية، ديفيد شكنر، إن قضية ضم غور الأردن لم تكن ضمن القضايا التي على جدول أعمال اللقاء الذي عقد بين وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، في البرتلغال، خرج نتانياهو بتصريحات بصر فيها على أنه طرح الفكرة وقال إنه ينوي طرحها أيضاً على لقاء قريب سيعقد مع الرئيس دونالد ترمب. وقال نتانياهو، أمس الأحد، «يجب فرض القانون الإسرائيلي على غور الأردن، ومنع الشرعية لكل المستوطنات». وأضاف نتانياهو، الذي كان يتحدث في مؤتمر لصحفية المستوطنين «مكور ريشون»، إنه «تم طرح هذا الموضوع خلال اللقاء مع بومبيو. صحيح أنه لم تطرح خطة مفصلة، ولكنني عرضت الفكرة. فمثلما أردت اعترافاً أميركياً بسيادتنا في ضفة الجولان، أريد اعترافاً أميركياً بسيادتنا في غور الأردن. وحان الوقت لفرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن».

تسكن الشاطئ إلى إعداد أنفسهم ابتداء من يوم 19 الجاري وحتى آخر السنة، إن شركة «نوبل إنرجي» الأميركية، التي تدير آبار الغاز «الفيتان»، تنوي إطلاق تلك الغازات على 3 أو 4 مراحل. والحديث يجري عن عملية إطلاق طن من الغازات المعروفة التي تعرف بالاسم العلمي المختصر (NMVOCs)، والتي تحتوي على كيلوغرام واحد من مركب البنزين الكيماوي (C6H6)، المعروف كعامة مسرطنة. وقد طلبت شركة آبار الغاز من وزارة البيئة الإسرائيلية السماح لها بجدول أعمال اللقائه الذي عقد بين السنة، فوافقت. وحسب سفير، فإن هذه الموافقة لات بات بعد دراسة خاصة من الخبراء العلميين في الوزارات الحكومية، إنما جرى الاعتماد على تفسير الشركة، التي أكدت أن الأمر لا يضر المواطنين.

وقال رئيس الجمعية، يوني سبير، إن جمعيتها لجأت إلى الجمهور مباشرة لتحنيده في هذه الحملة لأن الحكومة الإسرائيلية لا تقوم بواجبها في هذه المسألة. وأضاف: القضية هنا قضية حياة أو موت بالنسبة لمئات ألوف السكان عندنا، وربما في أول دورى، ولا يجوز الاعتماد على مواقف ضبابية تدل على أن الدولة غائبة».

وتسكن الشاطئ إلى إعداد أنفسهم ابتداء من يوم 19 الجاري وحتى آخر السنة، إن شركة «نوبل إنرجي» الأميركية، التي تدير آبار الغاز «الفيتان»، تنوي إطلاق تلك الغازات على 3 أو 4 مراحل. والحديث يجري عن عملية إطلاق طن من الغازات المعروفة التي تعرف بالاسم العلمي المختصر (NMVOCs)، والتي تحتوي على كيلوغرام واحد من مركب البنزين الكيماوي (C6H6)، المعروف كعامة مسرطنة. وقد طلبت شركة آبار الغاز من وزارة البيئة الإسرائيلية السماح لها بجدول أعمال اللقائه الذي عقد بين السنة، فوافقت. وحسب سفير، فإن هذه الموافقة لات بات بعد دراسة خاصة من الخبراء العلميين في الوزارات الحكومية، إنما جرى الاعتماد على تفسير الشركة، التي أكدت أن الأمر لا يضر المواطنين.

وقال رئيس الجمعية، يوني سبير، إن جمعيتها لجأت إلى الجمهور مباشرة لتحنيده في هذه الحملة لأن الحكومة الإسرائيلية لا تقوم بواجبها في هذه المسألة. وأضاف: القضية هنا قضية حياة أو موت بالنسبة لمئات ألوف السكان عندنا، وربما في أول دورى، ولا يجوز الاعتماد على مواقف ضبابية تدل على أن الدولة غائبة».

ترمب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأسبوع الماضي وأيضاً مع وزير الخارجية الأميركي بومبيو. همامي الأولى في تلك المحادثات كانت عبارة عن إيران وإيران وإيران». ولخص نتانياهو موقفه في القضايا الاستراتيجية قائلاً: «نستطيع أن نحصل على حلف دفاعي تاريخي مع الولايات المتحدة. نستطيع أن نحقق ذلك وهذا ما اعتزم تحقيقه بدون الله خلال الأشهر القليلة المقبلة. يجب العمل بكل الطاقات من أجل تحقيق ذلك وهذه هي فرصة عملاقة. الفرصة الأخرى هي تحديد حدودنا الشرقية أخيراً وفرض القانون الإسرائيلي على غور الأردن والقيام بذلك باعتراف

المتحدة. الرجل بساطة كذاب مزمن. لم يمر على إسرائيل في كل تاريخها رئيس حكومة كذاب مثل نتانياهو». وحذر شلح من مغامرات عسكرية يمكن لنتانياهو أن يدفع إليها في حال اكتشافه أن فرص بقائه رئيس حكومة باتت ضعيفة. وجاء ذلك بسبب كثرة تصريحات نتانياهو ووزير دفاعه التي يهددان فيها كلا من إيران وحزب الله والعراق وسوريا والتطهيرات المسلحة في قطاع غزة.

وتعرض نتانياهو إلى نقد شديد على تصريحه هذا، لأنه يشكك في مصداقية الوزير الأميركي الصديق لإسرائيل، وقال النائب عوفر شلح من المعارضة، إنه يصعد بومبيو وليس نتانياهو «الأميركيون يؤكدون عملياً ما كنا نقوله كل الوقت، إن نتانياهو ليس جاداً في طرح مسالة ضم غور الأردن. إنه يطلق تصريحات فارغة هدفها الأساس مصلحته الانتخابية. هكذا فعل أيضاً عندما تحدث عن حلف دفاع مشترك مع الولايات

تسكن الشاطئ إلى إعداد أنفسهم ابتداء من يوم 19 الجاري وحتى آخر السنة، إن شركة «نوبل إنرجي» الأميركية، التي تدير آبار الغاز «الفيتان»، تنوي إطلاق تلك الغازات على 3 أو 4 مراحل. والحديث يجري عن عملية إطلاق طن من الغازات المعروفة التي تعرف بالاسم العلمي المختصر (NMVOCs)، والتي تحتوي على كيلوغرام واحد من مركب البنزين الكيماوي (C6H6)، المعروف كعامة مسرطنة. وقد طلبت شركة آبار الغاز من وزارة البيئة الإسرائيلية السماح لها بجدول أعمال اللقائه الذي عقد بين السنة، فوافقت. وحسب سفير، فإن هذه الموافقة لات بات بعد دراسة خاصة من الخبراء العلميين في الوزارات الحكومية، إنما جرى الاعتماد على تفسير الشركة، التي أكدت أن الأمر لا يضر المواطنين.

وقال رئيس الجمعية، يوني سبير، إن جمعيتها لجأت إلى الجمهور مباشرة لتحنيده في هذه الحملة لأن الحكومة الإسرائيلية لا تقوم بواجبها في هذه المسألة. وأضاف: القضية هنا قضية حياة أو موت بالنسبة لمئات ألوف السكان عندنا، وربما في أول دورى، ولا يجوز الاعتماد على مواقف ضبابية تدل على أن الدولة غائبة».

وقال رئيس الجمعية، يوني سبير، إن جمعيتها لجأت إلى الجمهور مباشرة لتحنيده في هذه الحملة لأن الحكومة الإسرائيلية لا تقوم بواجبها في هذه المسألة. وأضاف: القضية هنا قضية حياة أو موت بالنسبة لمئات ألوف السكان عندنا، وربما في أول دورى، ولا يجوز الاعتماد على مواقف ضبابية تدل على أن الدولة غائبة».

تركيا ترحل إلى أستراليا أحد مقاتلي «داعش»

له عبر أشرطة فيديو ومعلومات واردة منه. وقالت مصادر تركية إنه تم ترحيل الزوجين، اللذين يحملان جوازات سفر كندية، في مدة 3 أشهر، كما قدمت السلطات الأمنية التركية كل المعلومات والوثائق المتعلقة بالزوجين التي بحوزتها، لنظيرتها الكندية. وبدأت السلطات التركية عملية ترحيل مقاتلي «داعش» الأجانب المحتجزين لديها، وقال إسماعيل تشاتكلي نائب وزير الداخلية التركي المتحدث باسم الوزارة، الأسبوع الماضي، إنه تم ترحيل 59 من مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي الأجانب إلى بلدانهم، منذ ذلك الوقت.

وأضاف تشاتكلي أن 26 من المرحلين أرسلوا إلى الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، و33 إلى بلدان أخرى، لافتاً إلى انتهاء الإجراءات الخاصة بترحيل 12 إرهابياً آخرين سيتم ترحيلهم قريباً.

وفي وقت سابق، قال الرئيس رجب طيب أردوغان إن أكثر من 1150 عنصراً من عناصر «داعش» معتقلون في تركيا.

كما تحجرت القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال سوريا 287 من عناصر التنظيم، الذين فروا أثناء عملية «نبح السلام» التركية، التي استهدفت المقاتلين الأكراد في شمال شرقي سوريا الشهر الماضي.

وقال وزير الداخلية سليمان صويلو إن بلاده ستنتهي من إعادة غالبية المحتجزين لديها من عناصر «داعش» إلى بلادهم بحلول نهاية العام الحالي، مشيراً إلى أن عدد المحتجزين الذين سيجري ترحيلهم بحلول نهاية العام يتوقف على المدة التي تستغرقها العملية؛ لكن بالنسبة لأوروبا تحديداً، فالعملية جارية.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت وزارة الداخلية التركية ترحيل أحد مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي يحمل الجنسية الأسترالية إلى بلاده. وقالت الوزارة، في بيان أمس (الأحد)، إن عمليات ترحيل المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى بلدانهم مستمرة. وكانت تركيا أعلنت قبل يومين ترحيل مقاتل أجنبي، يحمل الجنسية الكندية، ألقى السلطات القبض عليه وحسبه من مواطنيها على ذمة التحقيق، بتهمة الانتماء إلى التنظيم الإرهابي.

وذكرت الشرطة الكندية، في بيان، أن إيكار ماو (22 عاماً)، وهو من مدينة جويلف في إقليم أونتاريو، متهم بالمشاركة في نشاط تنظيم إرهابي ومغادرة كندا للانضمام إلى التنظيم. وقالت لويز سافار، المتحدث باسم شرطة الخيالة الملكية الكندية، إن المتهم مثل أمام محكمة يوم الجمعة الماضي، مشيرة إلى أن تحقيق الشرطة الذي قاد إلى إلقاء القبض عليه بدأ يوم 11 يوليو (تموز) وأجرى بناء على بلاغ من مصدر لم تكشف عنه. وأوضحت أن السلطات التركية ألقى القبض على ماو، ووجهت إليه اتهامات واحتجزته حتى عُقدت جلسة استماع، مشيرة إلى أنه لم يضر بحقه حكم بالإدانة في تركيا، وأنه عاد إلى كندا في 19 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأن قرار محاكمته يهدف إلى ضمان سلامة الناس على أعلى مستوى.

كان «ماو» قدم مع زوجته إلى ولاية شاتلي أوريا جنوب تركيا الصيف الماضي، وأوقفته قوات الأمن بعد تأكدتها من إجرائه اتصالات هاتفية مع عناصر «داعش»، في مناطق قريبة من الحدود السورية. وخلال تواجدهما في المنطقة الحدودية مع سوريا، قام الزوجان بالترويج للتنظيم الإرهابي، وحشد الدعم

إيران تعلن عن ميزانية تهدف إلى «تخفيف الصعوبات» الاقتصادية بدعم روسي

صندوق النقد يتوقع انكماشاً بنسبة 9,5%... والتضخم يتجاوز 40%



الرئيس الإيراني حسن روحاني يسلم رئيس البرلمان علي لاريجاني الميزانية الجديدة أمس (أ.ف.ب)

التي تخللها إحراق محطات بترين ومراكز شرطة ونهب متاجر. لكن منظمة العفو الدولية أفادت بأن 208 أشخاص على الأقل قتلوا في حملة السلطات الأمنية ضد المحتجين، بينما نفت طهران العدد الذي عدته «محض أكاذيب».

وبدأ الرئيس الأميركي دونالد ترمب فرض العقوبات في مايو (أيار) 2018، بعدما انسحب أحادياً من الاتفاق النووي الذي نص في 2015 على تخفيف العقوبات عن إيران مقابل فرضها قيوداً على برنامجها النووي. وواصلت الولايات المتحدة مضاعفة عقوباتها على طهران هذا العام في إطار سياسة معلنة لممارسة «أقصى الضغوط». وتأثر الاقتصاد الإيراني فتوقع صندوق النقد الدولي بأن ينكمش الاقتصاد بنسبة 9,5 في المائة هذا العام، وانخفضت قيمة الريال الإيراني، بينما بلغ معدل التضخم أكثر من 40 في المائة.

ولم يتطرق روحاني في خطابه لإلبعضه أجزاء من مسودة الميزانية للسنة المالية التي تبدأ في نهاية مارس (آذار) 2020 ويتوجب على مجلس الشورى دراستها والتصويت عليها قبل إقرارها. وقال الرئيس للنواب: «ننصب جهودنا كافة على تخفيف هذه الصعوبات إلى حد ما ليصبح من الممكن أكثر تحملها».

ويأتي الكشف عن الميزانية بعدما تسبب إعلان الحكومة المفاجئ في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن رفع أسعار البنزين في اندلاع مظاهرات حاشدة في أنحاء البلاد، قبل أن تقوم قوات الأمن بقمعها بعنف وسط حظر شبكة الإنترنت. ولم يعلن المسؤولون في إيران بعد حصيلة للقتلى جراء الاضطرابات

العملات... تواجه مشكلات عدة». وتابع: «نعرف جميعاً أننا نواجه مشكلات في تصدير النفط. لكن في الوقت ذاته، نسعى للتخفيف من الصعوبات المعيشية التي يواجهها الناس». وقال: «بخلاف ما اعتقده الأميركيون بأن اقتصاد بلادنا سيواجه مشكلات جراء ضغط العقوبات (...)، اخترنا المسار الصحيح (...). ونمضي إلى الأمام».

هذا العام إلى أقل من 600 ألف برميل يومياً مقارنة مع عام 2016، وهو العام الذي أعقب توقيع الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني ورفع العقوبات. وأكد روحاني كذلك أن اقتصاد إيران غير النفط سيكف عن وضع «إيجابي» هذه السنة. وأضاف: «صادراتنا ووارداتنا وتحويل الأموال واقطاع صرف

وأعلن: «نعرف أن الناس يواجهون صعوبات في ظل العقوبات والضغط. ونعرف أن قدرة الناس الشرائية تراجعت». وستدعم الموازنة «استثمارات» روسية بقيمة 5 مليارات دولار يجري وضع اللامسات النهائية عليها، بحسب روحاني. وقال: «نأمل دخول رؤوس أموال بقيمة 5 مليارات دولار للبلاد، إما عبر خطط يتم العمل على إنجاحها أصلاً، أو سينتهي العمل عليها العام المقبل».

وقال روحاني إن الموازنة تهدف إلى التخفيف من «الصعوبات» في بلاده، حيث أدى رفع كبير لأسعار الوقود إلى اندلاع مظاهرات قوبلت بقمع دموي في أنحاء البلاد. وتشمل العقوبات الأميركية التي فرضت العام الماضي في إطار نزاع تركز على برنامج إيران النووي، حظراً ضد قطاع النفط الذي تهدف واشنطن إلى خفض مبيعاته للنفط، في إطار حملتها لممارسة «أقصى الضغوط» على طهران؛ كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتعاني إيران من تدهور اقتصادي شديد مع تدهور قيمة العملة الوطنية، مما أدى إلى ارتفاع كبير في نسبة التضخم وأسعار الواردات.

وقال روحاني أمام مجلس الشورى إن الموازنة البالغ حجمها 4,845 تريليون ريال إيراني أو 36 مليار دولار بحسب سعر الصرف الحالي في الأسواق، تهدف إلى مساعدة الشعب على تجاوز الصعوبات التي يواجهها.

مقتل 11 شخصاً في هجوم مسلحي حركة «الشباب» في كينيا

ما زالت تسيطر على المناطق الريفية الشاسعة وتشكل التهديد الرئيسي للسلام في الصومال. ويشترك الجيش الكيني في مهمة الإطاحة بالحكومة الصومالية منذ العام 2007. وتمكنت قوة أممية من طرد حركة الشباب من مقديشو في العام 2011. فاضطرت إلى وأوغندا وتنتشر في جنوب البلاد ووسطها.

انفجار لغم في مقاطعة واجير أيضاً. ويواصل مقاتلو الشباب المرتبطون بتنظيم القاعدة مساعدتهم لإطاحة الحكومة الصومالية منذ العام 2007. وتمكنت قوة أممية من طرد حركة الشباب من مقديشو في العام 2011. فاضطرت إلى وأوغندا وتنتشر في جنوب البلاد ووسطها.

بحركة «الشباب» التي تتخذ من الصومال مقراً لها، والتي لديها صلات بتنظيم القاعدة». وكثيراً ما تشن حركة «الشباب» هجمات بشكل منتظم على كينيا المجاورة وفي عام 2013، قتل 67 شخصاً في مركز تسوق «ويستجيت» في نيروبي». وفي 15 يونيو (حزيران) الماضي، قتل ثمانية شرطي كينيين

وقالت الرئاسة الكينية في بيان إن قوات الأمن شنت عملية الملاحقة المسلحين، الذين نصبوا كمينا لحافلة كانت متجهة إلى بلدة مانديرا في منطقة «واجير»، أول من أمس الجمعة. وكانت مقاطعة واجير، الواقعة شمال كينيا الذي يتأخم إثيوبيا، قد تعرضت لهجمات إرهابية من قبل مسلحين لهم صلة

الأحد». وكان المسلحون قد هاجموا حافلة تقل 56 راكباً». وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن مكتب الرئيس أوهورو كينياتا قال إن رجال شرطة كانوا ضمن من أجرى قتلهم بوحشية». وكانت الحكومة الكينية قد ذكرت أول من أمس أن هجوماً على حافلة أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص في شمال

نيروبي، «الشرق الأوسط»

لقي 11 شخصاً حتفهم وأصيب أكثر من ستة آخرين إثر هجوم مسلحي «حركة الشباب» على حافلة في شمال شرقي كينيا أول من أمس، وذلك وفقاً لما ذكرته صحيفة صنداي نيشن، نقلاً عن مسؤول بمقاطعة «واجير» التي وقع بها الهجوم أمس

euronews.

القناة الإخبارية الأولى في أوروبا



الأخبار الدولية في 12 لغة

عبر التلفزيون والمنصات الرقمية

البث المباشر ليورونيوز



منحنيات أصولية

بين الحين والآخر، تتجدد فكرة «مراجعات الإخوان»، الجماعة التي تصنفها السلطات المصرية «إرهابية»، فتثير ضجيجاً على الساحة السياسية في مصر؛ لكن

دون أي أثر يُذكر على الأرض. وقال خبيراً في الحركات الأصولية، عن إثارة فكرة «المراجعة»، خصوصاً من شباب الجماعة خلال الفترة الماضية، إنها «تعكس حالة

تخلي قيادات الخارج والشعور بالإحباط قادات إليها

«المراجعات»... فكرة غائبة يراهن عليها شباب «الإخوان»



جانب من اعتصام «الإخوان» في ميدان «رابعة» بالقاهرة عام 2013 عقب عزل مرسي (الشرق الأوسط)

القاهرة، وليد عبد الرحمن وعن العنف، وعن الولاء للجماعة وقياداتها».

فكرة «مراجعات الإخوان مصر» تُثار حولها تساؤلات عديدة، تتعلق بتوقيعات خروجها للمشهد السياسي، وملاحظتها حال البدء فيها... وهل الجماعة تفكر بجديّة في هذا الأمر؟ وما هو رد الشارع المصري حال طرحها؟ خبيراً الحركات الأصولية أكدوا أن «الجماعة ليست لديها نية للمراجعات»، وقال الخبير لـ«الشرق الأوسط»: «لم تعرف الجماعة لم تطلب من هؤلاء الشباب الانضمام لصفوفها، ولم ترزح يهم في السجون، ومن أراد أن يتبرأ (أي غير المراجعات) فليفعل». يشار إلى أنه كانت هناك محاولات لـ«المراجعات» عام 2017 بواسطة 5 من شباب الجماعة المنشقين، وما زال بعضهم داخل السجن، بسبب اتهامات تتعلق بـ«تورطهم في عمليات عنف» من جهته، أكد أحمد بان، الخبير في شؤون الحركات الأصولية بمصر، أن «المراجعات» أو (فضيلة المراجعات) فكرة غائبة يزال شباب «الإخوان» يتوعدون بـ«مواصله إطلاق الرسائل والمبادرات في محاولة لإنهاء مُعاناتهم».

مبادرات شبابية

مبادرات أو رسائل شباب «الإخوان»، مجرد محاولات فردية لـ«المراجعة أو المصالحة»، عبارة عن تسريبات، تتنوع بين مطالب الإفراج عنهم من السجن، ونقد تصرفات قيادات الخارج... المبادرات تعددت خلال الأشهر الماضية، وكان من بينها، مبادرة أو رسالة اعترف فيها الشباب «بشعورهم بالصدمة من تخلي قادة جماعتهم، وتركهم فريسة للصاعق التي يواجهونها هم وأسرهم - على حد قولهم - بسبب دفاعهم عن أفكار الجماعة، التي ثبت أنها بعيدة عن الواقع...» وقبلها رسالة أخرى من عناصر الجماعة، تردد أنها «خرجت من أحد السجون المصرية - بحسب من أطلقها -»، أعلن فيها عن «رغبة هذه العناصر في مراجعة أفكارهم، التي اعتنقوها خلال انضمامهم للجماعة»، وأعرابوا عن

محاولات فردية

وقال أحمد بان إن «الحديث عن (مراجعة) كما يبدو، لم تنخرط فيها القيادات الكبيرة، فالجماعة ليس بها مفكرون، أو عناصر قادرة على أن تمارس هذا الشكل من أشكال (المراجعة) كما أن الجماعة لم تتفاعل مع أي محاولات حقيقية بهذا الصدد، وعلى كثرة ما نفتقده من أموال لم تخصص أموالاً للبحث

في جملة أفكارها أو مشروعاتها، أو الانخراط في حالة من حالات (المراجعة)... وبالتالي لا يمكننا الحديث عن تقييم لـ«المراجعة» على غرار ما جرى في تجربة (المراجعة الإسلامية)»، مضيفاً أن «(مراجعة) بها الحجم، وبهذا الشكل، مهرونة أكثر من عامل؛ منها تبني الدولة المصرية لها، وتبني قيادات الجماعة لها أيضاً»، لافتاً إلى أنه «ما لم تتبن قيادات مهمة في الجماعة هذه (المراجعات)، لن نتجح في تسويقها لدى القواعد في الجماعة، خصوصاً أن دور السلطة أو القيادة في جماعة (الإخوان) مهم جداً... وبالتالي الدولة المصرية لو كانت جادة في التعاطي مع فكرة (المراجعة) باعتبارها إحدى وسائل مناهضة مشروع الجماعة السياسي، أو مشروع جماعات الإسلام السياسي، عليها أن تشجع مثل هذه المحاولات، وأن تهيب لها ربما عوامل النجاح، سواء عبر التبنى، أو على مستوى تجهيز قيادات من الأزهري، للتعاطي مع هذه المحاولات وتمهيقها».

وأكد أحمد زغلول، الباحث في شؤون الحركات الأصولية بمصر، أن «الجماعة لم تصل لأي شيء في موضوع (المراجعات)، ولا توجد أي نية من جانبها لعمل أي (مراجعات)»، مضيفاً: «هناك خصوصاً في حالة من حالات (المراجعة)... وبالتالي لا يمكننا الحديث عن تقييم لـ«المراجعة» على غرار ما جرى في تجربة (المراجعة الإسلامية)»، مضيفاً أن «(مراجعة) بها الحجم، وبهذا الشكل، مهرونة أكثر من عامل؛ منها تبني الدولة المصرية لها، وتبني قيادات الجماعة لها أيضاً»، لافتاً إلى أنه «ما لم تتبن قيادات مهمة في الجماعة هذه (المراجعات)، لن نتجح في تسويقها لدى القواعد في الجماعة، خصوصاً أن دور السلطة أو القيادة في جماعة (الإخوان) مهم جداً... وبالتالي الدولة المصرية لو كانت جادة في التعاطي مع فكرة (المراجعة) باعتبارها إحدى وسائل مناهضة مشروع الجماعة السياسي، أو مشروع جماعات الإسلام السياسي، عليها أن تشجع مثل هذه المحاولات، وأن تهيب لها ربما عوامل النجاح، سواء عبر التبنى، أو على مستوى تجهيز قيادات من الأزهري، للتعاطي مع هذه المحاولات وتمهيقها».

الجماعة لم تعرف عبر تاريخها «مراجعات» يُمكن التعويل عليها سواء على مستوى الأفكار أو السلوك السياسي التنظيمي أو الأهداف

خصوصاً في السنوات التي أعقبت عزل محمد مرسي عن السلطة عام 2013... وتطرقوا في انتقاداتهم للجوانب الفكرية للجماعة، لكن هذه المحاولات لم تكن في ثقل (مراجعات الجماعة الإسلامية)...

وعدم وجود بوادر من الدولة المصرية نحو ذلك، خصوصاً أن السلطات في مصر لا ترحب بفكرة (المراجعات)، بالإضافة إلى أن الشعب المصري لم يوافق على أي (مراجعات)، خصوصاً بعد (مظاهرات سبتيمبر/ أيلول الماضي المحدودة؛ حيث شعرت قيادات الجماعة في الخارج، بنقل مواصلة المشوار، وعدم المصالحة».

وفي يناير (كانون الثاني) عام 2015، شدد الرئيس عبد الفتاح السيسي، على أن «المصالحة مع من مارسوا العنف (في إشارة ضمنية لجماعة الإخوان)، قرار الشعب المصري، وليس قراره شخصياً»، وأوضح زغلول في هذا الصدد، أن «الجماعة تتبنى دائماً فكرة وجود (أزمة أو مشكلة) لبقائها، وجميع القيادات مستفيدة من الوضع الحالي للجماعة، وتعيش في (رغد) مضميفاً: «بشكل عام ليست هناك نية من الجماعة لـ(المراجعات)، بسبب (من وجهة نظر القيادات

محاولات فردية لـ«المراجعات» من بعض شباب الجماعة الناقم على القيادات، تتسرب من وقت لآخر، آخرها تلك التي تردد أنها خرجت من داخل أحد السجون جنوب القاهرة - على حد قوله -، ومن أطلقها صادر بحقهم أحكام بالسجن من 10 إلى 15 سنة، ولهم مواقف مضادة من الجماعة، ويريدون إجراء (مراجعات)، ولهم تحفظات على أداء الجماعة،

72 ألف نازح ولاجئ في مخيم الهول 90% منهم نساء وأطفال

«الداعشيات»... ماضٍ مظلم ومستقبل مجهول



حراس يراقفون محتجرة في مخيم الهول الذي يديره الكراكر للنازحين حيث تحتجز عائلات مقاتلي «داعش» بمحافظة الحسكة في شمال شرقي سوريا (أ.ف.ب)

وضع النسوة وأطفالهن في مخيم الهول كارثي فهم بحاجة ماسة إلى المساعدة وإعادة التأهيل لأن القسم الأكبر منهم شهد حروباً ومشاهد موت فظيعة ومعاناة بدنية ونفسية

وإخراجهم على دفعات. كما يوجد نساء وأطفال لدى دوائر الإصلاح العراقية وإقليم كردستان بقدر عددهم بنحو 1500 طفل بشيعة الانتماء إلى تنظيم «داعش»، بينهم 185 أجنبياً على الأقل أدنوا بينهم منسوبة بالإرهاب. وقد أشار بيان للخارجية العراقية شهر يوليو (تموز) الماضي إلى أنها شاركت في عدد من عمليات ترحيل الأطفال من مختلف الجنسيات، وعددهم 473. ومن هذه الجنسيات: الروسية، والطاجيكية، والأذرية، والألمانية، والفرنسية، والجورجية، والبيلاروسية، والفنلندية، والأوكرانية، والتركية. التعامل مع نساء تنظيم «داعش» يختلف عن الرجال. فرغم أن بعضهن حملن السلاح وقمن بعمليات انتحارية وكن أعضاء فاعلات في عمليات التخطيط والإمداد ونقل المعلومات والتجنيد، يظل واقع الحال يقول

المتحدة الأميركية وبلجيكا وأستراليا وروسيا وفرنسا. وأشارت التقارير إلى أن دول آسيا الوسطى الأعلى استعداداً لمواطنيها من نساء وأطفال مثل أوزبكستان وكازاخستان. أما الدول العربية فإن المغرب والسودان هما الوحيدتان اللتان يبدو أنهما تسلمتا عدداً قليلاً من رعاياهما. وبلغ مجموع النساء اللاتي عدن إلى بلدانهم الأصلية من الجنسيات الأجنبية 319 سيدة مهاجرة من طفلهن، إضافة إلى الأطفال اليتامى الذين قتل والداهم وهولندا والنرويج والولايات

جدة، مها عقيل

في مخيم الهول في شمال شرقي سوريا، الذي بات ملاذاً آمناً للنازحين من مناطق التنظيم سابقاً في سوريا والعراق، يوجد اليوم نحو 72 ألف نازح ولاجئ، 90 في المائة منهم نساء وأطفال، بحسب المسؤولين عن المخيم. وتعد نسبة العراقيين الأعلى من بين القاطنين، حيث يعيش 30875 ألفاً ضمن 8746 عائلة، أما السوريون فيبلغ عددهم 30593 ألفاً ويبلغ تعداد العائلات 8983.

وتم تخصيص قسم خاص في المخيم للنساء وأطفالهن المتحدرين من دول غربية وعربية ويبلغ عددهم نحو 10734 ألفاً، من بينهم 3177 امرأة يعرضن قاصرات، أما الباقي فإطفال دون سن الخامسة عشرة. ويخضع القسم لحراسة أمنية مشددة، حيث هي دول معروف عنها الوسطية بإن خطي من إدارة المخيم وبرفقة عناصر من قوى الأمن الداخلي، وتأتي روسيا على رأس القائمة من الأجانب ويبلغ عدد النساء مع أطفالهن 2010. ويليهما دول آسيا الوسطى بما مجموعه 2320 ومن ثم دول أوروبية 1200، إضافة إلى عدد آخر من المتحدرين من أميركا وأستراليا.

أما عدد النساء العربيات المهاجرات وأطفالهن فهو 1453، عدا العراقيات، ويأتي المغرب على رأس القائمة ويبلغ تعداد النساء والأطفال منه 582. تليه مصر 377 امرأة وطفلاً، ثم تونس 251. بينما يبلغ تعداد النساء والأطفال من الجزائر 98 سيدة وطفلهن، ومن الصومال 56. ومن لبنان 29. ومن السودان 24. ومن ليبيا 11. ومن فلسطين 8. والرقم نفسه من اليمن، إضافة إلى 9 من دول أخرى. ومن الغريب أن نجد عدد الاجنبيات من روسيا وأسيا الوسطى والدول الغربية أكثر بكثير

الحيرة لدى شباب (الإخوان) وشعورهم بالإحباط، وهي (فكرة غائبة) عن قيادات الجماعة، ومُجرد محاولات فردية لم تسفر عن نتائج».

تسريبات أخيرة، طالت قيادات هاربة بالخارج، متهمة بالتورط في فساد مالي».

جنس نبض

وعن ظهور فكرة «المراجعات» على السطح من وقت لآخر من شباب الجماعة. أكد الخبير الأصولي أحمد بان، أن «إثارة فكرة (المراجعة) من أن لآخر، تعكس حالة الحيرة لدى الشباب، وشعورهم بالإحباط من هذا (المسار المغلق وفشل الجماعة)، وإحساسهم بالآلم، نتيجة أعمالهم التي قدموها للجماعة، التي لم تصل بهم؛ إلا إلى مزيد من المعاناة»، موضحاً أن «(المراجعة أو المصالحة) فكرة طبيعية وإنسانية، وفكرة يقبلها العقل والنقل؛ لكن تخشاها قيادات (الإخوان)، لأنها سوف تفضح ضلالتهم وقدراتهم ومستواهم، وستكشف الفكرة أمام قطاعات أوسع».

بين من تورط في ارتكاب جريمة هاربة بالخارج، متهمة بالتورط في فساد مالي».

بينما أوضح زغلول: «قد يقبل الشعب المصري حال تهينة الرأي العام لذلك، وأماناً تجربة (الجماعة الإسلامية)، التي استمرت في عنفها ما يقرب من 20 عاماً، وتسيبت في قتل الرئيس الأسبق أنور السادات، وتم عمل (مراجعات) لها، وبالمقارنة مع (الإخوان)، فعنفها لم يتعد 6 سنوات منذ عام 2013. لكن (المراجعات) مشروطة بتهيئة الرأي العام المصري لذلك، وحينها سيكون قبولها أيسر».

يُشار إلى أنه في نهاية السبعينات، وحتى منتصف تسعينات القرن الماضي، أتهمت «الجماعة الإسلامية» بالتورط في عمليات إرهابية، واستهدفت بشكل أساسي قوات الشرطة والأقارب والأجانب. وقال مراقبون إن «(مجلس شورى الجماعة) أعلن منتصف يوليو (تموز) عام 1997 إطلاق ما سمي بمبادرة (وقف العنف أو مراجعات تصحيح المفاهيم)، التي أسفرت بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية وقتها، على إعلان الجماعة (تند العنفاء)... في المقابل تم الإفراج عن معظم المسجونين من كوادر وأعضاء (الجماعة الإسلامية)».

وذكر زغلول، أنه «من خلال التسريبات خلال الفترة الماضية، ألتحت بعض قيادات (الإخوان) أنه ليس هناك مانع من قبل النظام المصري - على حد قولهم، في عمل (مراجعات)، بشرط اعتراف (الإخوان) بالنظام اعتراف الحالي، وحل الجماعة نهائياً». لكن النائب سعد قال: «لا مجال لأي مصالحة مع (رتكبي جرائم عنف ضد الدولة المصرية ومؤسسائها) - على حد قوله -، ولن يرضى الشعب بمصالحة مع

إن معظم نساء هذا التنظيم القابعات في المخيمات هن ضحية ظروفهن الأسرية والحرب، ومع ذلك تتعامل معهن بلا دهن بحذر وقلق شديد وتخشي من عودتهن. ويقول مسؤولو الاستخبارات الأميركية، أن معسكر الهول، الذي يديره حلفاء أكراد سوريين يقليل من المساعدات والأمن، قد بات يتطور ليصبح بمثابة بؤرة جديدة لايدولوجية تنظيم «داعش»، وأصبح بشكل تربة خصبة هائلة لتفريخ الإرهابيين في المستقبل. كما توصل تقييم حديث للأمم المتحدة إلى النتيجة نفسها، حيث أكد التقرير أن الأشخاص الذين يعيشون في الهول «قد يشكلون تهديداً إذا لم يتم التعامل معهم بشكل مناسب». وتشير هذه المعلومات إلى أن تنظيم «داعش» من جديد، وذلك ليس في العراق من جديد، فسوريا هي المنظمة في أخرى من غرب أفريقيا إلى سينا، وكذلك في أفغانستان.

وتبنيته في مقالة سابقة على أنه يجب أخذ تهديد الإرهاب النسائي على محمل الجد وعلى ضرورة معالجة الأسباب والدوافع من جذورها وتقييم وتشخيص تبعات انضمام النساء للجماعات المنطرفة، سواء كان ذلك عن قناعة أو على نحو قسري وما نتج عن ذلك، ولا سيما بالنسبة للأطفال، على المستوى النفسي والاجتماعي والأمني والاقتصادي وكيفية التعامل معها، فما دامت البيئة التي أفرزت هذه الابدولوجيا والعوامل التي ساعدت على نشورها ونموها موجودة فسيستمر ظهور المزيد من الحالات. ومن المهم إعادة تثقيف النساء بأمور دينهن وتأهيلهن نفسياً واجتماعياً وتمكينهن اقتصادياً ليصبحن أمهات صالحات لتربية أبنائهن بعيداً عن فكر وبيئة «داعش». وبالنظر إلى تأثير مواقع الإنترنت فإنه إضافة إلى متابعتها

وإغلاقها من الجهات المعنية يجب إجراء دراسة للمواقع لتحديد مدى جاذبيتها وأساليبها في الاستقطاب ولماذا لجأ إليها هؤلاء.

وشكلت المناقشة بخصوص دور المرأة ذاتها في مكافحة الإرهاب أحد المحاور الرئيسية في الاجتماع الوزاري التشاوري وخبراء من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في القاهرة في شهر يونيو (حزيران) الماضي حول تمكين المرأة، والذي كان يهدف إلى بلورة ما يمكن أن تضطلع به منظمة تنمية المرأة التابعة للمنظمة من دور فور بدء نشاطاتها، والذي من المؤمل أن يكون العام المقبل. وركزت النقاشات على التحديات التي تواجهها المجتمعات المعاصرة في مجال مكافحة التطرف، وأهمية إشراك المرأة في التدابير والاستراتيجيات التي تضعها أكثر تشدداً من تطرف الرجل، التي يمكن أن تحقق بخصوصها جميع السدود المعنية بهذه الظاهرة، ومنها على الخصوص زيادة النوعية حول وجود إرهاب نسائي وإمكانية تطرف النساء، بشكل ربما يضاهي أو يكون أشد تشدداً من تطرف الرجل، إضافة إلى ضرورة توسيع دائرة المعنيين بمواجهة التطرف، وعلى رأسهم المرأة، من خلال تمكينها من القيام بدورها الاستباقي في منع ومواجهة علاماته التي يمكن أن تظهر على أبنائها ومحيطها الاجتماعي.



أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

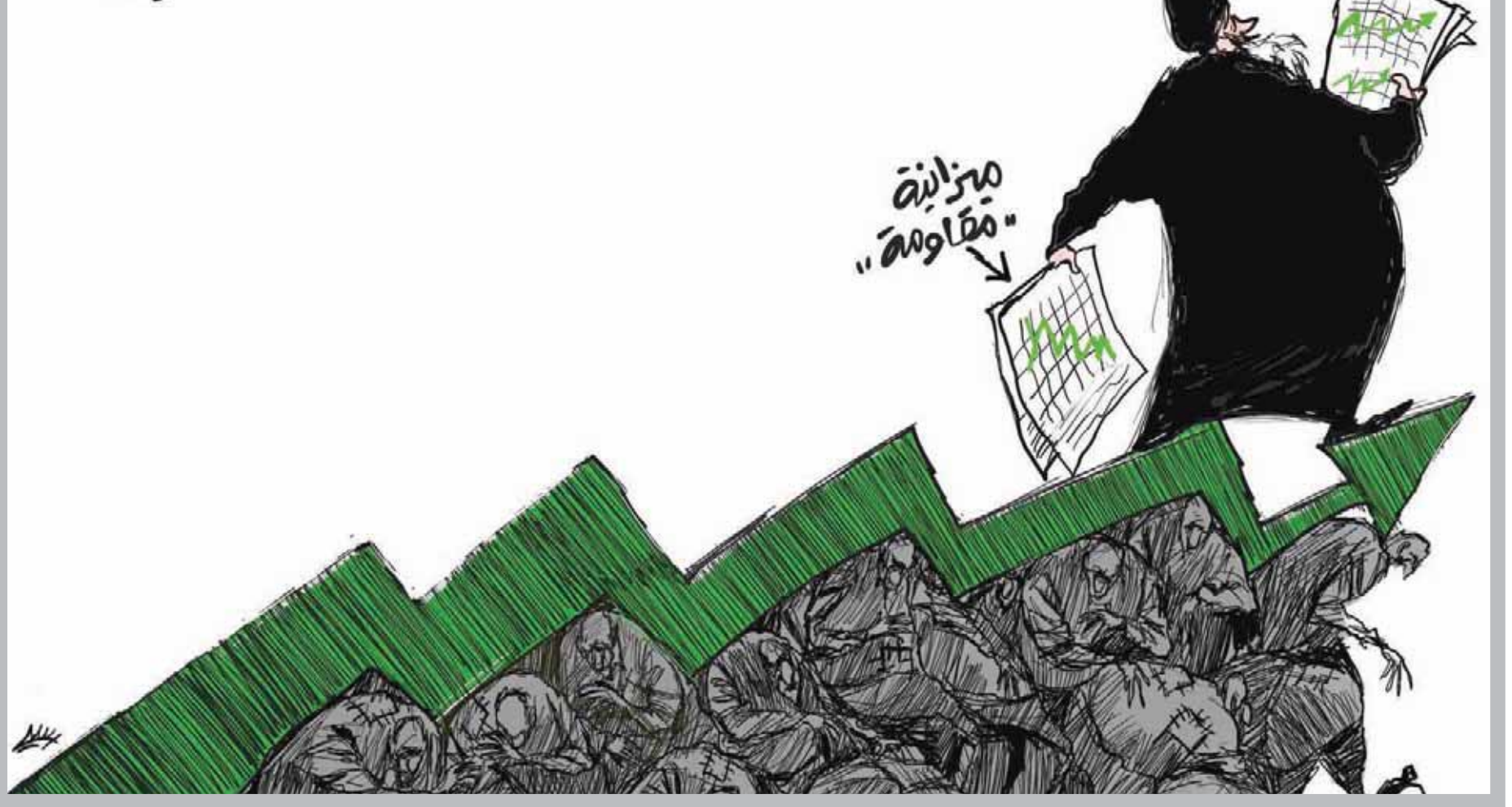
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

إيران



غسان شربل



عَلَّه يساعد السفينة اللبنانية المقومة. وثمة من يطالب بعودته ليكون شريكاً في تحمل أوزار غرق السفينة التي تتراجع الأمل في فرص نجاتها. كانت رقصة صيانتها، وحين طالب طائفة من ناדי الرؤساء فأينها تطالب عملياً بالقاعدة التي فرضها عون وحلفاؤه حين أخرجوا انتخاباتها لضمناً وصوله بصفته الأوسع تمخيلاً في الطائفة المارونية. وعندما عانت البلاد على مدى سنوات مما عُرف بـ«عقدة عون». أما العقدة الثالثة في النظام الحالي فهي «عقدة نصر الله»، في إشارة إلى الأمين العام لـ«حزب الله» الذي تعجز الدولة الحالية عن قطع خيط في موضوع رئيسي من دون موافقته. كُرسَت السنوات الماضية عرفاً خطراً هو أنه لا يمكن تجاوز الرجل الأقوى في الحلف الطائفية أو المذهبية، وأدى هذا التكريس إلى تعديل فعلي في النظام اللبناني، وإن لم يترجم في نصوصه الدستورية. ثمة من يطالب بعودة الحريري لأنه الرجل الأقدر على مخاطبة الخارج العربي والدولي



هال براندز*

مسألة إعادة هيكلة التحالف عبر الأطلسي المضطرب وسيلة نحو تحقيق هذه الغايات. وتكشف مواقف ماكرون عن أزمة ثقة خلقها ترمب داخل «الناطو»، بجانب أنها تذكرنا بأن فكرة التهديد المشترك داخل التحالف انخرقت وتراجعت مع توسع النفوذ الجغرافي له منذ نهاية الحرب الباردة. من ناحية أخرى، ومع أن روسيا تشكل تهديداً سياسياً لجميع الدول الأعضاء في الحلف تقريبا، فإن قوتها العسكرية تشكل تهديداً أكبر بكثير من الذي بدأ «الناطو» والاتحاد المحصنة جغرافياً بصورة أفضل مثل فرنسا. ومع أن الصين تمثل منافساً اقتصادياً واستراتيجياً، إلا أن التهديد العسكري الأوربي في إدراكه على نحو متزايد، فإن التهديد العسكري الذي تشكله ما يزال بعيداً. وعليه، فإن ماكرون محق في اعتقاده بأن المواطنين الفرنسيين اليوم أكثر احتمالاً لأن يقتلوا على أيدي إرهابيين لا يتبعون دولة معينها، عن سقوطهم ضحايا على أيدي دول كبرى منافسة. وعليه، فإنه ليس من المخير للدعوى، وإن كان هذا النهج قصير النظر، أن نجد ماكرون اليوم يسعى للتقليل من أهمية المنافسة أمام هذه الدول لصالح تأكيد ضرورة التعاون معها في مجال مكافحة الإرهاب. ومع ذلك، فإنه حتى مع

المفاجىء إلى تاجيل الاستشارات إلى أم إيقائنا، فقد بدت واضحة صعوبة تجاوز ما بات يعرف بـ«عقدة الحريري». وهي عقدة بدأت منذ دخول والده في 1992 نادي رؤساء الوزراء بهالة استثنائية وبصفته قوة ضاربة تستند إلى ترسانة من العلاقات العربية والدولية، فضلاً عن قدراته المالية. نجح الحريري في أن يصبح المحور الذي يدور النظام حوله على رغم الإدارة السورية للبنان. وصار البحث عن رئيس الجمهورية يتخيم على قاعدة من يستطيع ضبط الحريري وعرقلته بعدما كشفت صعوبة الاستغناء عنه. وعلى رغم الفوارق، فإن التجربة تكررت مع سعد الحريري الذي أطل فجأة على اللبنانيين حاملاً في بيروت نعش والده الذي شكل اغتياله في 2005 منعطفاً في حياة الجمهورية المضطربة ووضعها على طريق الإنحدار. كانت «عقدة الحريري» حاضرة في الانتخابات وتشكيل الحكومات. لا بد منه ولا خيار لمعارضيه غير القبول به والسعي إلى عرقلته ونصب الأكنة لإسقاطه عند أول فرصة. أسقطت حكومة الحريري على

وتمنع ستتخض عن تسمية رجل الأعمال سمير الخطيب مكلفاً تشكيل الحكومة التي يتوقع أن تواجه أصعب مهمة في تاريخ لبنان المستقل، خصوصاً أن الانهيار الاقتصادي لم يعد خطراً داهماً، بل إن النار صارت في الدار فعلاً. وتورد أن اختيار الخطيب سيعفي التشكيلة الجروح وتسميم ما بقي عذبا من مياه التعاضل اللبناني. فجأة خرج الخطيب من دارة مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان ليعان إنسحابه من السياق بعدما تبلغ أن الطائفة السننية مجمعة على تأييد سعد الحريري رئيساً للحكومة. وكان الحريري أعلن سابقاً أنه غير راغب في تشكيل الحكومة الجديدة بعدما أصغر الفريق الأخر على أن تكون حكومة تكنوقراطية وليست حكومة تكنوقراط كما اقترح، مشدداً على أنها الصيغة الوحيدة الممكنة للنصدي للانهيار الاقتصادي والمالي والعودة إلى مخاطبة المجتمع الدولي واستجداء المساعدات منه. وسواء أذى هذا التطور

الكلمة الأخيرة. ففي الموسم الصعبة يكون الضحية بدل أن يكون الحارس. لقد ترشخت عادة احتقار الدستور ترشخت عادة احتقار المواطن. كانت الأعباء السياسية اللبنانية تبدو مسلية وفريفة في الأيام الطبيعية. لكنها تبدو مؤلمة ومستفزة في بلد يرسل نداءات استغاثة كالسفن الجائحة في البحار. بلد تتردد فيه كلمة الانهيار والإفلاس على كل شفة. بلد ينتجر فيه مواطن لعجزه عن تأمين نصف دولار لابنته أو يضرم النار في نفسه لعجزه عن توفير الخبز أو أقساط المدارس لأولاده. لا أريد الإفراط في التشاؤم والقول إن لبنان الجميل هو مجرد كذبة اخترعها الرحابة ورؤوسها الذهب المتناثر من صوت فيروز. ولا أريد الانجرار إلى القول إن الرحابة كذبوا حين أبدوأ.

كثت أنسوي الكتابة في موضوع آخر. لكن ما حدث بالبحر استقرني واسترجني. كان الانطباع السائد أن الاستشارات النيابية المرئية التي من المقرر أن يجريها الرئيس ميشال عون بعد طول انتظار تجذ المراقبون الأجانب صعوبة في فهم تطورات الوضع اللبناني وانعطافاته المفاجئة. ولا غرابة في ذلك. لبنان ليس ديمقراطية طبيعية تنطبق عليها القواعد المعروفة لهذا النوع من الأنظمة. ديمقراطية لبنان عجيبة وغريبة ولا تشبه إلا نفسها. ديمقراطية هشّة تضي أيامها على حافة الانهيار ولا تقلت منه إلا بعلاجات لم تعد اليوم متاحة. يجد اللبناني صعوبة في أن يشرح لغير اللبناني ما يدور في بلاد الأرز. اللعبة هناك لا تحكمها القواعد المتعارف عليها لجهة الانتخابات والأكثرية والأقلية. لا يكفي التمعن في بنود الدستور لفهم القصة. صحيح أن هناك دستوراً يفترض أن ينظم حياة هذه الجمهورية المندفعة نحو الإفلاس. لكن الدستور وحده لا يكفي. هناك الانعطافات والانتفاضات والانتخابات فضلاً عن براعة مصممي الأزياء الدستورية المستهجنة وهم أصحاب مخيلات تفوق براعة مخيلات أشهر مصممي الأزياء كإيلبي صعب وزهير مراد وغيرهما. ويصعب الجزم أن الدستور هو الحكم وصاحب

الناتو وجروح الفوضى



د. جبريل العبيدي

بعد عشرات السنين على ظهور حلف الناتو، تطفو على السطح تساؤلات كثيرة بعضها يخرج من بين ظهرائي أعضاء الحلف نفسه، عن فائدة وجوده ومدى فاعليته في استقرار حالة الأمن والسلام الدوليين، وما فعل الإرهاب والإرهابيين؟ أم أنه كان ولا يزال مجرد أداة أو عصاة تستخدم لتأديب أو لإسقاط دول وإنهاء أنظمة «سارقة» من وجهة نظر أحادية، كما حدث في العراق وليبيا ويوغسلافيا سابقاً. الواقع أن تدخلات الناتو تسببت في تمدد المنظمات الإرهابية بمختلف تسمياتها من «القاعدة» و«داعش» و«إدامل» وغيرها من المنظمات الشريفة التي ابتليت بها المنطقة. إذ مارست هذه المنظمات القتل والتفكيك والتخريب. ليبقى السؤال الكبير: هل استشرى الإرهاب بعد تدخل الناتو في هذه الدول؟ الإجابة هي نعم، بل وطال كثيراً من الدول. فليبيا أصبحت مستودعاً للإرهابيين ومستكراً رجعاً لهم، ونقل هؤلاء الإرهابيون خبرتهم إلى مقاتلي سوريا. وقد قال وزير دفاع إردوغان مرة إن «جيشنا الوحيد في الناتو الذي حارب (داعش)، بينما في الحقيقة الجميع يعرف العلاقة بين جيش إردوغان و(داعش) سوريا والعراق»، كما اعترف بذلك الرئيس الفرنسي ماكرون، الذي قال: «عندما انظر إلى تركيا أرى أنها الآن تقاتل ضد من قاتلوا معنا، وأحياناً تعمل مع مقاتلي على صلة ب(داعش)». بينما إردوغان هدد حلف الناتو بمعارضة خططه بدول اللطيق إن لم يعتبر حربه على شمال سوريا حرباً على الإرهاب، بعد أن تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من تحريرها من «داعش»، الذي سكن واستوطن أمناً في شمال سوريا على حدود إردوغان طيلة سنوات، من دون أن ينش جيش إردوغان أي حرب عليه، أو يعتبره منطقة خطر تستوطنها جماعات إرهابية.

ضربات الناتو في ليبيا مثلاً هي التي مكنت ميليشيات الإسلام السياسي من التمدد في ليبيا وما جاورها، فاستولت على مخازن السلاح الهائلة ووزعتها على مختلف الجبهات، و«الثوار» الذين وصفتهم قناة «الجزيرة» وتوابعها، هم في الأصل أغلبهم من مقاتلي تنظيم القاعدة، وخاصة الجماعة الليبية المقاتلة المرتبطة بـ«القاعدة»، وهذا ما ثبت فيما بعد. لقد دمر الناتو جميع القواعد الجوية والبحرية الليبية، مما أتاح الفرصة للجماعات الإرهابية، وأغلبهم من مقاتلي الجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة أيديولوجياً كالجماعة الليبية المقاتلة بقيادة عبد الحكيم بلحاج وخالد الشريف، وكذلك ميليشيات الإخوان المسلمين بقيادة الصلابي وبن حميد والعربي من الاستيلاء على مخازن السلاح وتوزيعه على أتباعهم، وبالتالي نشر الفوضى والإرهاب في كل مكان. هؤلاء الأفراد جميعهم مطلوبون عربياً ودولياً بتهم الإرهاب، فقد ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن الضباط العسكريين البريطانيين والفرنسيين والأميركيين كانوا يقدمون للمتطرفين (المشورة اللوجيستية وغيرها من المشورة بشكل ما)، إذ كانوا يظنونهم (ثواراً)». «وكما أكد مجلس جنيف للحقوق والحريات أن جرائم حلف شمال الأطلسي (الناتو) في ليبيا لا يمكن أن تسقط بالتقادم، ولا بد من الملاحقة القضائية لها بقصف ليبيا، التي بلغت التقديرات لها إلى حد قتل وجرح عشرات الآلاف بين ليبي وأجنبي، فضلاً عن تشريد أكثر من مليوني ليبي، والشعاع كان حماية عشرات المدنيين من آلة القذافي العسكرية، فكان نصب الملايين بين القتل والتشريد والتهجور والنزوح القسري. ذاكراً الشعوب لن تنسى، خاصة أن الناتو استخدم صواريخ مزودة باليورانيوم المنضب، مما تسبب في ارتفاع نسبة ازدياد حالات الإصابة بالسرطان في أرجاء ليبيا، وبالمثل حدث في بلاد الرافدين العراق.

وهكذا ما زال الإرهاب ينمو ويزداد ويتمدد، ولم تحد هذه الضربات والتدخلات منه، بل زادت اشتعالاً وعريدة، ولا يزال الناتو جائراً مما فعل، وهو يرى ليبيا الآن مرتعا لمختلف المنظمات الإرهابية التي تخطط لضرب أوروبا وفض مضجعا، فهل يا ترى يستجمع الناتو قواه مجدداً للقضاء على هذه التجمعات الإرهابية، ويصلح ما أفسده، أم أنه كما قال ماكرون إنه في «حالة موت دماغي».

مبارزة على سطح سفينة تفرق

يبدو أن حلق أوروبا حرة من القيادة الأميركية، أما ماكرون، فيقول إن الكرمين من الأفضل أن يشكل جزءاً من أوروبا، وليس كياناً منبوذاً على أطرافها. كما أن حلق أوروبا حرة من القيادة الأميركية، أما ماكرون، فيقول إن الكرمين من الأفضل أن يشكل جزءاً من أوروبا، وليس كياناً منبوذاً على أطرافها.

مساعي ماكرون نحو قيادة أوروبا

يبدو أن حلق أوروبا حرة من القيادة الأميركية، أما ماكرون، فيقول إن الكرمين من الأفضل أن يشكل جزءاً من أوروبا، وليس كياناً منبوذاً على أطرافها. كما أن حلق أوروبا حرة من القيادة الأميركية، أما ماكرون، فيقول إن الكرمين من الأفضل أن يشكل جزءاً من أوروبا، وليس كياناً منبوذاً على أطرافها.

يبدو أن حلق أوروبا حرة من القيادة الأميركية، أما ماكرون، فيقول إن الكرمين من الأفضل أن يشكل جزءاً من أوروبا، وليس كياناً منبوذاً على أطرافها. كما أن حلق أوروبا حرة من القيادة الأميركية، أما ماكرون، فيقول إن الكرمين من الأفضل أن يشكل جزءاً من أوروبا، وليس كياناً منبوذاً على أطرافها.

يبدو أن حلق أوروبا حرة من القيادة الأميركية، أما ماكرون، فيقول إن الكرمين من الأفضل أن يشكل جزءاً من أوروبا، وليس كياناً منبوذاً على أطرافها. كما أن حلق أوروبا حرة من القيادة الأميركية، أما ماكرون، فيقول إن الكرمين من الأفضل أن يشكل جزءاً من أوروبا، وليس كياناً منبوذاً على أطرافها.



تأسيس "شركة أكو للاستثمار الصناعي" ملتزمون بتعزيز المحتوى المحلي وتمكين مقوماته ومحفزاته في قطاعي الطاقة وتحلية المياه بالمملكة العربية السعودية



اقتصاد

المؤشر العام يقفز فوق 8 آلاف نقطة وارتفاع 85% من الشركات المتداولة

إدراج «أرامكو» يحفز الأسهم السعودية لتحقيق مكاسب قوية مطلع الأسبوع

الرياض، شعاع البقمي
سجلت سوق الأسهم السعودية في مستهل تعاملاتها الأسبوعية أسس الأحد، مكاسب قوية، في أعقاب إعلان موعد ونفاصل إدراج شركة أرامكو السعودية في السوق المالية السعودية، حيث من المتوقع أن يتم الإدراج الأضخم في الأسواق المالية الدولية يوم الأربعاء المقبل بسوق الأسهم السعودية الرئيسية.

وحقق اكتتاب شركة «أرامكو» - أكبر طرح أولي تشهده البورصات العالمية - نجاحاً قوياً، يعكس حجم الثقة العالية التي يحظى بها الاقتصاد السعودي من جهة، وحجم الثقة العالمية التي تحظى بها شركة «أرامكو» من جهة أخرى، فيما تعتبر السوق المالية السعودية على عتبة دخول مرحلة تاريخية جديدة اعتباراً من يوم الأربعاء المقبل. ونجح مؤشر سوق الأسهم



الأسهم السعودية تتفاعل بتحقيق مكاسب قوية مع قرب إدراج أرامكو (أ.ب)

وفي إطار ذي صلة، أعلنت السوق المالية السعودية «تداول» أمس، أن صافي مشتريات الأجانب عبر الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الأسبوع الماضي، بلغ نحو 285,8 مليون ريال (76,2 مليون دولار)، فيما بلغ صافي مشتريات الشركات السعودية نحو 623,55 مليون ريال (166,2 مليون دولار). وعلى صعيد المكاسب القوية التي حققها مؤشر سوق الأسهم السعودية في مستهل تعاملات الأسبوع يوم أمس الأحد، لعبت المكاسب الإيجابية التي حققتها أسواق النفط دوراً إيجابياً في تحفيز مؤشر السوق على تحقيق المزيد من المكاسب، يأتي ذلك في الوقت الذي أغلق فيه خام برنت مع نهاية تعاملات الأسبوع عند مستويات 64,39 دولار للبرميل.

وكانت مرحلة الترتيب لانضمام «أرامكو» إلى سوق الأسهم شملت اهتماماً استثنائياً لإتمام التحركات إجرائية من قبل الأجهزة المالية، حيث شرت شركة السوق المالية (تداول) أنهت الجمعة الماضي، في وقت قياسي، عملية الترتيبات المتعلقة بإدراج سهم «أرامكو»، أخذة في الاعتبار حجم المطروح والتأثير المنتظر في وزن السوق. ومن بين مراحل التحضير، سرعت إيداع شركة «مركز إيداع الأوراق المالية» - الجهة المسؤولة عن خدمات الحفظ والتسجيل والمقاصة والتسوية في أسواق المال السعودية - الأسهم لجمع المكتبتين وذلك في غضون 18 ساعة فقط.

يذكر أن الاكتتاب في «أرامكو» يأتي في سياق استراتيجية تحول الاقتصاد السعودي، حيث نجح طرح بتحصيل المستهدف وهو 25,6 مليار دولار، بنسبة تغطية 465 في المائة (4,6 مرة)، الأولوية المنخفضة في الأسواق العالمية.

90 في المائة من عدد الشركات المدرجة في السوق المالية (المحلية).

وبلغ حجم السيولة النقدية المتداولة يوم أمس أكثر من 3,1 مليار ريال (826,6 مليون دولار)، فيما سجلت أسعار أسهم شركة مدرجة إغلافاً باللون الأخضر (تشكل أكثر من

مؤشر السوق فوق مستويات 8 آلاف نقطة، مغلقاً بالتالي عند مستويات 8098 نقطة.

واردات الصين من النفط الخام إلى مستوى قياسي مرتفع في نوفمبر

لندن، «الشرق الأوسط»

وأظهرت بيانات الجمارك أن الصين باعت 7,3 مليون طن من المنتجات النفطية المكررة للخارج في نوفمبر، بزيادة نسبتها 63,5 في المائة عن العام السابق. وبلغت الصادرات في الشهر الأحد عشر الأولى من العام 2020، 60,22 مليون طن، مرتفعة 14,2 في المائة عن الفترة نفسها قبل عام.

وأفادت بيانات الجمارك بأن إجمالي واردات الغاز الطبيعي، بما في ذلك الغاز الطبيعي المسال وغير خطوط الأنابيب، زاد في نوفمبر بنسبة 3,3 في المائة عن الفترة نفسها في العام الماضي إلى 9,45 مليون طن.

وفي الفترة بين يناير (كانون الثاني) ونوفمبر، وصلت واردات الغاز الطبيعي إلى 87,11 مليون طن، مرتفعة بنسبة 7,4 في المائة عن الفترة نفسها في العام الماضي.

وأظهرت البيانات أن إجمالي واردات الصين في الشهر الأحد عشر الأول من 2019 بلغ 461,88 مليون طن، أو 10,09 مليون برميل يومياً، بارتفاع نسبتها 10,4 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

ومع اقتراب العام من نهايته، تعزز مصافي القطاع الخاص الإنتاج لاستخدام حصصها من واردات الخام لهذا العام حتى تتمكن من طلب مزيد من الحصص في العام المقبل.

في غضون ذلك، تحافظ شركات التكرير المدعومة من الدولة على مستويات إنتاج مستقرة. ونجحت المنظمة التي تحققي في يناير (كانون الثاني) بمرور 25 عاماً على تأسيسها، بتجاوز الانقسامات حول ميزانيتها والمرتبطة بتعهديات من واشنطن، لكن تجميد الأميركيين العمل في محكمة الاستئناف التابعة لمجلس تسوية النزاعات في المنظمة، ما زال قائماً. ويتزامن التسلل في عمل القسم القضائي في منظمة

هبوط تكلفة دعم الوقود في مصر 69% في الربع الأول

القاهرة، «الشرق الأوسط»

من 7 مرات منذ العام 2002، وبمعدل أسرع مرتين مقارنة بسوق الأسهم الذي ارتفعت قيمة صفقاته المعلنة إلى أعلى مستوى لها في التاريخ.

وفي حلقة نقاشية بعنوان «هل يزدهر القطاع المالي غير المصرفي؟» ضمن فعاليات مؤتمر الرؤساء التنفيذيين في القاهرة أمس، تطرق المتحدثون إلى فرص النمو المستقبلية التي يطرحتها قطاع الاستثمار المباشر في مصر، ومدى توافق أنشطته مع أحدث توجهات الاستثمار المباشر على الساحة العالمية.

واستعرض عبد الرحمن رؤيته حول مختلف أنواع التمويل المطروحة أمام الشركات، متطرقاً إلى الدور الذي تلعبه شركات الاستثمار المباشر في مصر خلال الفترة الراهنة وعلى المدى المتوسط والطويل. وأشار إلى أن أدوات الدين المصرفية ما تزال تلعب الدور الأكبر في أنشطة تمويل الشركات، بينما تلعب شركات التاجير التمويلي والاستثمار المباشر والطروحات العامة دوراً أصغر، علماً بأن آخر عمليتي طرح عام في البورصة المصرية لأهم شركتي فوري وإمبديا شهدنا مشاركة قوية من جانب شركات الاستثمار المباشر.

وتخلت أبرز الموضوعات التي ناقشتها الجلسة تقديم الاستثمارات المستهدفة، والتوجهات المتوقعة بنمو أنشطة قطاع الخدمات المالية غير المصرفية، بالإضافة إلى استعراض المخاطر المؤثرة على العائدات المتوقعة على الاستثمارات. كما تطرق المشاركون إلى مستقبل تطبيقات التكنولوجيا المالية والدور الذي تلعبه في تشكيل مستقبل القطاع المالي وتعزيز مبادرات الشمول المالية والوساطة المالية.

قال وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا أمس الأحد، إن دعم المواد البترولية هبط إلى 7,250 مليار جنيه (451,4 مليون دولار) في الربع الأول من السنة المالية 2020-2019، مقارنة مع 13 مليار جنيه قدرت بالموازنة ومقابل 23,25 مليار جنيه قبل عام. وبذلك تكون تكلفة الدعم انخفضت 69 في المائة على أساس سنوي، كانت التقديرات أن يبلغ دعم المواد البترولية في ميزانية 2019-2020 نحو 52,9 مليار جنيه مقابل 89 مليار جنيه قبل عام.

ونفذت مصر سلسلة من إجراءات الكشف الصارمة التزاماً بشروط برنامج قرض حجمه 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي وقعتها في أواخر 2016. وتضمن البرنامج الذي انتهى في يونيو (حزيران) الماضي، تحرير سعر الصرف وزيادة بعض الضرائب وإجراء تخفيضات كبيرة في دعم الطاقة. كانت مصر خفضت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الأسعار المحلية للوقود بينما تبادر ربط أسعار الطاقة بالأسواق الدولية في إطار آلية تسعير يساندها صندوق النقد الدولي. وكانت الحكومة رفعت أسعار الوقود أربع مرات منذ أن وقعت برنامج صندوق النقد.

على صعيد آخر، توقع طارق عبد الرحمن، الشريك التنفيذي لشركة كومباس للاستثمار المباشر، أن تشهد أنشطة الاستثمار المباشر في مصر نمواً كبيراً على غرار نظيرتها العالمية، مما يحسن مناخ الاستثمار وانخفاض أسعار الفائدة محلياً، مشيراً إلى تضاعف قيمة صفقات الاستثمار المباشر عالمياً بأكثر من 228 مليار برميل يومياً.

وأكدت مفوضة التجارة الأوروبية سيسيليا مالتسروم، قبل انتهاء ولايتها، أن الجهود المتخذة من قبل منظمة التجارة العالمية والاتحاد الأوروبي، هيءت سبب «التجميد» الأميركي، شاجبة هذا الخلاف الذي لا يزال قائماً بين «163 عضواً في منظمة التجارة العالمية والولايات المتحدة». وفي جنيف، ندد السفير الأميركي في منظمة التجارة العالمية دينيس شيبا، بأن «العديد» من الدول «نفت ببساطة وجود أي مشكلة». ووفق وكالة الصحافة الفرنسية، أكد السفير الأوروبي في المنظمة أغيار ماشادو، أن

وتلقت شحنات الخام الواسلة من السعودية الدعم من شركتي تكرير جديدتين مستقلتين، هما «هنجلي للبتروكيماويات» في شمال الصين، و«تشيانغ للبتروكيماويات» في الجنوب. ولم يحدث هجوم بطائرات مسيرة وصواريخ على منشآت لمعالجة النفط السعودي في 14 سبتمبر، من تدفقات النفط في أكتوبر، إذ قامت شركة «أرامكو السعودية» بالسحب من المخزونات للحفاظ على تدفق الإمدادات لعمالها. ويتوقع محللون من فريق «ريفينيتيف أويل ريسيرش» أن يبدأ ظهور أثر تعطل الإمدادات في السعودية في الشحنات التي تصل في شهر نوفمبر.

واستقرت الواردات من إيران عند 532 ألفاً و790 طناً في أكتوبر عند مستوى يقل بقليل عن الواردات في سبتمبر، التي بلغت 538 ألفاً و878 طناً، رغم استمرار التوتر بين واشنطن وطهران. وقادت السعودية وروسيا اتفاقاً يوم الجمعة، لتلتزم بموجبه «أوبك» و«أوك» وحلفاؤها ببعض من أكبر تخفيضات إنتاج النفط في العقد الحالي سعياً إلى تغادي فائض في المعروض ودعم الأسعار.

وانخفضت المجموعة، التي تضم أكثر من 20 منتجاً، على تخفيضات إضافية، بواقع 500 ألف برميل يومياً في الربع الأول من 2020. وهو ما يرفع مجمل

الملزومة على نقيض أحكام الجهاز القضائي الحالي، أن تسوي مشكلة قبل غد الثلاثاء، حين سيصبح عدد القضايا فيها، ويفعل انتهاء مدة عملهم، غير كافي لحسن سير عملها. وما لم يتم التوصل لاتفاق بشكل مفاجئ، فابتداءً من 11 ديسمبر (كانون الأول)، أي الأربعاء، لن تكون منظمة التجارة العالمية قادرة على إلزام الدول الأعضاء فيها بالالتزام بالقواعد، وهو وضع سيؤذي من هشاشة التعددية الدولية التي تواجه تحديات أصلاً بسبب مواقف الرئيس الأميركي. وراي إدوارد ألن الخبير في السياسة التجارية بمرکز دراسات مجلس العلاقات الخارجية، في حديث لوكالة

إذا لم تسو مشكلة القضاة لديها ستزيد الحروب التجارية بين الدول من دون حلول

منظمة التجارة العالمية في اختبار صعب جداً

موقعة مخصصة للنظر في أي نزاع تجاري بين بروكسل وأوتاوا وأوسلو. ويمكن لأعضاء آخرين في المنظمة أن يكتفوا بنظام لتسوية النزاعات قائم فقط على أحكام صادرة عن جهاز المرحلة الابتدائية.

وأعلن السفير الأميركي لدى منظمة التجارة العالمية أنه «يعود لأطراف أي نزاع أن يحددوا معاً السبيل الذي يريدون اتباعه» لتسوية نزاعهم. لكن الحملة الأميركية على منظمة التجارة العالمية لا تنتهي هنا، إذ تضغط الولايات المتحدة أيضاً لإعادة دراسة موقع الصين فيها، التي حسب الأميركيين، تملك زوراً وضع بلد نام بهدف الاستفادة من مميزات اقتصادية.

بروكسل أعربت عن عزمها «مقاربة المشكلات العميقة للاستياء المحيط بالنظام الحالي». وأوضح مصدر دبلوماسي غربي لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «أوروبا منفتحة على مناقشة هذه الخلافات، لكن شرط أن ترفع الولايات المتحدة الحظر على تعيين القضاة». وتوضح الباحثة في «معهد جاك دولور» إلفير فابري، أن «منظمة التجارة العالمية بحاجة إلى ساقين لتأمين حسن سيرها، واحدة للجانب القضائي وأخرى للمفاوضات»، من أجل تفادي التحول إلى العمل ب«سرعة الغاب».

وإذا ألغيت المحكمة الخاصة بمنظمة التجارة العالمية، قد تتحول الحرب التجارية إلى معالجة ملف غير مكتمل بمجرد انتهاء ولايته. وأكدت مفوضة التجارة الأوروبية سيسيليا مالتسروم، قبل انتهاء ولايتها، أن الجهود المتخذة من قبل منظمة التجارة العالمية والاتحاد الأوروبي، هيءت سبب «التجميد» الأميركي، شاجبة هذا الخلاف الذي لا يزال قائماً بين «163 عضواً في منظمة التجارة العالمية والولايات المتحدة». وفي جنيف، ندد السفير الأميركي في منظمة التجارة العالمية دينيس شيبا، بأن «العديد» من الدول «نفت ببساطة وجود أي مشكلة». ووفق وكالة الصحافة الفرنسية، أكد السفير الأوروبي في المنظمة أغيار ماشادو، أن

المجلس الأعلى للقطاعات التجارية، الذي يعتبر أهم جهاز فيها ويضم كافة أعضاءها، وستكون محكمة الاستئناف التابعة للمنظمة، التي تندد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بالواقعة الخلل فيها، في قلب النقاشات.

ورأى مدير منظمة التجارة روبرتو أزيغيدو، أن إلغاء هذه المحكمة مركزها أمام حالة أكبر من عدم اليقين وعمليتها انتقافية خارجة عن السيطرة». وعلى الدول الأعضاء في المنظمة التي تأسست عام 1995 على أنقاض إلغاء «الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارية»، ذات الأحكام غير

جنيف، «الشرق الأوسط»

تستعد منظمة التجارة العالمية، الأربعاء، إلى إلغاء جهازها القضائي المشلول بسبب رفض الأميركيين تسوية قضايا جدد فيه، في وقت تواصل واشنطن التصعيد تجارياً ضد أوروبا والصين.

ونجحت المنظمة التي تحققي في يناير (كانون الثاني) بمرور 25 عاماً على تأسيسها، بتجاوز الانقسامات حول ميزانيتها والمرتبطة بتعهديات من واشنطن، لكن تجميد الأميركيين العمل في محكمة الاستئناف التابعة لمجلس تسوية النزاعات في المنظمة، ما زال قائماً. ويتزامن التسلل في عمل القسم القضائي في منظمة



باحثون في «كاوست» ومركز فنلندي يطورون نموذجاً رخيصاً له

رادار محمول يسهل الرؤية لأصحاب الإعاقة البصرية



مبتكرات جديدة

جدة، «التشرق الأوسط»

نجح فريق بحثي في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، بالتعاون مع علماء من مركز الأبحاث التقنية في فنلندا (VTT)، في تصميم رادار مضغوط منخفض التكلفة، له تطبيقات محتملة في مجالي الرعاية الصحية والأمن الشخصي.

رادار بصري

دقة حساب المسافة

ويعمل النموذج الجديد بنظام

التضمين الترددي والموجات المستمرة،

مما يعني أن هذا الرادار ينتج نبضات

مستمرة من موجات الراديو ذات

الطول الموجي المليميترى أو الموجات

فاقة العلو، حيث يقاس طول الموجة

المغناطيسية في نطاق هذا التردد

بالمليمتر، وتتميز تلك الموجات ذات

الطول الموجي القصير بدقة حساب

الوقت المستغرق في وصول النبضات

إلى الجسم وارتدادها مرة أخرى،

وبالتالي دقة حساب المسافة التي يبعد

فيها الجسم.

وحول الجهاز المطور، يقول

جارداك، إنه يوضع داخل صندوق يبلغ

طوله 10 سنتيمترات، ويزن أقل من

150 غراماً، ويعمل بطارية ذات جهد

5 فولت. وتشير الاختبارات المبدئية إلى

قدرة الجهاز على رصد الأهداف وتقدير

السرعات والتعقب لنطاقات تصل إلى

12 متراً، حتى إن الفريق البحثي قد

استخدمه للكشف عما إذا كان شخص

يتنفس أثناء جلوسه على مقعد.

ويشير جارداك إلى أنه وفي سبيل

تقليل حجم المنظومة، تم اختيار

تردد تشغيل يبلغ 24 غيغاهرتز،

وهو ما يمكن من تقليل حجم الهوائي

الشرطي الدقيق.

والهوائي الشرطي الدقيق

عبارة عن شريط صغير الحجم تم

صنعه من مادة موصلية تتميز بصغر

حجمه وخفة وزنه بوضع على الدائرة

الإلكترونية داخل أجهزة الاتصالات

الإلكترونية، ويستخدم كثيراً في

التليفونات المحمولة.

بالإضافة إلى ذلك يوضح جارداك

أن التصميم به هوائي واحد للإرسال

وهوئان اثنين للاستقبال، مما يعني

قدرة التصميم على تقدير الموقع

بأن الموقع الزاوي هو المسافة من مركز

المدار التابع لحدود الدوران إلى نقطة

ما في الجسم الدائر. يختم جارداك

حديثه بقوله: «قد يكون نموذجنا

التجريبي مفيداً كذلك في تطبيقات

مثل الروبوتات والمروحيات الرباعية

غير المزودة بطواقم بشرية، حيث

تدعو الحاجة إلى وجود نظام لنقادي

الاصطدامات.»

يضم مهارات محددة تشمل قدرات العقل والتعلم والخطط لحل المشاكل

الحقيقة الخفية لمفهوم الذكاء



انك تكون خلاقاً دون أن تكون

ذكياً هي أسطورة، فهناك حاجة

إلى مستوى معين من الذكاء

لاكتساب البيانات الخام لكي

تكون خلاقاً. إن ارتفاع معدل

الذكاء لدى بعض الناس يبدو

أنه يستخدم طاقة أقل عند أداء

المهام العقلية، وأن خلاياهم

العصبية تنقل الإشارات

العصبية أسرع ربما لأن

الأمعة الذكية هي أكثر كفاءة.

فكرة أخرى، هي أن الناس

الذكاء لديهم ذكريات أكثر في

العمل؛ لذلك يمكن أن يتعاملوا

مع المزيد من المعلومات في وقت

واحد.

شغل الذكاء

التعليم قد يساعد الأطفال

أيضاً في الحفاظ على تركيزهم.

لكن تأثير ذلك غير واضح تماماً

في الكبار؛ إذ ليس بالضرورة أن

يكون التعليم في قاعة الدراسة،

ففي إحدى الدراسات التي قارنت

درجات ذكاء الناس في الأعمار

بين سن 11 و70 وجدت أن وجود

الشخص في وظيفة أكثر تعقيداً

سوف يكون أكثر ذكاءً في وقت

لاحق حتى لو لم يكن الشخص

ذكياً في بداية عمله.

على الفضاء المحيط بهم،

وهذا.

جادال عالم النفس هاورد

غاردرنر من جامعة هارفارد

في الولايات المتحدة في كتابه

الموسم «نظرية غاردنر في

الذكاء المتعدد» Gardner's

Theory of Multiple Intelligence

المشور في يوليو 2019 حول

الذكاء المتعدد بما في ذلك

القدرة الحركية والقدرة على

حل المسائل الحسابية أو حتى

القدرة الموسيقية. ومع ذلك، فإن

معظم الباحثين يعتقدون أن

هذه الفئات من الناس تعكس

مزيجاً مختلفاً من القدرات

والمهارات والسمات الشخصية

ولا ترتبط جميعها بالقدرة

المعرفية. وبطريقة مماثلة

تشير الأبحاث الحديثة إلى

أن ما يسمى الذكاء العاطفي

هي القدرة على تنظيم عواطف

شخص ما وربطها بأشخاص

آخرين هو مجرد مزيج من

الذكاء العام والشخصية.

أما ريكس جونج، من

جامعة نيومكسيكو، في بحثه

المنشور عام 2018 في مجلة

«الذكاء» أيضاً فيقول إن فكرة

محاكاة العقل البشري وطريقة

عمله، مثل قدرته على التفكير،

والاكتشاف والاستفادة من

التجارب السابقة.

مفهوم الذكاء

عندما يتحدث الباحثون

عن الذكاء فإنهم يشيرون إلى

مجموعة محددة من المهارات

التي تشمل قدرات العقل

والتعلم والخطط لحل المشاكل.

الشيء المثير للاهتمام هو أن

الناس الذين يجيدون واحدة

من تلك المهارات يجيدون بقية

المهارات. يبدو أن هذه المهارات

تعكس قدرة عقلية واسعة

أُقيمت بالذكاء العام.

يقول ستيفن ريتشي،

باحث في الذكاء من جامعة

إدنبرة في المملكة المتحدة في

بحثه المنشور في سبتمبر

(أيلول) 2019 في مجلة

Intelligence، إن هذا لا يعني أن

الناس لا يمكن أن يتخصصوا

في مجالات مختلفة؛ فبعضهم

يجيدون بشكل خاص في حل

المشاكل الحسابية، والبعض

الآخر لديهم قدرات لفظية أو

قدرات فضائية، أي التعرف

الذكاء مرتبطاً مع التحصيل

الأكاديمي أو المنهجي كما

هو معروف عند البعض،

فقد يتعداه إلى جوانب أخرى

كالذكاء الاجتماعي، واللغوي،

والرياضي، فيتميز كل شخص

بنوع أو أكثر من أنواع الذكاء.

ويقول يون في كتابه الموسوم

«معجم الحقيقة» Truth lexicon

المشور عام 2017، إن الحقيقة

حول الذكاء هي أن الذكاء لا

يتحرك أبداً... بل إنه ترتب

لكل حركة، وبالتالي فهو خال

من أي حركة. لا يمكن أبداً أن

يتحرك ولا يحتاج إلى التحرك.

الأفكار والمشاعر والعواطف

تتحرك دائماً، وبالتالي هي

ليست ذكية.

ويعرف جاستن باريسو،

مؤلف «الحاصل العاطفي»

emotional quotient EQ في مجلة

«نيويورك تايمز» الأميركية

في يوليو (تموز) 2019، الذكاء

السيطرة على بعض الأسئلة

الرئيسية حول الذكاء.

الذكاء هو سرعة في

الفهم والبدئية، ونشاط

فكري ومعرفي يقوم به

العقل، وليس شرطاً أن يكون

لنن، د. وفا جاسم الرجب

هل الذكاء شيء ما، أنت

ولدت وتمتلكه؟ أم أنه مهارة

يمكنك صقلها وتطورها طوال

الحياة؟ هل أن الشخص الذي

يكون دماغه مليئاً بالحقائق

أكثر ذكاءً من فنان يناشد

الناس لرؤية العالم بشكل

مختلف، أو من عالم رياضيات

يصمم تصاميم خوارزمية

تمكن الكمبيوتر من التغلب

على الإنسان في لعبة

الشطرنج؟ هل الكمبيوتر

أذكى من الإنسان؟

جواب غامضة

الذكاء هو مفهوم غامض

حتى أن كتب علم النفس

حول موضوع الذكاء مليئة

بالأساطير والأخطاء. مع ذلك،

فإن البحوث الحديثة تشير

إلى أننا توصلنا أخيراً إلى

السيطرة على بعض الأسئلة

الرئيسية حول الذكاء.

الذكاء هو سرعة في

الفهم والبدئية، ونشاط

فكري ومعرفي يقوم به

العقل، وليس شرطاً أن يكون

الذكاء هو مفهوم غامض

حتى أن كتب علم النفس

حول موضوع الذكاء مليئة

بالأساطير والأخطاء. مع ذلك،

فإن البحوث الحديثة تشير

إلى أننا توصلنا أخيراً إلى

السيطرة على بعض الأسئلة

الرئيسية حول الذكاء.

الذكاء هو سرعة في

الفهم والبدئية، ونشاط

فكري ومعرفي يقوم به

العقل، وليس شرطاً أن يكون

الذكاء هو مفهوم غامض

حتى أن كتب علم النفس

حول موضوع الذكاء مليئة

بالأساطير والأخطاء. مع ذلك،

فإن البحوث الحديثة تشير

إلى أننا توصلنا أخيراً إلى

السيطرة على بعض الأسئلة

الرئيسية حول الذكاء.

الذكاء هو سرعة في

الفهم والبدئية، ونشاط

فكري ومعرفي يقوم به

العقل، وليس شرطاً أن يكون

الذكاء هو مفهوم غامض

حتى أن كتب علم النفس

حول موضوع الذكاء مليئة

بالأساطير والأخطاء. مع ذلك،

فإن البحوث الحديثة تشير

إلى أننا توصلنا أخيراً إلى

السيطرة على بعض الأسئلة

الرئيسية حول الذكاء.

الذكاء هو سرعة في

الفهم والبدئية، ونشاط

فكري ومعرفي يقوم به

العقل، وليس شرطاً أن يكون

الذكاء هو مفهوم غامض

حتى أن كتب علم النفس

حول موضوع الذكاء مليئة

فريق أميركي أجرى تجارب محاكاة لدرجات الحرارة المستقبلية

التغيرات المناخية تصيب الأرنب «سم قاتل»

تتمكن من الاستعداد للتكيف معها.

وبجانب تحدي انخفاض الكمية،

يرى الدكتور خالد عبد الستار، استشاري

التغذية العلاجية بوزارة الصحة المصرية،

أن التحدي الأكبر هو ما أشارت إليه الدراسة

من ارتفاع نسبة الزرنيخ، وهو أمر يدعو

للقلق، ليس فقط بسبب أهمية المحصول

عالمياً، لكن لأنه أيضاً من الأطعمة منخفضة

الحساسية، التي غالباً ما يتم تقديمها

مبكراً للرضع.

ويضيف «وزن الأطفال أصغر بكثير

من البالغين، وبالتالي إذا أكلوا الأرنب، فهذا

يعني أنهم يتناولون المزيد من الزرنيخ

بالنسبة لوزن الجسم». ومعروف أن

التعرض المزمن للزرنيخ يؤدي إلى آفات

الجلد والسرطانات وتفاقم أمراض الرئة

وفي النهاية الموت.

امتصاص المغذيات ويقلل من نمو النبات

وتطوره، وهي العوامل التي ساهمت في

انخفاض الإنتاجية بنسبة 40 في المائة كما

لاحظ العلماء.

ويصف الدكتور سكوت فينودورف،

الاستاذ بجامعة ستانفورد، والباحث

المشارك بالدراسة، ما توصلوا إليه بـ«الأمر

الخطير»، الذي يمكن أن يترك تداعيات

سلبية على الأمن الغذائي العالمي.

ويقول في تقرير نشره موقع الجامعة

الإلكتروني «بحلول عام 2100، يقدر أن

لدينا ما يقرب من 10 مليارات شخص،

نصفهم يعتمدون على الأرنب، وهناك مليارات

شخص لن يحصلوا على السرعات الحرارية

التي يحتاجونها عادة».

ويضيف «هذا يفرض علينا أن نكون

على دراية بهذه التحديات القادمة حتى

لا نكون في موقف متفاجئ

عندما نكتشف أن

أزمة الغذاء العالمية، كانت هذه الدراسة أول

من يراعي ظروف التربة مع تغيرات المناخ.

وخلال التجارب زرعت مجموعة

متنوعة من الأرنب متوسط الحبة، وتم

التحكم داخل البيوت الزجاجية في درجة

الحرارة وتركيزات ثاني أكسيد الكربون

ومستويات الزرنيخ في التربة، والتي

ستكون أعلى في المستقبل بسبب تراكمها

في التربة من المحاصيل المرورية بالمياه

الملوثة بالزرنيخ، وهي مشكلة تتفاقم

بسبب ضخ المياه الجوفية الزائدة.

ووجد الباحثون أنه مع ارتفاع درجات

الحرارة، تزعزع الكائنات الحية الدقيقة

نفت ل التنترق الأوسط علمها بإعادة فتح القضية

رغم حصولها على البراءة... حكومة غزة تستأنف حكماً ضد الصحافية هاجر حرب



الصحافية الفلسطينية هاجر حرب أثناء حضورها مؤتمر حرية الإعلام المقام في لندن يوليو الماضي (الشرق الأوسط)



أثناء عملها كمراسلة غطت مسيرات العودة



تعرضت أكثر من مرة لإطلاق مباشر لقنابل الغاز

ويختم بقوله، إن «امر الاستئناف يتطلب حضور الشخص بنفسه للمحاكمة، وهاجر حالياً خارج البلاد، وفي ضوء ذلك يمكن أن يصدر بحقها حكم غيابي»، مستدركاً أن نظرتهم لقرار المحكمة الأولى إيجابية جداً، لأن فيه إنصاف وتشجيع للعمل الصحافي بصورة عامة، وبالنسبة للمحاكمة الثانية، فهم لا حق لهم بالإدلاء بأي رأي، طالما لم يطبقوا على التفاصيل بشكل مباشر.

ويحذر التنويه إلى أن «الشرق الأوسط» حاولت التواصل مع النيابة العامة في غزة، لأجل الحصول على تفسير التشريعي من أهمها، «وهو مغلط منذ نحو 12 سنة» ويردف.

وبالعقود القضائية الصحافية حرب، يتابع: «حكم البراءة الذي حصلت عليه كان سببه انخفاف الفعل الإجرامي وليس لعدم كفاية الأدلة، وهذا بعد سابقة في تاريخ القضاء الفلسطيني»، مشيراً إلى أن المحكمة اعتبرت ما قامت به هاجر لا يشكل بالأساس جريمة أو جنحة، وذلك يدفع بالضرورة النيابة العامة للاستئناف، لأجل إثبات روايتها أمام القضاء.

ويحذر التنويه بقوله لاتجاه يتوقع ضمنه أن النيابة قد تكون وصلت خلال المدة المنصرمة التي فصلت بين حكم البراءة وقرار الاستئناف، كما تعرضت أنها أكثر من مرة تقول هاجر بغضه، وتضيف بصوت متخفق: «حياتنا نوما مهددة بالخطر، عندما تركت معبر رفح للمشاركة في المؤتمر اللندني التفتت خلفي هذا الحد فيما تصر على أن نكرهنا».

ليس تقزياً من شأن القضاء ودوره، لكنه يأتي في سياق تعزيز حصانة وحرية العمل الصحافي، بالشكل الذي يضمن نزاهته، ويوطد دوره السلام في كشف الانتهاكات وقضايا الفساد.

ويشدّد التركماني، على أن التحقيقات الصحافية الاستقصائية، أضحت اليوم في المحاكم الثانية، مهم أدوات المساءلة للجهات الحكومية والأهلية، لا سيما في ظل حالة الانقسام والتجزؤات الفئوية التي يعيشها الناس في الشارع، والتي أدت لغياب الأدوار الفاعلة للمؤسسات الرقابية، التي يعجز المجلس التشريعي من أهمها، «وهو مغلط منذ نحو 12 سنة» ويردف.

وبالعقود القضائية الصحافية حرب، يتابع: «حكم البراءة الذي حصلت عليه كان سببه انخفاف الفعل الإجرامي وليس لعدم كفاية الأدلة، وهذا بعد سابقة في تاريخ القضاء الفلسطيني»، مشيراً إلى أن المحكمة اعتبرت ما قامت به هاجر لا يشكل بالأساس جريمة أو جنحة، وذلك يدفع بالضرورة النيابة العامة للاستئناف، لأجل إثبات روايتها أمام القضاء.

ويحذر التنويه بقوله لاتجاه يتوقع ضمنه أن النيابة قد تكون وصلت خلال المدة المنصرمة التي فصلت بين حكم البراءة وقرار الاستئناف، كما تعرضت أنها أكثر من مرة تقول هاجر بغضه، وتضيف بصوت متخفق: «حياتنا نوما مهددة بالخطر، عندما تركت معبر رفح للمشاركة في المؤتمر اللندني التفتت خلفي هذا الحد فيما تصر على أن نكرهنا».

ويحذر التنويه بقوله لاتجاه يتوقع ضمنه أن النيابة قد تكون وصلت خلال المدة المنصرمة التي فصلت بين حكم البراءة وقرار الاستئناف، كما تعرضت أنها أكثر من مرة تقول هاجر بغضه، وتضيف بصوت متخفق: «حياتنا نوما مهددة بالخطر، عندما تركت معبر رفح للمشاركة في المؤتمر اللندني التفتت خلفي هذا الحد فيما تصر على أن نكرهنا».

أن تدخلهم بالقضية مستحيل طالما لم يُسند لهم توكيل رسمي، لأن القانون لا يجيز لهم هذا الحق. يذكر المحامي بكر التركماني، المؤكل من قبل الصحافية حرب لمتابعة قضيتها في الفترة التي سبقت حصولها على حكم البراءة، ومنسق وحدة الشكاوى في الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، أنهم كجهة حقوقية غير مخولين بالإطلاع على الأسباب التي دعت إلى القبراء العامة، لاستئناف الحكم ويعني إعادة المحاكمة مرة أخرى، والثالث يتعلق بإمكانية إصدار حكم جديد يقضي بالإدانة والتجريم. وفيما يخص مدى تأثير هكذا إجراء على بيئة الحريات الإعلامية والعامة في فلسطين، يعلق بقوله: «بالإسناد نحن كهيئة مستقلة ورجال قانون، نرفض بشكل مطلق، فكرة مُثول أي صحافي أمام محكمة، لغرض المحاسبة على الأنشطة مهنية، شارحاً أن حديثه ذاك

له السيدات المتسولات، فعندما نزلت لتسول، في أقل من ساعة تعرضت لعشر محاولات تحرش واضحة بالفاظ صريحة وبمبالغ مالية». أصدرت حرب برومو قصيراً عن هذه المادة على «اليوتوب»، وسرعان ما قدم جهاز المباحث في القطاع شكاوى ضدّها للنائب العام تشويه سمعة حماس وتعمل لأجندات خارجية. عمل هاجر لم يتوقف خلال محاكمتها، بل تم تشكيل لجنة من قبل عدد من الصحافيين الكبار في غزة والصحافيات بالتعاون أيضاً مع الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان مطالبة ببراءة تها. وفي 25 مارس (آذار) الماضي، صدر حكم ببراءة تها. ومن بعدها سافرت هاجر للمؤتمر، وتم اتجهت للاردن لاستكمال علاجها. خلال تلك الأثناء صدرت أقاويل عن استئناف براءة

تعرضت أكثر من مرة لإطلاق مباشر لقنابل الغاز

بعد هذا التحقيق، أصبحت هاجر تتلقى مئات الرسائل على «الفيسبوك» من أناس مظلومين بقضايا أراذوا أن تصبح هي صوتاً لها. كما دفعت ثمن خسارة عملها كمراسلة في قناة «المسيرة» الممينة بسبب هذا التحقيق. وعن ذلك قالت: «القناة يملكها أحد قيادات حماس، وبمجرد نشر هذا التحقيق رفع تقريراً للقناة في بيروت أن الصحافية ليست جديرة بمتمثيل القناة وصاحبها في المشاكل وقرروا إيقافني عن العمل». فقدت مصدر رزقها، لكنها لم تستسلم، بل كصحافية مستقلة وكان تحقيقها الثالث عن «ظاهرة تسول النساء في غزة»، قالت: «ارتديت ملابسهن وتسولت معهن، وعشت حياتهن واستطعت أن أرصد بعض التفاصيل». وكشفت حرب: «أهم موضوع في هذا الملف كان التحرش الجنسي الذي تعرضت

لندن، رثيم حنوش غزة، محمد أبو دون

وقفت بكل هدوء وثقة بثوبها الفلسطيني المطرز وسط حضور من مختلف الدول وقالت: «زميلي سيترجم للإنجليزية»، هناك في جلسة عن تحديات الصحافة في منطقة الشرق الأوسط ضمن فعاليات مؤتمر لندن للحريات الصحافية الذي أقيم مطلع يوليو (تموز) الماضي، استطاعت الصحافية الفلسطينية هاجر حرب أن تكشف عن تجربتها القاسية في غزة. وأضافت: «بالأسف نحن في القطاع وفي الأراضي الفلسطينية بالجمال نعاني من الملاحقات الأمنية على خلفية أعمالنا الاستقصائية، وكنت أنا من الذين دفعوا الثمن».

كلمتها تركت وقعاً في نفوس الحضور، وقصتها التي تحولت إلى قضية رأي عام ما زالت تتفاعل يوماً بعد يوم. «الشرق الأوسط» التقت حرب على هامش المؤتمر اللندني. الهم الذي سكنها كان واضحاً رغم الابتسامة التي لم تفارق وجهها. وقالت: «فوجئت بدعوة من وزارتي الخارجية البريطانية والكندية للمشاركة في مؤتمر حرية الإعلام، الدعوة أفرحتني ثم أرهبتني، فبطبيعة عملي الصحافي كان إصدار تصريح الخروج صعباً للغاية، لكنني استطعت تأمينه بعد عتاء».

رحلة هاجر من غزة إلى لندن عن طريق معبر رفح تضمنت مرورها بنحو 40 ثكنة وحاجزاً عسكرياً في سببها، تركت منزلها في السابعة صباحاً، ووصلت القاهرة في الثامنة صباحاً من اليوم التالي، نامت في الشارع ولم تستطع للحاق بموعدها، حتى وصلت لندن أخيراً بعد عتاء وتعبي

بعد هذا التحقيق، أصبحت هاجر تتلقى مئات الرسائل على «الفيسبوك» من أناس مظلومين بقضايا أراذوا أن تصبح هي صوتاً لها. كما دفعت ثمن خسارة عملها كمراسلة في قناة «المسيرة» الممينة بسبب هذا التحقيق. وعن ذلك قالت: «القناة يملكها أحد قيادات حماس، وبمجرد نشر هذا التحقيق رفع تقريراً للقناة في بيروت أن الصحافية ليست جديرة بمتمثيل القناة وصاحبها في المشاكل وقرروا إيقافني عن العمل». فقدت مصدر رزقها، لكنها لم تستسلم، بل كصحافية مستقلة وكان تحقيقها الثالث عن «ظاهرة تسول النساء في غزة»، قالت: «ارتديت ملابسهن وتسولت معهن، وعشت حياتهن واستطعت أن أرصد بعض التفاصيل». وكشفت حرب: «أهم موضوع في هذا الملف كان التحرش الجنسي الذي تعرضت

The Site

من الموقع

من الأرشيف

اكتتاب «أرامكو»... وسؤال صدام حسين



الشرق الأوسط

القاهرة، سارة ربيع

بين الرئيس العراقي الراحل صدام حسين ووزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية حامد الجبوري، حول كتاب لـ «أرامكو» صدر في الطرح العام قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «الشرق الأوسط»، الذي كان يضم تفاصيل إتمام عملية تخصيص أسهم المكتتبين الأفراد حتى 1500 سهم في اكتتاب شركة «أرامكو» السعودية. ونال مقال «معركة الراحل الشيخ الشعراوي» لمشاري الذبيدي، اهتمام القراء، حيث ناقش الكاتب فيه النقد القاسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الذي تعرضت له الإعلامية المصرية أسماء شريف منير بعد انتقادها الشيخ الراحل محمد متولي الشعراوي. كما حاز أيضاً مقال عبد الرحمن الراشد «نصر الله ومشروع العراق الحلوي»، على اهتمام القراء، الذي تناول فيه الكاتب مدى تأثير الاحتجاجات في العراق ولبنان على تحطيم ما وصفه بـ «المشروع الإيراني»، بالتزامن مع الاحتجاجات التي وقعت في مدن إيرانية ضد النظام.

تصدر خبر بعنوان «تخصيص 1500 سهم للفرد في الطرح العام لـ «أرامكو»» صدر في الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «الشرق الأوسط»، الذي كان يضم تفاصيل إتمام عملية تخصيص أسهم المكتتبين الأفراد حتى 1500 سهم في اكتتاب شركة «أرامكو» السعودية. ونال مقال «معركة الراحل الشيخ الشعراوي» لمشاري الذبيدي، اهتمام القراء، حيث ناقش الكاتب فيه النقد القاسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الذي تعرضت له الإعلامية المصرية أسماء شريف منير منير بعد انتقادها الشيخ الراحل محمد متولي الشعراوي. كما حاز أيضاً مقال عبد الرحمن الراشد «نصر الله ومشروع العراق الحلوي»، على اهتمام القراء، الذي تناول فيه الكاتب مدى تأثير الاحتجاجات في العراق ولبنان على تحطيم ما وصفه بـ «المشروع الإيراني»، بالتزامن مع الاحتجاجات التي وقعت في مدن إيرانية ضد النظام.



لندن، «الشرق الأوسط»

عدد مميز لصحيفة «الشرق الأوسط» صدر في 8 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1994. إذ تعلق صفحته الأولى خبر بعنوان: «(الشرق الأوسط) إحدى أفضل 8 صحف في العالم». وقال الخبر: «اختيرت (الشرق الأوسط) الصحفية العربية الوحيدة ضمن أفضل 8 صحف في العالم في مسابقة (صحيفة العام 1994) التي نظمتها مؤسسة الدليل الدولي للصحافة ومقرها لندن». وأضاف: «فازت في فئة الصحف الناطقة بالإنجليزية صحيفة (الغابانتشال تايمز) بالمركز الأول... وجاءت صحيفة (الشرق الأوسط) في المركز الثالث في فئة الصحف الناطقة بغير الإنجليزية». كما أشار الخبر إلى منح المؤسسة أول جائزة تخصصها لحرية الصحافة إلى جريدة «النهار» اللبنانية ومديرتها العام حبران تويني. وضمت الصفحة الأولى أيضاً خبراً عن تواصل الأزمة العراقية - الكويتية حينذاك، وتصريحاً عن وزير خارجية العراق طارق عزيز حاملاً رسالة من صدام حسين عن الالتزام العراقي الكامل بمطالب الأمم المتحدة والتعاون العراقي الفوري في عملية ترسيم الحدود الجديدة مع الكويت.

القادرين على إنتاج محتوى في المدينة». كما تحدث عن عدد العاملين في مجال الإعلام في المدينة، وإحصائيات الشركات، وآلية استقطاب الشركات العالمية إلى دبي، والتنافس مع مدن المنطقة في إيجاد مناطق إعلامية، في الحوار التالي:

إن رؤية المدينة تسعى في دعم المحتوى العربي بشكل أكبر؛ حيث إن الإحصائيات الأخيرة تتحدث عن محتوى عربي ضئيل في الإنترنت، وهو ما اعتبره فرصة لإثراء المعرفة العربية. وأضاف: «شغلنا الشاغل كيف يمكن إيجاد رواد محتوى، وكيف يمكن التعامل مع أكبر عدد من الأفراد

كشفت ماجد السويدي، مدير عام مدينة دبي للإعلام، أن استراتيجية المدينة على المدى البعيد تركز على رواد الإعلام والمبدعين وصناعة المحتوى، مشيراً إلى أن التوجه العام يتمثل في إمكانية إضافة وإنتاج محتوى جديد من المنطقة إلى العالم. وقال السويدي في حوار مع «الشرق الأوسط»:

ماجد السويدي أكد أن حجم الأعمال في القطاع يكفي للجميع وأن التنافس صحي

مدير عام مدينة دبي للإعلام لـ التشرق الأوسط: نستقطب الرواد والمبدعين في صناعة المحتوى

المقياس الحقيقي لحجم الأعمال؛ لأن الوضع تغير، واليوم طريقة الشركات الإعلامية تغيرت. اليوم هناك آلاف الأشخاص يعملون لحسابهم الخاص، ويعملون بشكل مستقل.

● كيف تنظر إلى المنافسة في مجال المدن الإعلامية وتوجه عدد من الدول في المنطقة لبنائها، كما حدث مؤخراً في إعلان السعودية عن توجه لبناء مدينة إعلامية، كما أن أبوظبي لديها مدينة إعلامية، بخلاف مدن الشرق الأوسط الأخرى؟

- أولاً، هناك حجم أعمال يكفي الجميع في المنطقة، ثانياً، التنافس جيد؛ لأن كلما زاد التنافس كبر حجم السوق، وكلما كبر حجم السوق زادت الأعمال. وفي السابق كانت هناك مدن إعلامية وما زالت، كالمدينة الإعلامية في مصر ولبنان وأبو ظبي، وفي الإمارات هناك أكثر من مدينة إعلامية؛ لكن نحن في دبي في تطور مستمر، وسنسعى للاستمرار نحو الأفضل ونستفيد من المنافسة، وسنعمل على توفير جميع متطلبات الشركات الإعلامية، وهذا نوع من التنافس الصحي.

● ما الذي تركزون عليه في الفترة الحالية؟
- الشيء الوحيد الذي نسعى للتركيز فيه، هو تنمية المواهب، وأن ننتج محتوى بشكل أكبر، ونسعى لتطوير هذا المحتوى. وجميع الأدوات التي تم بناؤها نسعى لتوصيلها لمن يريد، ونسعى لزيادة المحتوى من المنطقة من وجهة نظر صناعة المحتوى المختلفة، ولا نعتمد على المحتوى المترجم، ونسعى لأن يكون شبابنا منتجاً؛ خصوصاً في ظل وجود الخصائص التي تسهل عملية الإنتاج.

● هل هناك مفاوضات لاستقطاب شركات المدينة في الوقت الحالي؟
- دائماً نكون في مفاوضات، وهذا شغلنا الشاغل، والحراك مستمر في هذا الجانب.

البنية التحتية الموجودة في المدينة متطورة بشكل كبير. والتطور الذي شهده قطاع الإعلام يمس جميع الشركات العاملة في المدينة، والتي يمكن أن تستخدم متطلبات التغيير من بنية تحتية قوية، فيما يتعلق بالتحول الرقمي، والتي بالأساس موجودة في المدينة.

● التحديات بوجهة نظر، أين تكمن فيما يتعلق بعملكم؟

- السوق تتحرك بشكل سريع، والتطورات في مجال الإعلام تتحرك بشكل سريع. أحد التحديات المطروحة أن الحكومة يجب أن تواكب تلك المتطلبات؛ خصوصاً أن قطاع الإعلام بدأ يتضمن كيانات بأعمال جديدة لها تداخل في الأعمال والإعلام، مما يتطلب سرعة إجراءاتها، كمتطلبات السجل التجاري أو الرخصة الإعلامية، إضافة إلى التحدي في كيفية تنمية المواهب الموجودة.

ومثال على ذلك ما تم التطرق إليه مسبقاً في أنه لا يوجد من يمثل البلاد في مجال الأفلام، وعملاً على تطوير البنية التحتية، وعملاً على ورش عمل، واستقطابنا ما يقارب 1000 شخص. وبالتالي هناك مواهب، ونحن نعمل على استقطابهم إلى منصة واحدة لتغنيهم.

● مستقبلاً إذا جاء طلب لتصوير فيلم، استطعنا أن أوفر له ما يريد من مواهب تساعد على توفير متطلباته، والتي تحتاج إلى وقت، ولكن نحن نسعى إلى التغلب على تلك التحديات، وبالتالي هذا دافع يجعلنا نطور المدينة في كل يوم، وهذه رسالة الشيخ محمد بن راشد، الذي أكد على أهمية التطور في المجال الإعلامي، وبالتالي ساعدنا ذلك في خلق الحافز لعملية التطوير والتغلب على كل التحديات.

● كم يبلغ عدد الشركات الموجودة في المدن الإعلامية في دبي؟

- يبلغ عددهم نحو 2100 شركة، و25 ألف موظف من المتخصصين في مجالات الإعلام، وما يندرج تحته، ولكن عدد الشركات ليس



مدينة دبي للإعلام

يمكن إيجاد رواد محتوى، وكيف يمكن جمع أكبر عدد من الأفراد القادرين على إنتاج محتوى، وكيف يمكن أن نساعد هذا المجتمع الذي يضم ما يقارب 21 ألف موظف، موجودين في المجمعات الإعلامية، في إنشاء فرص أعمال لهم وللمدينة، وكيف يمكن أن نطور في مجال الطباعة والنشر، لإعطاء الشركات فرصة للتعرف على ما حدث من تغيرات في القطاع عالمياً، وكيف يمكن أن تتواكب هذه الشركات مع تلك المتغيرات.

● صناعة الإعلام تعيش متغيرات كبيرة، كيف يمكن للمدينة مواكبة تلك المتغيرات من متطلبات تقنية وبنية تحتية؟

- مدينة دبي للإعلام تم بناؤها على فكرة المستقبل، في 2000 و2001، فكانت

عرض محتوهم، والمهرجان يعتمد على أربعة أنواع من المحتوى: الفيلم، والفيديو القصير، والموسيقى، والألعاب الإلكترونية، ولم نركز في قطاع واحد؛ لأننا نرى أن جميع تلك القطاعات تصب في قالب واحد، وهو إنتاج محتوى، بما فيها الألعاب الإلكترونية. واستقطبنا ما يقارب 400 مقدم للمحتوى في المجالات الأربعة؛ حيث تم عرض محتواهم في مهرجان، وكانت هناك ورش عمل، وشهد فعاليات كثيرة تكمن في كيفية تطوير المحتوى.

● ما المشروعات التي تعتزمون تنفيذها خلال الفترة المقبلة؟

- في الوقت الحالي ينصب تفكيرنا في كيفية إمكانية تطوير المحتوى، واستخدام كامل الإمكانيات المتوفرة في المدينة. شغلنا الشاغل كيف



ماجد السويدي

||

يبليغ عدد الشركات الموجودة بالمدينة نحو 2100 شركة و25 ألف موظف من المتخصصين في مجالات الإعلام وما يندرج تحتهها

||

في دبي تساعد على إيجاد بيئة مناسبة للإنتاج الإعلامي؟

- اليوم الوضع تغير عما كان عليه في السابق، البنية التحتية التي كنت تحتاجها كانت تتضمن الاحتياج إلى التلغافز، وهناك استثمار كبير في البنية التحتية لتأسيس كيان. اليوم مع وجود الخدمات الرقمية ومع الشركات الرقمية التي عملت، سهلت المنظومة، وبدلاً من أن تكون على التلفزيون العام الذي كان من الصعوبة عرض المحتوى عليه، اليوم هناك منصات رقمية لتساعد على نشر محتواك، واليوم البنية التحتية الموجودة في دبي وضعت للتطور. ومثالاً: مدينة دبي للاستوديوهات مجهزة ومبنية بأعلى المعايير لاستقطاب المنتجين. إذا رغبت في تصوير فيلم قصير أو طويل فالبنية التحتية تساعدك، إذا كنت ترغب في إنتاج محتوى مركز في مجال معين وتحتاج إلى استوديوهات صغيرة أو مكاتب الصوت، جميعها متوفرة. ومن هذا الجانب لدينا تنوع في البنية التحتية؛ بحيث الشركات الموجودة تجد كل ما تحتاجه في البيئة الإعلامية الجديدة.

● وبالتالي تستطيع استقطاب شركات بشكل أكثر؟

- طبعاً، كلما فتحت السوق كان هناك طلب، بسبب عدة عوامل، منها تقليل التكاليف وسهولة الأعمال، مما ينتج محتوى بشكل أكبر. وما يضاف إلى ذلك أننا نسعى لدعم المحتوى العربي بشكل أكبر؛ حيث إن الإحصائيات الأخيرة تتحدث عن محتوى عربي ضئيل في الإنترنت، وهذه تعتبر فرصة. ليست فرصة للغة العربية وإنما فرصة للتجارة وبيع هذا المحتوى؛ لأن المحتوى قليل في المنطقة، إضافة إلى أن الجودة في المحتوى أيضاً في تطور.

● ما هي الفكرة من مهرجان «أون دي إكس بي» الذي عقد مؤخراً في دبي؟
- فكرة المهرجان تتمثل في وجود مبدعين موجودين في منطقة الشرق الأوسط، وليست لديهم فرصة في

اليوم، التطور الذي يشهده قطاع الإعلام في طريقة عرض المحتوى، والنموذج من الحكومة في كيف يمكن إضافة وإنتاج محتوى جديد في المنطقة إلى العالم، وضع علينا ضغوطاً في تغيير طريقة تفكيرنا واستراتيجيتنا على المدى البعيد. والأمن التركيز على رواد الإعلام والمبدعين وصناعة المحتوى والشركات في كل المجالات الإعلامية، ومنها التلفزيون والويب الإذاعي وإنتاج الأفلام والفيديو القصير.

● هل تعتقد أن البنية التحتية

دبي، مساعد الزياتي

● ما هي استراتيجية ورؤية مدينة دبي للإعلام؟

- منذ إنشاء المدينة في 2001 إلى اليوم، كانت هناك استراتيجية لدى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، لاستقطاب كل من يعمل في قطاع الإعلام بشكل عام، وتكون مدينة دبي بشكل عام ومدينة دبي للإعلام بشكل خاص، مقصداً للعاملين في مجال الإعلام، لينتجوا الإمارات منصة لهم وللمنطقة والعالم. ومن ذلك الوقت هناك كثير من التغيير. المدينة الإعلامية تطورت بشكل هائل، وكان هناك مدن جديدة للإعلام في المنطقة. بدأنا نلمس احتياجات جديدة للإعلام في السوق، وللشركات الإعلامية، كالاستوديوهات وأماكن التخزين والمطابع والبنية التحتية التي تحتاجها هذه الصناعة. وبدلاً من تطوير المدن الأخرى، كمدينة الاستوديوهات، ومدينة الإنتاج، لاستقطاب مدن أكثر، وأصبحت لدينا مبان مجهزة بالكامل لشركات التلفزيونات. وتتمثل استراتيجيتنا في كيفية استقطاب شركات، وكيف يمكن أن نجعل المدينة هي الأفضل لأي نوع من مجالات الإعلام المطروحة حالياً. وبدلاً من وضع استراتيجيات على المدى القصير، بحكم التغيرات السريعة التي تشهدها الصناعة.

● هل تعتقد أن البنية التحتية

«الأخبار الملققة» تحدُّ يواجه الإعلام اللبناني منذ انطلاق الحراك

#ترند

بيروت، فيزيان حداد

منها في وسائل التواصل الاجتماعي». ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لدينا قسم خاص يتولى مهمة التدقيق بأي خبر يردنا أو يصلنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي. كما أن هؤلاء المدققين متواجدين بشكل كبير، على مجموعات خدمة تطبيق (واتساب) الرائجة في الفترة الأخيرة، ما يخولها الاستفهام عن حقيقة أي خبر كاذب يصلها. ويمكن القول إن الوسائل الإعلامية التقليدية بمجملها تشهد انضباطاً ملحوظاً في هذا الإطار عكس ما تشهده وسائل التواصل الاجتماعي في المقابل، والمتاح فضاؤها أمام الجميع ومن دون أي رقاب.

والمشكلة هو أن الناس تغرق في متاهات (الفايك نيوز) لتتقاعها وتداولها بدورها وتحولها إلى حقيقة تسكن أذهانها فقط. وحتى بعد تكذيب هذا الخبر أو ذاك تبقى بعض هذه الأخبار عالقاً عندهم بصورة لا شعورية». وعن طبيعة أكثر الأخبار الكاذبة الرائجة في الفترة الأخيرة يوضح عبود: «هي تلك المركبة أو القديمة التي تبحث عن النيش في القبور لإحداث فتنة أو مشكلة معينة. ولذلك لا تتوانى (الرام تي في) من التدقيق بالخبر أكثر من مرة، وكذلك الاتصال بصاحب الشأن لتأكيد أو تكذيبه».

وتعد محطة «إل بي سي أي» واحدة من الوسائل المرئية المحلية التي استطاعت أن تحافظ على مصداقية أخبارها في ظل انتشار الأخبار الملققة الرائجة.

وتشير لارا زلوم، مديرة العمليات في قسم نشرات الأخبار فيها، إن المؤسسة اللبنانية للإرسال تعتمد عملية التحقق من كل خبر يردها منذ بداياتها حتى اليوم. وهو ما يساهم في الحفاظ على مصداقيتها لدى المشاهد. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لطالما تحسنا للوقاية من الأخبار الكاذبة حتى قبل اندلاع الحراك المدني. وأي فيديو مصور أو تسجيل صوتي يردنا نجري عليه عملية تدقيق كبيرة ولاكثر من مرة. فلدينا فريق تقني خاص معتمد للقيام بهذه المهمة. وأول ما نقوم به عند تسلمنا مادة معينة هو التدقيق بالزمان والمكان المرتبط بهما الحدث».

ومن ناحية، يؤكد مدير الأخبار في تلفزيون «إم تي في» وليد عبود أن الخبر الكاذب عادة ما يلاقي تجاوباً من قبل الناس لأن الأخبار «الفضائحية» تستهويهم أكثر من غيرها. «إنه ينتشر بسرعة كبيرة كالنار في الهشيم، ولذلك نتوخى الحذر بشكل كبير كي لا تقع في فخ هذه الأخبار، ولا سيما المتداول



المخلقي بأنه ممكن حدوثه. وهذه الوسيلة أي الأخبار الكاذبة تعد سلاحاً من نوع آخر تشهده الدول والمنظمات عند الحاجة ضد خصمها. وهي منظومة كاملة وبمخاطبة عذبة العمل السياسي في القرن الواحد والعشرين والتي تركز على إيصالها وسرعة تأثيرها على الطرف الآخر». يضيف حنا: «هذه الوسيلة موجودة عبر التاريخ ولدينا أمثلة كثيرة عنها».

واستراتيجية خاطئة تهدف إلى التلاعب بعقل الآخر لردعه أو لدفعه لإعادة حساباته. فندفعه إلى التفكير بما هو مغاير تماماً عما يسكن ذهنه». يقول العميد المتقاعد في الجيش اللبناني إلياس حنا والمتخصص بالدراسات الاستراتيجية والشؤون الدولية والدبلوماسية. ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «وعلى هذه الأخبار أن تنبع من واقع ملموس يقنع

بوميا، في هذه الفترة ويتفاعل الناس معها. ويمكن القول إن غالبيتها خطيرة وتستطيع أن تشعل الحرب لطبيعة الاستفزاز التي تغلفها». والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الإطار هو من يقف وراء مطابخ الخبر الكاذب؟ «إنها بمثابة أجهزة منظمة مخبرانية مهمتها تنفيذ الهدف المرسوم والمطلوب منها بأسرع وقت ممكن. وهي تعد بمثابة رسائل سياسية وأمنية

منذ اندلاع الثورة في لبنان يعاني الصحفيون من التهديدات والتحديات أثناء عملهم الميداني (أ.ب.)

صراع، وهو ما نلمسه على الأرض. فجميع مشاهد التقلت الأممي التي عمت لبنان مؤخراً هي نتيجة لهذه الأخبار. وكان أحدثها ما تابعناه بين منطقتي الشياح وعين الرمانة بسبب انتشار مقطع فيديو قديم. ومع طغيان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على حياتنا ويوميائنا أصبح انتشار الأخبار الكاذبة عملية خطيرة تهدد أمن البلاد واقتصادها كما بإمكانها أن تنسب بحوارت أخرى على صعيد المجتمع اللبناني ككل».

يقول الإعلامي جورج صليبي مقدم نشرات الأخبار وبرنامج «وهلق شو» على قناة «الجديد». ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «أما المشكلة الأكبر برأيي فهي غياب جهات رسمية رقابية أو وسيلة ما تتحكم بها لنستطيع الحد من انتشار هذه الأخبار. فالفضاء الرقمي مفتوح ومباح ومتغلب ولا يمكن السيطرة عليه بأي شكل من الأشكال».

ومن الفقرات التلفزيونية التي تم تخصيصها في هذا الإطار «مش دقيق» التي تشارك في تقديمها مراسلة الأخبار ليال سعد على قناة «الجديد» ضمن برنامج يومي بعنوان «يوميات ثورة»، وتعلق سعد في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «عشرات الأخبار الكاذبة تردنا

«فاكت تشيكينغ» (Fact checking) أو التحقق من خبر متداول، هي أحدث ظاهرة منتشرة بين وسائل الإعلام اللبنانية في الفترة الأخيرة. فيروز أخبار كاذبة (فايك نيوز) بشكل مكثف عبر وسائل التواصل الاجتماعي منذ انطلاق الحراك المدني «لبنان ينتفض»، دفعت بعدد كبير من محطات التلفزة وبعض وسائل الإعلام المكتوبة من المسموعة إلى استحداث أو تقوية القسم الخاص بهذا الموضوع للتحقق عن مدى صحة الأخبار التي تصلها. وترجمت الوسائل الإعلامية أقسامها هذه من خلال تخصيص مساحة لها في نشراتها الإخبارية وعبر الأثير أو على صفحاتها المكتوبة من أجل تصويبها ونفيها. وحرص بعض مراسلي محطات التلفزة المحلية على كشف هذا النوع من الأخبار إما من خلال تقارير مصورة يعونها أو من خلال تغريدات لهم عبر موقع «تويتر». وكذلك ضمن فقرات خصصتها لهم برامج تلفزيونية تواكب أحداث «لبنان ينتفض» منذ بدايته وحتى اللحظة من أجل تصويب هذا النوع من الأخبار.

«إن الأخبار الملققة لديها القدرة على إشعال حرب أو

لسان حال الجمهور يقول: حدثونا عن الحياة!

«خيام الثقافة»... جامعة مفتوحة على مدار الساعة في لبنان

بيروت، سوسن الأطيح



أحد لقاءات «ساحة ومساحة»... وعبيدة التكريتي يدير الحوار

خلال خمسين يوماً، نظّم عبيدة التكريتي (29 عاماً)، وهو خريج قسم العلوم السياسية في الجامعة الأميركية ببيروت، أكثر من 100 جلسة حوارية، في «ساحة النور»، بطرابلس، «عروس الثورة» اللبنانية، وأكثر تجمعاتها حيوية ونشاطاً.

استضاف عبيدة، في الجلسات التي تقام في الشارع، ويحضرها مئات الأشخاص، ضيوفاً ومتحدثين، بينهم كتاب، ومفكرون، واقتصاديون، وأكاديميون، وخبراء من مختلف الاختصاصات، ومنهم من يقطعون مسافات طويلة، بهدف التواصل مع المنتفضين في طرابلس.

وبدأ من الساعة الخامسة، من بعد ظهر كل يوم، تنوجه الجموع إلى ما بات يُعرف بـ«ساحة ومساحة» حيث تتم المحادثات، وتستمر المحادثات حتى الساعة الثامنة، وفقاً لبرنامج يُعلن عنه. ويتكلم الضيف الواحد عشر دقائق فقط، ينقل خلالها معلوماتاً تاركا بعض الثغرات وطارحاً بعض الأسئلة على الحضور، قبل أن يفتح باب الأسئلة أمام الحاضرين، الذين يتحلقون في مجموعات صغيرة، ويتابعون الحوارات وقوفاً أو جلوساً على الأرض.

ويتناوب في كل يوم ثلاثة متحدثين، أقل ما يقال إنهم صاروا موضع انتظار المهتمين. ومثل «ساحة ومساحة» ثمة عشرات مواقع المواعيد في ساحات الاعتصام من شمال لبنان إلى جنوبيه، في جبل الدبيب وبيروت وصيدا وغيرها من الأماكن الرئيسية للتجمعات الاحتجاجية.

ظاهرة المحاضرات، والحوارات في الشارع، أو في الخيام المنصوبة في الساحات، واحدة من أهم ظواهر الانتفاضة اللبنانية - فيإلى جانب المنصات التي تُطلق الهتافات الحماسية والأغنيات الثورية، ثمة المظاهرات التي تجوب الشوارع، والخيام التي نصبها المنتفضون، تحت عنوانين مختلفين، وبينهما من تستقبل حوارات مسائية يصعب مختلفة، وأولويات متباينة. في وسط بيروت، وتحت عنوان «حكي ثورة»، تجتمع الراغبون في الاستماع إلى

المتحدثين كل يوم في «ساحة مسمبر قصير»، حيث تكون مداخل رئيسية غالباً ما تدور حول الوضع السياسي، أو الأزمة الاقتصادية، وسبل الحل، أو أوضاع البنوك وتعثراتها، وكيف يمكن استعادة الأموال المنهوبة، ومن ثم تُطرح أسئلة. وفي حين أن خيمة «دار الجديد وأهم للأبحاث والتوثيق»، في العازارية وسط بيروت أيضاً، تستقبل الراغبين في الكلام، حيث يُتركون على سجيبتهم، من دون ضيوف رئيسيين.

تقول الأديبة رشا الأمير صاحبة «دار الجديد» للنشر التي تعرض كتب الدار أيضاً في خيمتها: «ستقبل ضيوفاً كل يوم بدءاً من الساعة الخامسة، وكل من يتمنون إلى بيئات مختلفة، وكل يتحدث في الموضوع الذي يريد».

هذه المساحات المفتوحة للحوار وتبادل المعلومات والخبرات، هي عبارة عن «هايد بارك»، كل يقول ما عنده، بالإسكان اعتبارها جامعة مجانية في الهواء الطلق. محاضرات على مدار الساعة». الأمير من جانبها، مع

عجابها بما يحدث، وتأكيداً على أهمية المتحدثين، وبينهم مديرون، وأناس تحلوا مسؤوليات، وعلى اطلاع كبير على الخفايا والكواليس، ترى «أن ما يبقى ما يدور في الخيام، على هامش مركز القرار الفعلي، إذ إن هؤلاء جميعاً يشكلون ما يشبه معارضة افتراضية لا أكثر. فالتاس لها مطالب معيشية ومستزمات، وتريد من خلال هذه الحلقات الحوارية أن تتعرف من أهل الاختصاص، كالحامين مثلاً، كيف بمقدورها الوصول إلى تشكيل سلطة قضائية مستقلة، وبأي السبل؟ وهناك من يريد أن يعرف من خبراء البنوك، لماذا تحولت أمواله إلى مبالغ محتجزة، وهل سنفرج عنها، أم أنها ذهبت هباء الريح؟»

مواضيع دستورية، وقد تكون حول الزراعة، أو التعليم، وربما كتابة التاريخ، أو زهاة القضاء، فكل ما يشغل بال المواطن، يتم بحثه في محاولة لبثورة الأفكار، وبلورة الرؤى.

مع أن للشعر حصة وللابد أحياناً، فإن الأوضاع الحياتية المستجدة بصعوباتها

وعثراتها، هي التي تفرض نفسها على الخيام الثقافية وحواراتها. ففي خيمة «الملتقى» في بيروت التي تشهد مداخلات، يشارك فيها أساتذة وأكاديميون من جامعات كبيرة، خصوصاً من الجامعة الأميركية، ويحضرها عدد كبير من المهتمين، كان حواراً عن أوضاع البنوك، لكن، في اليوم التالي، وسبب وقوع حالات انتحار عدة خلال يومين متتاليين، كانت جلسة حول الاضطرابات النفسية، والنصائح للتخلص من القلق والاضطراب، في مواجهة الظروف الصعبة.

هكذا يستل أهل الخيام مواضيعهم من حولهم، ومن حاجة الناس المعرفية، لذلك فإن خيمة «بيروت مدينتي» التي خاض ناشطوها الانتخابات سابقاً، وسجلوا شعبية لا يُستهان بها، كان الانتحار أيضاً من بين المواضيع التي ناقشوها، وخاضوا عمارها. هناك من يحاول أن يبحث عن خطط اقتصادية للمستقبل، أو حلول سياسية، وأفكار إنقاذية. كل يفكر في مجاله، وتشرح الأمير أن «(أمم للأبحاث

والتوثيق) تقوم بعملها المعتاد، توثق من جهتها كل ما يحدث في الانتفاضة، تجمع البيانات التي تصدر عن المنتفضين بمختلف جماعاتهم، وكذلك تجمع الصور، لكن لا بد من دولة في النهاية ومؤسسات تدعم هذا العمل الأرضيقي وتستفيد منه».

عبيدة التكريتي الذي يقوم بإحياها حلقات نقاش «ساحة ومساحة» في طرابلس، يستقبل ما معدله ثلاثة متحدثين كل يوم. بدأ نشاطه هذا في اليوم الثالث من الثورة، حتى قبل أن تنصب الخيام في ساحة النور.

وهو لا يدعي مهمة نشر الوعي، بقدر ما يرى أن الهدف هو التقاء الناس ببعضهم، وتعارفهم وجهاً لوجه، وهو ما كان غائباً بداية ناشطوها الانتخابات سابقاً، وسجلوا شعبية لا يُستهان بها، كان الانتحار أيضاً من بين المواضيع التي ناقشوها، وخاضوا عمارها. هناك من يحاول أن يبحث عن خطط اقتصادية للمستقبل، أو حلول سياسية، وأفكار إنقاذية. كل يفكر في مجاله، وتشرح الأمير أن «(أمم للأبحاث

تسكير المرافق العامة للاحتجاج، هي كرة تلج. فالذين يحضرون المحاضرة والنقاش، سيعودون إلى بيوتهم ويتحدثون مع عائلاتهم ويشرحون لهم، كما أنهم سيلتقون أصدقاء ويتبادلون معهم الأفكار. وهذا ينمو باطراد. وبالتالي هي عملية تراكمية. وهنا تكمن أهميتها»، ويعتقد عبيدة أن المشكلة لغاية اللحظة أن المنتفضين يكتفون بتوجيه مطالبهم للسلطة، أو كانوا هم ينتظرون شخصاً وهمياً يأتي ليحتمل المسؤولية، بينما البلد بحاجة لمن يقررهم هم أنفسهم تحمل المسؤولية وتبعاتها، وهذا بدأ ينمو، لكنه لم يتبلور بعد، ويحتاج إلى وقت. لأن مفهومنا عن العمل السياسي بسبب كل ما شاهدناه من تجاوزات في السلطة، أصبح متشوهاً.

«ساحة ومساحة» واحدة من أنجح التجارب المعرفية - الحوارية في الساحات اللبنانية، مع أنها قامت بجهد شبه فردي، وإباحتناات تقارب الصفر. إذ إنها مساحة في الهواء الطلق، حتى من دون خيمة. رأسمالها متحدثون يقبلون بالحضور من أماكن بعيدة، وجمهور يجدي طرح الأسئلة المختصرة والذكية، ومدير لكل هذا يعرف كيف لا يجعل الملل يتسرب إلى القلوب. والتكريتي لا ينكر أنه يخبر ضيفه سلفاً بأن المطلوب منه ليس محاضرة بل مداخلة يجب ألا تتجاوز مدتها العشر دقائق، يطرح بعدها الضيف أسئلة على الحاضرين، ليحضرهم على الكلام، ويجيبهم، ومن ثم يفتح باب النقاش.

أما الحضور، فقد تطور بفعل مرور الأيام، وصار يطرح الأسئلة المختصرة السريعة التي يشترط عليها ألا تتجاوز مدتها النصف دقيقة، من دون استطرادات. ومن يستجدون في الحضور صاروا يتهامون مع من تمرسوا قبلهم، ويسألون بطريقتهم نفسها.

لا يتوقف من يدبر الجلسات عن التذكير بالموضوع الرئيسي، فثمة من يصلون ومن يغادرون، وكل هذا يحدث في الشارع، في مكان صاحب تعلق فيه أصوات الهتافات، وحماسة المظاهرين أو العابرين في المكان. عبيدة يقول إنه لم يتقطع يوماً عن الحضور، وهو باقٍ لأن الوقت الذي تستثمره هنا، وإنما هو جزء من بناء المستقبل.



فاضل السلطاني

الطفاة لا يتعلم بعضهم من بعض

سينبض من صميم اليأس جيلٌ

مريدٌ الباس جبارٌ عنيد

يقايش ما يكون بما يُرجى

وتعطف ما يُراد لما يُريد

هذه الأبيات ليست نبوءة من الجواهري الكبير، بل تقرير لطبيعة الحياة التي لا نريد أن نفهمها غالباً، خصوصاً أولئك الذين جفدت السلطة في دمائهم الزمن وأوهمتهم بأنهم محصنون ضد انعطافاته وانفجاراته غير المتوقعة، حين نحاول حبسه في عنق زجاجة. هناك زمن يكبر خارج زمننا... زمن لا ينتمي إلينا، ولا ينتمي إليه، وعدم تسليمنا بهذه الحقيقة لا يقود إلا إلى انفجار رؤوسنا، ورؤوس من حولنا. وأكثر من هذا، أثبتت انتفاضنا لبنان والعراق، كم أننا مخطئون في فهم هذا الجيل، على وضوحه البالغ، كما عبّر أحد الناشطين في صفحته على «فيسبوك»، إنه جيل، كما يقول، «الذي يقرأ (رأس المال) لماركس، و(فلسفتنا) لمدح باقر الصدر، ولا (في سبيل البعث) لمخشيل علفق... يعرف لعبة البوحي أكثر من تاريخ حزب الدعوة، ويهتم بشحن موباياله أكثر من اهتمامه بأسعار النفط».

ولكن هذا ليس صحيحاً تماماً. تصور نمطي يسقطه كل جيل على الجيل الذي يأتي بعده، وكما يقول لنا أحد المنتفضين في بغداد، الذي ما زال في بداية العشرين: «لقد حصرتمونا في أطر ضيقة لا تعدد صفحات (فيسبوك) و(إنستغرام)، وما نحن نخب حطاكم الكبير».

كلام صائب تماماً. لكننا لم نحصرهم فقط في مواقع افتراضية، بل في أقباص واقعية، وقسمناهم طوائف ومذاهب وشعباً.

إن ما يحدث في العراق ولبنان ينسف على الأرض كل تصوراتنا السابقة عن هذا الجيل. وحسب تقرير التنمية البشرية، الذي استشهدنا به سابقاً في هذا السياق فإن هناك 100 مليون شاب؛ أي 30 في المائة، من 370 مليون عربي، وهو الجيل الأكثر تمدناً في تاريخ المنطقة، والأكثر مستوى تعليمياً. لكن هذا الجيل، وهذه حقيقة أخرى لا يراها البعض، أو لا يريد أن يراها عن سابق إصرار، خصوصاً السياسيين، مختنق سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ونفسياً... وحينما تحين اللحظة الآتية والموضوعية المناسبة، كما يعملنا التاريخ، والدروس القريبة للربيع العربي، سيغير هذا الجيل عن نفسه ما شكل مختلف، ليس أقلها الانفجار. لا بد من أن يفعل ذلك مهما تأخر الزمن، فهي قوانين الطبيعة والحياة.

ولكن هذا ليس كل شيء. هناك شيء أكبر بكثير وراء هذه الانفجارات المتتالية، متعلق بمعنى الوطن نفسه، وكيونته، ووجوده، كما تعلمنا الآن الجماهير اللبنانية والعراقية، التي ابتليت بالطائفة المتخلفة العمياء، إنها تريد وطناً... و«وطناً» يعني «وطن»، وليس خانة طائفية، ودينية، وفقوية... و«وطناً» لا ينظر إلى وناثق الأحوال الشخصية لأبنائه، ولا يقسمهم أقساماً، قسم يتنازع قسماً على موائد الغنائم المنهوبة أصلاً، ولا يصنفه مكونات تناقل على المحاصصة.

ويحتج بحق ذلك، وحتى يجمع الوطن أعضائه المتناثرة هنا وهناك، ويكون الكل في واحد والواحد في الكل، سنتوالى الهزات العربية حتى تهتز الأرض بها، ويلفظ التاريخ العربي ما في جوفه من نغوات وأطمعة فاسدة.

لكن بعض السلطات العربية أثبتت، وعن جدارة، أنها لا تتعلم شيئاً، ولا تجيد سوى فنون الحيلة والكمز والالفاف، وإذا لم يقع كل ذلك، فالرصاص رخيص، كما يحدث الآن في العراق فعمليات قتل جبانة على يد الميليشيات المنقلبة المرتبطة ارتباطاً عضوياً بالسلطة العراقية، فحصدت نحو 500 قتي، أكبرهم لم يتجاوز الخامسة والعشرين، و15 ألف جريح... لحد الآن؛ في فترة زمنية استثنائية. لو كان الطفاة يتعلم بعضهم من بعض، لوفروا علينا كثيراً من الدم والعذاب، ولوفروا رقاهم أيضاً.

«ظماً العيون» لإجمال حسان

توثيق فني لسنوات المصريين الصعبة



بن فحيح الشبح يصل إلى أذنيه، ومع وخزة إبرة المخدر قتلاشي كل الأشياء دفعة واحدة ليدخل بعدها في رقده الأبدية.

تعاود جمال حسان غير مرة كشف المعدن الأصيل للإنسان الذي أرسلته مع «مينا»، ويذكرها بان إجازته القادمة سوف تكون بعد شهر من الآن. ولو عدنا إلى بداية القصة لاكتشفنا طبيعة العلاقة العاطفية التي تربط بين ياسين وزوجته دميانة فهو يريد أن يسمى المولود الجديد «رجائي» إن كان ولداً، و«رجاء» إذا كانت بنتاً، وهي تريد أن تسمي الولد «عماداً» إذا كان ذكراً، و«نسمة»، إذا كانت أنثى. القصة تنتصر إلى المرأة، سواء أكانت أما أو زوجة أو حبيبة، ويكفي أن تشير إلى أم ياسين التي كانت تتابع البيانات العسكرية، وتعرف المواقف، وبدأت تفك الخط، وقرأ الصحف، وتقوم بأعمال الحفل مقام الزوج الذي تركها غضباً عنه.

وترصد قصة «جرعة المخدر» لحظات الضعف الإنساني، حينما يُدرك الكائن البشري أنه قاب قوسين أو أدنى من الموت. ولعل براعة هذه القصة تكمن في تصوير شبح الموت وهو ينحني على كتف المريض الذي يشعر، رغم وهنه،

لندن، عدنان حسين أحمد

صدرت عن دار «بتانة للنشر والتوزيع» في القاهرة، مجموعة قصصية جديدة تحمل عنوان «ظماً العيون» للقاصّة والروائية المصرية جمال حسان، المقيمة في لندن منذ عام 1980، وحتى الآن، بحكم عملها استشارية في الطب النفسي، فلا غرابة أن تتسرب بعض التيمات الطغية إلى قصصها القصيرة ورواياتها منذ أواسط التسعينات من القرن الماضي.

تضم المجموعة 27 قصة قصيرة عكست عموماً الهَمّ الإنساني المصري والعربي، وتوثيقه، قبل أن يتسرب ويضعب من بين أصابعنا، وبشكل خاص توثيق حرب الاستنزاف وسنواتها الصعبة التي عانى منها الشعب المصري على مدى 1000 يوم، إن، ليس من المصادفة أن تبدأ جمال حسان مجموعتها بقصة «رجائي» التي تتمحور حول «حرب الاستنزاف» بتعبير الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، والشهداء الذين قَدّمهم الشعب المصري على مدى ثلاث سنوات.

تستهل جمال حسان قصتها بمطلع قصيدة رومانسية جميلة يغنيها المطرب يارم محمود ويقول فيها: «والنبي يا جميل حوش عني هواك/ دا أنا قلبي عليل ودواه وياك»، إنها أغنية عن الغياب، والحزن، وسحر العيون البراقة، والرسائل المتلعة، ووحشة الحب غب فراق المحبوبة. ثمة تعالق لا بد أن يلتقطه القارئ بين رسائل العاشق في هذه الأغنية ورسائل

المنحى الوطيفي»، بينما كتب العربي الوافي

حول «مرتكزات الحكامة في مجتمع المعرفة»، وكتب عبد الرحيم الحساوي عن «الذاكرة والتاريخ: مقاربة إستمولوجية»، والمهدي الأعرج «خطاب الأزمة البات الفهم من خلال رسالة قائد من فترة الحماية»، ثم أحمد السوالمة عن «التعليم الاستعماري بالمغرب: الخصائص والسمات (1912 - 1956)».

كما يقترح العدد أبواب قراءات ونصوص تراثية محققة وسيرورة مجلة «المناهل»، ما بين 1974 و2013، وموضوعات وملفات الأعداد القادمة وشروط النشر في المجلة. وقدّم محمد مصطفى القياح مدير المجلة لعدد، تحت عنوان «مجلة (المناهل) التزام معرفي طموح»، صدورها وطموحات هيئة تحريرها، وخط تحريرها وانفتاحها على الأوساط الأكاديمية في الجامعات المغربية.

وتسعى الوزارة الوصية على قطاع الثقافة بالمغرب، من خلال إعادة إصدار مجلة «المناهل»، إلى إغناء المكتبة المغربية بالعربية برصيد مهم ورصين من الدراسات العلمية القابلة للاستثمار الأكاديمي في مختلف أصناف البحث المعرفي، وكذا النهوض بالبحث الفكري والعلمي بالمغرب، لثريا أقصري.

وفي باب «ترجمات»، ترجم عز الدين الخطابي دراسة لزلان كيرلان حول «موقع التربية بين المعنى والقيم»، وكتب أحمد المتوكل مقالاً في «البحث اللساني بالمغرب:

مراكش، عبد الكبير الميناوي

بعد 6 سنوات من الغياب، تستأنف مجلة «المناهل» الأكاديمية، التي تصدرها وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة)

بالمغرب، مسيرتها، في جديدة، وتحت إشراف إدارة جديدة، برئاسة محمد مصطفي القياح مدير هيئة تحرير، وهيئة تحرير تتكون من محمد المصباحي وفاطمة الحراق ومحمد حميدة، بالإضافة إلى هيئة استشارية تتكون من نجاة المرييني ومحمد المدلاوي وخالد بن الصغير وعباس الصوري ومحمد الدريج وعبد الواحد أكيم.

ويتمحور العدد السابع والتسعون حول ملف «القيم بين التراث الحضارة»، وتتصدره ورقة تقديمية ل محمد المصباحي حول «قيم العدالة والظلم عند ابن رشد»، والعدالة أولى القيم» لعبد الحى أزرقان، ثم «العنف والشرط الإنساني المفقور، النجيل فازيو، و«التسامح في أزمة قيمة»، أم أزمة معنى» لمصطفى حنفي، و«القيم ومقاربات ترسيخها في المدرسة المغربية» لثريا أقصري.

وفي باب «ترجمات»، ترجم عز الدين الخطابي دراسة لزلان كيرلان حول «موقع التربية بين المعنى والقيم»، وكتب أحمد المتوكل مقالاً في «البحث اللساني بالمغرب:

الثاني الذي يجوب بقاع الأرض، كي يصل إلى المعبد، ويتم تنويجه. ما بلغت الانتباه في هذه القصة أن الحصان يتكلم مُدركاً إيانا بقصص «كليلة ودمنة» التي تُسرد على السنة الحيوانات.

أما القصة الأخيرة التي سنتوقف عندها، فهي «ظماً العيون»، التي يمكن أن تُقرأ قراءة مجازية، فخلقة النحل يمتن أن تكون بدلاً للشعب الذي يعمل ويكذب ليل نهار، ولا يحصل بالنتيجة إلا على ما يسد الرمي، وأن ملكة النحل التي استأثرت صباها بجدها جفنة هامة مغشيا عليها، فضعها إلى جوارها، ثم تواصل معركتها الثارية مع هذه الحشرات الصغيرة.

وفي قصة أخرى، وتوظف جمال حسان قصة زليخة التي تولدت بالبني يوسف، ولا تجد حرجاً في البوح بضعفها الإنساني، كما تستدعي التاريخ في قصة «زوجتي الملكة نغرتاري»، حيث يتوهم الزوج بأنه الملك رمسيس اللغوية الفاضلة عن الحاجة.

كسب الأخضر بهدف نظيف لينجح في كسر عناد كأس البطولة منذ 49 عاماً الأحمر البحريني يحقق «حلمه الخليجي»



فرحة بحرينية بالهدف الوحيد الذي سجله محمد الرميحي (أ.ف.ب)



الفرقان قدما مباراة مثيرة وسط حضور جماهيري كبير (أ.ف.ب)

الفرج قائد المنتخب السعودي. وتلقى حارس المرمى السعودي فواز القرني في الدقيقة 41 وأبعد الكرة من تحت العارضة بإطراف أصابعه إلى ضربة ركنية إثر ضربة رأس من مهدي الحميدان. وأوقف الحكم المباراة قبل نهاية الشوط الأول للتحكم من حقيقة وجود عرقلة من الحميدان للاعب السعودي عبد الحميدان داخل منطقة الجزاء حيث راجع نظام حكم الفيديو المساعد (فار) ثم أشار باستمرار اللعب لينتهي الشوط بعدها بالتعادل السلبى.

ومع بداية الشوط الثاني، أجرى الفرنسي هيرفي رينار المدير الفني للمنتخب السعودي تغييره الأول بزلول طلال العيسى بدلا من محمد عبده خبراني.

واستأنف الفريقان مناوشاتهما الهجومية مع بداية الشوط الثاني، وكاد الدوسري يسجل هدف التقدم للأخضر في الدقيقة 48 عندما اخترق الدفاع البحريني لتسديدة أطلقها مهدي الحميدان من داخل منطقة الجزاء. واستعاد الأخضر اتزانه وتركيبه سريريا ولكنه فشل في فرض سيطرته على مجريات اللعب في ظل حماس لاعبي البحرين الذي أسفر عن بعض الخسونة أحيانا.

وتتميز المنتخب البحريني بالسرعة في الأداء والتحول المتميز من الدفاع إلى الهجوم لدى الاستحواذ على الكرة ما شكل بعض الخطورة على المنافس ولكن المنتخب البحريني فشل في إنهاء هجماته بالدقة المطلوبة فيما أجاد لاعبو الأخضر الضغط على منافسهم في كل مكان باللعب وعدم السماح له ببناء الهجمات بشكل جيد.

نال البحريني أحمد نبيل إنذارا في الدقيقة 28 للخسونة مع سلمان في الدقيقة 63 بزلول تاجو بدلا من علي جعفر مدن.

ورد المنتخب السعودي بفرصة خطيرة إثر تسديدة قوية أطلقها ياسر الشهري من خارج منطقة الجزاء ولكن الكرة مرت خارج القائم الأيسر للمرمى. ولكن الرد جاء قاسما من المنتخب البحريني حيث سجل الفريق هدف التقدم في الدقيقة 69 وجاء الهدف إثر هجمة مرتدة سريعة وتمريرة عرضية لعبها مهدي الحميدان من الناحية اليمنى وقابلها محمد سعد الرميحي بلمسة مكرة وضع بها الكرة في الزاوية البعيدة على يمين الحارس لترتطم الكرة بالقائم وتتهادى داخل المرمى.

وأجرى رينار تغييره الثاني بزلول عبد الفتاح عسيري في الدقيقة 72 بدلا من عبد الله عطف. وأثار الهدف حفيظة الأخضر السعودي وحاول الفريق الرد سريريا ولكن الأحمر البحريني ظل على عناده حيث تبادل الفريقان الهجمات والدقائق الشائكة لكن فشل ما منهما في هز الشباك لينتهي اللقاء بالفوز الثمين للمنتخب البحريني الذي توج بباكورة القابله الخليجية.

الدوسري بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء ولكن الكرة ارتدت من العارضة في الدقيقة الرابعة. وفيما حاول المنتخب البحريني تكثيف محاولاته الهجومية بعد هذه الفرصة، أظهر لاعبو السعودية شخصيتهم على أرض الملعب من خلال الاستحواذ على الكرة والتحصير بجهودهم للضغط على الدفاع البحريني. وسط الدوسري داخل منطقة الجزاء في الدقيقة العاشرة إثر التحام من اللاعب البحريني جاسم الشيخ ليحتسبها الحكم ضربة جزاء للأخضر.

وسدد سلمان الفرج في الدقيقة 12 لكن الكرة ذهبت في الزاوية العليا اليمنى وارتطمت بنقطة النقاء العارضة بالقائم ثم أصمت طريقها إلى خارج الملعب. وسيطر اللعب وعدم الارتباك على لاعبي السعودية بعد ضربة الجزاء اليمنى والشائعة وكاد المنتخب البحريني يستغل هذا الارتباك لهز الشباك



جانب من تتويج المنتخب البحريني بالكأس الخليجية الغالية أمس (أ.ف.ب)

كما خلقت تشكيلة البحرين الأساسية أمس من أي لاعب شارك في التشكيلة الأساسية خلال المباراة الماضية أمام المنتخب العراقي يوم الخميس الماضي في المربع الذهبي والتي انتهت بالتعادل 2-2 وحسمها المنتخب البحريني بركلات الترجيح بعد الوقت الإضافي.

وفي المقابل، شهدت تشكيلة الأخضر الأساسية اليوم ثلاثة تغييرات عن التشكيلة الأساسية التي خاض بها مباراته أمام قطر في المربع الذهبي وكانت أبرز هذه

التي خاض المنتخب البحريني في المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخ مشاركاته بالبطولة حيث أحرز الفريق المركز الثاني في هذه المرات الأربع السابقة عندما أقيمت البطولة أيضا بنظام دوري من دور واحد.

ورد المنتخب البحريني أمس باعتباره لهزيمته صفر - 2 أمام نظيره السعودي في الدور الأول (دور المجموعات بالنسخة الحالية) علما بأن التشكيلة الأساسية للفريق البحريني اليوم لم تضم أيًا من اللاعبين الذين ضمتهم التشكيلة الأساسية للفريق في مباراة الدور الأول.

انطلاقها ولكنهما شقا طريقهما بجدارة إلى المباراة النهائية.

وساءت محصولات المنتخب السعودي (الأخضر) للفوز بلقبه الرابع بالفشل علما بأنه توج باخر القابله الثلاثة في خليجي 16 بالكويت في نهاية 2003 وبداية عام 2004 فيما حقق المنتخب البحريني (الأحمر) حلمه بإحراز لقبه الأول في 2004 فيما حقق المنتخب البحريني من المؤسسين لكأس الخليج.

وخاض المنتخب السعودي المباراة النهائية للمرة الخامسة في تاريخه وهي الرابعة في آخر ست نسخ من البطولة علما بأنه لم يفز باللقب في أي من المرات الخمس التي خاض فيها المباراة النهائية للبطولة.

وأحرز المنتخب السعودي القابله الثلاثة السابقة في نسخ أقيمت فيها البطولة بنظام دوري من دور واحد بين جميع المنتخبات المشاركة

وبهذا، أصبح المنتخب اليمني هو الفريق الوحيد من بين المنتخبات التي تشارك في البطولة حاليا الذي لم يتوج باللقب الخليجي علما بأن مشاركاته بدأت قبل تسع نسخ فقط.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبى بعدما أهدر سلمان الفرج ضربة جزاء للمنتخب السعودي في الدقيقة 12 وأحرز محمد سعد الرميحي هدف المباراة الوحيد بللمسة سحرية في الدقيقة 69 ليمنح فريقه اللقب الغالي.

وأسدل الستار أمس على واحدة من أكثر النسخ إثارة في تاريخ بطولات كأس الخليج العربي لكرة القدم حيث جمع النهائي بين فريقين لم تتأكد مشاركتهما في هذه النسخة إلا قبل أيام قليلة من

هنا الملك محمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، بمناسبة إحرازهم لقب بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم في قطر للمرة الأولى في تاريخ الكرة البحرينية منذ انطلاق هذه البطولة قبل نحو 50 عاماً، وشكرهم على هذا الإنجاز التاريخي الكبير والشرف وما قدموه من مستويات فنية متميزة وقدرات وإمكانات رفيعة في منافسات البطولة.

وأشاد بالروح الرياضية والمعنوية العالية والإصرار والعزيمة التي يتحلى بها أفراد المنتخب الذين شرفوا الوطن في هذا المحفل الرياضي الخليجي واستحقاقا بجدارة للتويج بهذا اللقب، الذي عكس مكانة الكرة البحرينية على الساحة الخليجية والإقليمية والقارية وما تشهده من تطور مستمر، متمنياً أن يكون هذا الإنجاز حافزاً للاعبين نحو التحلل مزيد من البطولات في المشاركات المستقبلية.

ووجه الملك بهذه المناسبة السعيدة الشكر والتقدير إلى الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، مشنياً على الجهد الكبير والعمل الدؤوب والمتقن الذي يقوم به ودعمه ومساندته وتشجيعه المتواصل وتحفيزه للاعبين المنتخب الذي أثمر عن تحقيق هذا اللقب الغالي.

كما أتى على جهود الاتحاد البحريني لكرة القدم برئاسة الشيخ علي بن خليفة بن أحمد آل خليفة في الإعداد الجيد للبطولة وتهيئة كل أسباب النجاح للاعبين، وكذلك العمل المتميز للجهازين الفني والإداري للمنتخب الذي انعكس على أداء

هنا الملك محمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، بمناسبة إحرازهم لقب بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم في قطر للمرة الأولى في تاريخ الكرة البحرينية منذ انطلاق هذه البطولة قبل نحو 50 عاماً، وشكرهم على هذا الإنجاز التاريخي الكبير والشرف وما قدموه من مستويات فنية متميزة وقدرات وإمكانات رفيعة في منافسات البطولة.

هنا الملك محمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، بمناسبة إحرازهم لقب بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم في قطر للمرة الأولى في تاريخ الكرة البحرينية منذ انطلاق هذه البطولة قبل نحو 50 عاماً، وشكرهم على هذا الإنجاز التاريخي الكبير والشرف وما قدموه من مستويات فنية متميزة وقدرات وإمكانات رفيعة في منافسات البطولة.

هنا الملك محمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، بمناسبة إحرازهم لقب بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم في قطر للمرة الأولى في تاريخ الكرة البحرينية منذ انطلاق هذه البطولة قبل نحو 50 عاماً، وشكرهم على هذا الإنجاز التاريخي الكبير والشرف وما قدموه من مستويات فنية متميزة وقدرات وإمكانات رفيعة في منافسات البطولة.

هنا الملك محمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، بمناسبة إحرازهم لقب بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم في قطر للمرة الأولى في تاريخ الكرة البحرينية منذ انطلاق هذه البطولة قبل نحو 50 عاماً، وشكرهم على هذا الإنجاز التاريخي الكبير والشرف وما قدموه من مستويات فنية متميزة وقدرات وإمكانات رفيعة في منافسات البطولة.

هنا الملك محمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، بمناسبة إحرازهم لقب بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم في قطر للمرة الأولى في تاريخ الكرة البحرينية منذ انطلاق هذه البطولة قبل نحو 50 عاماً، وشكرهم على هذا الإنجاز التاريخي الكبير والشرف وما قدموه من مستويات فنية متميزة وقدرات وإمكانات رفيعة في منافسات البطولة.

هنا الملك محمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، بمناسبة إحرازهم لقب بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم في قطر للمرة الأولى في تاريخ الكرة البحرينية منذ انطلاق هذه البطولة قبل نحو 50 عاماً، وشكرهم على هذا الإنجاز التاريخي الكبير والشرف وما قدموه من مستويات فنية متميزة وقدرات وإمكانات رفيعة في منافسات البطولة.

هنا الملك محمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، بمناسبة إحرازهم لقب بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم في قطر للمرة الأولى في تاريخ الكرة البحرينية منذ انطلاق هذه البطولة قبل نحو 50 عاماً، وشكرهم على هذا الإنجاز التاريخي الكبير والشرف وما قدموه من مستويات فنية متميزة وقدرات وإمكانات رفيعة في منافسات البطولة.

هنا الملك محمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، بمناسبة إحرازهم لقب بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم في قطر للمرة الأولى في تاريخ الكرة البحرينية منذ انطلاق هذه البطولة قبل نحو 50 عاماً، وشكرهم على هذا الإنجاز التاريخي الكبير والشرف وما قدموه من مستويات فنية متميزة وقدرات وإمكانات رفيعة في منافسات البطولة.

هنا الملك محمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، بمناسبة إحرازهم لقب بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم في قطر للمرة الأولى في تاريخ الكرة البحرينية منذ انطلاق هذه البطولة قبل نحو 50 عاماً، وشكرهم على هذا الإنجاز التاريخي الكبير والشرف وما قدموه من مستويات فنية متميزة وقدرات وإمكانات رفيعة في منافسات البطولة.

هنا الملك محمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، بمناسبة إحرازهم لقب بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم في قطر للمرة الأولى في تاريخ الكرة البحرينية منذ انطلاق هذه البطولة قبل نحو 50 عاماً، وشكرهم على هذا الإنجاز التاريخي الكبير والشرف وما قدموه من مستويات فنية متميزة وقدرات وإمكانات رفيعة في منافسات البطولة.

هنا الملك محمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، بمناسبة إحرازهم لقب بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم في قطر للمرة الأولى في تاريخ الكرة البحرينية منذ انطلاق هذه البطولة قبل نحو 50 عاماً، وشكرهم على هذا الإنجاز التاريخي الكبير والشرف وما قدموه من مستويات فنية متميزة وقدرات وإمكانات رفيعة في منافسات البطولة.

هنا الملك محمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم، بمناسبة إحرازهم لقب بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم في قطر للمرة الأولى في تاريخ الكرة البحرينية منذ انطلاق هذه البطولة قبل نحو 50 عاماً، وشكرهم على هذا الإنجاز التاريخي الكبير والشرف وما قدموه من مستويات فنية متميزة وقدرات وإمكانات رفيعة في منافسات البطولة.

دعوة إلى تشكيل لجنة انتقالية لإدارة اتحاد الكرة الإماراتي

قطر 2022 وكأس الأمم الآسيوية التي ستقام في الصين عام 2023. وحصد المنتخب الإماراتي 7 نقاط من 4 مباريات في المجموعة، خلف منتخب فيتنام (المصنف برصيد 11 نقطة، وماليزيا صاحبة المركز الثاني بـ9 نقاط، وتايلاند التي تحتل المركز الثالث بـ8 نقاط.

وقاد فنان مارفيك منتخب الإمارات في 9 مباريات خلال مشواره مع الفريق، حقق خلالها 4 انتصارات مقابل 5 هزائم. ويعيش الشوارع الكروي الإماراتي حالة من الغضب الكبير على المستوى واتحاد الكرة بسبب المستوى الحالي للمنتخب وما يقدمه من أداء غير مقنع من النواحي كافة.

وأوضح الاتحاد أنه سيتم العمل ابتداء من الدورة التالية «خليجي 25» من خلال اللانحة المالية السابقة التي تنص على أن يحصل حامل اللقب أو الفائز بالكأس على مليون دولار ونصف مليون دولار للمنتخب للبطولة.

وأوضح الاتحاد أنه سيتم العمل ابتداء من الدورة التالية «خليجي 25» من خلال اللانحة المالية السابقة التي تنص على أن يحصل حامل اللقب أو الفائز بالكأس على مليون دولار ونصف مليون دولار للمنتخب للبطولة.

وأوضح الاتحاد أنه سيتم العمل ابتداء من الدورة التالية «خليجي 25» من خلال اللانحة المالية السابقة التي تنص على أن يحصل حامل اللقب أو الفائز بالكأس على مليون دولار ونصف مليون دولار للمنتخب للبطولة.

وأوضح الاتحاد أنه سيتم العمل ابتداء من الدورة التالية «خليجي 25» من خلال اللانحة المالية السابقة التي تنص على أن يحصل حامل اللقب أو الفائز بالكأس على مليون دولار ونصف مليون دولار للمنتخب للبطولة.

وأوضح الاتحاد أنه سيتم العمل ابتداء من الدورة التالية «خليجي 25» من خلال اللانحة المالية السابقة التي تنص على أن يحصل حامل اللقب أو الفائز بالكأس على مليون دولار ونصف مليون دولار للمنتخب للبطولة.

وأوضح الاتحاد أنه سيتم العمل ابتداء من الدورة التالية «خليجي 25» من خلال اللانحة المالية السابقة التي تنص على أن يحصل حامل اللقب أو الفائز بالكأس على مليون دولار ونصف مليون دولار للمنتخب للبطولة.

وأوضح الاتحاد أنه سيتم العمل ابتداء من الدورة التالية «خليجي 25» من خلال اللانحة المالية السابقة التي تنص على أن يحصل حامل اللقب أو الفائز بالكأس على مليون دولار ونصف مليون دولار للمنتخب للبطولة.

مارفيك خلال الأيام القليلة المقبلة. وكان منتخب الإمارات وُعد بطولة كأس الخليج لكرة القدم من الدور الأول، بعدما حل في المركز الثالث بترتيب المجموعة، والتي ضمت منتخبات العراق وقطر واليمن. ورغم البداية القوية لمنتخب الإمارات في البطولة بفوزه 3- صفر على نظيره اليمني في الجولة الأولى للمجموعة، فإنه خسر صفر 2- أمام منتخب العراق، ثم 4- أمام منتخب قطر في الجولة الثانية والثالثة على التوالي.

ويعاني المنتخب الإماراتي من تراجع واضح في مستواه ونطاقه، حيث يحتل المركز الرابع في مجموعته بالتصفيات المؤهلة لبطولتي كأس العالم المقررة في

الاستطلاع عبر شبكة «تويتر»، على التغيير، بينما رفض 31 في المائة من المشاركين المتحدرين من الإمارات، وقدم في المقابل 27.3 في المائة لرفضوا ذلك.

وقرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم يوم الأربعاء الماضي، الاستغناء عن خدمات الهولندي بيرت فان مارفيك في تدريب منتخب الإمارات، وقدم للمجلس الشكر للمدرب الهولندي وجهازه الفني عن الفترة التي قاد فيها تدريب المنتخب الأبيض.

ومن المقرر أن يتم الإعلان عن اسم المدرب الذي ستؤول مسؤولية تدريب المنتخب الإماراتي خلفاً لفان

الاستطلاع عبر شبكة «تويتر»، على التغيير، بينما رفض 31 في المائة من المشاركين المتحدرين من الإمارات، وقدم في المقابل 27.3 في المائة لرفضوا ذلك.

وقرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم يوم الأربعاء الماضي، الاستغناء عن خدمات الهولندي بيرت فان مارفيك في تدريب منتخب الإمارات، وقدم للمجلس الشكر للمدرب الهولندي وجهازه الفني عن الفترة التي قاد فيها تدريب المنتخب الأبيض.

ومن المقرر أن يتم الإعلان عن اسم المدرب الذي ستؤول مسؤولية تدريب المنتخب الإماراتي خلفاً لفان

الاستطلاع عبر شبكة «تويتر»، على التغيير، بينما رفض 31 في المائة من المشاركين المتحدرين من الإمارات، وقدم في المقابل 27.3 في المائة لرفضوا ذلك.

وقرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم يوم الأربعاء الماضي، الاستغناء عن خدمات الهولندي بيرت فان مارفيك في تدريب منتخب الإمارات، وقدم للمجلس الشكر للمدرب الهولندي وجهازه الفني عن الفترة التي قاد فيها تدريب المنتخب الأبيض.

الاستطلاع عبر شبكة «تويتر»، على التغيير، بينما رفض 31 في المائة من المشاركين المتحدرين من الإمارات، وقدم في المقابل 27.3 في المائة لرفضوا ذلك.

وقرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم يوم الأربعاء الماضي، الاستغناء عن خدمات الهولندي بيرت فان مارفيك في تدريب منتخب الإمارات، وقدم للمجلس الشكر للمدرب الهولندي وجهازه الفني عن الفترة التي قاد فيها تدريب المنتخب الأبيض.

ومن المقرر أن يتم الإعلان عن اسم المدرب الذي ستؤول مسؤولية تدريب المنتخب الإماراتي خلفاً لفان

الاستطلاع عبر شبكة «تويتر»، على التغيير، بينما رفض 31 في المائة من المشاركين المتحدرين من الإمارات، وقدم في المقابل 27.3 في المائة لرفضوا ذلك.

وقرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم يوم الأربعاء الماضي، الاستغناء عن خدمات الهولندي بيرت فان مارفيك في تدريب منتخب الإمارات، وقدم للمجلس الشكر للمدرب الهولندي وجهازه الفني عن الفترة التي قاد فيها تدريب المنتخب الأبيض.

ومن المقرر أن يتم الإعلان عن اسم المدرب الذي ستؤول مسؤولية تدريب المنتخب الإماراتي خلفاً لفان

الاستطلاع عبر شبكة «تويتر»، على التغيير، بينما رفض 31 في المائة من المشاركين المتحدرين من الإمارات، وقدم في المقابل 27.3 في المائة لرفضوا ذلك.

وقرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم يوم الأربعاء الماضي، الاستغناء عن خدمات الهولندي بيرت فان مارفيك في تدريب منتخب الإمارات، وقدم للمجلس الشكر للمدرب الهولندي وجهازه الفني عن الفترة التي قاد فيها تدريب المنتخب الأبيض.

ومن المقرر أن يتم الإعلان عن اسم المدرب الذي ستؤول مسؤولية تدريب المنتخب الإماراتي خلفاً لفان

الاستطلاع عبر شبكة «تويتر»، على التغيير، بينما رفض 31 في المائة من المشاركين المتحدرين من الإمارات، وقدم في المقابل 27.3 في المائة لرفضوا ذلك.

أبو ظبي، الشرق الأوسط

أعلنت الأمانة العامة للاتحاد الإماراتي لكرة القدم عن عقد جمعية عمومية غير عادية يوم السبت المقبل من أجل تشكيل لجنة انتقالية لإدارة شؤون الاتحاد.

وقال اتحاد الكرة الإماراتي في بيان رسمي نشره على موقعه الإلكتروني الرسمي أمس: «فلقت الأمانة العامة لاتحاد الإمارات العربية المتحدة لكرة القدم وبشكل رسمي استقالة أغلبية أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة بمن فيهم رئيس المجلس (مروان بن غليظة)».

وأوضح البيان: «استناداً إلى النظام الأساسي لاتحاد الكرة، دعت الأمانة العامة لعقد اجتماع

الاستطلاع عبر شبكة «تويتر»، على التغيير، بينما رفض 31 في المائة من المشاركين المتحدرين من الإمارات، وقدم في المقابل 27.3 في المائة لرفضوا ذلك.

وقرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم يوم الأربعاء الماضي، الاستغناء عن خدمات الهولندي بيرت فان مارفيك في تدريب منتخب الإمارات، وقدم للمجلس الشكر للمدرب الهولندي وجهازه الفني عن الفترة التي قاد فيها تدريب المنتخب الأبيض.

ومن المقرر أن يتم الإعلان عن اسم المدرب الذي ستؤول مسؤولية تدريب المنتخب الإماراتي خلفاً لفان

الاستطلاع عبر شبكة «تويتر»، على التغيير، بينما رفض 31 في المائة من المشاركين المتحدرين من الإمارات، وقدم في المقابل 27.3 في المائة لرفضوا ذلك.

وقرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم يوم الأربعاء الماضي، الاستغناء عن خدمات الهولندي بيرت فان مارفيك في تدريب منتخب الإمارات، وقدم للمجلس الشكر للمدرب الهولندي وجهازه الفني عن الفترة التي قاد فيها تدريب المنتخب الأبيض.

ومن المقرر أن يتم الإعلان عن اسم المدرب الذي ستؤول مسؤولية تدريب المنتخب الإماراتي خلفاً لفان

الاستطلاع عبر شبكة «تويتر»، على التغيير، بينما رفض 31 في المائة من المشاركين المتحدرين من الإمارات، وقدم في المقابل 27.3 في المائة لرفضوا ذلك.

«الاتحاد الخليجي» خصص 5 ملايين دولار للبطل والوصيف

الدوحة، الشرق الأوسط

أكد الاتحاد الخليجي لكرة القدم أن إجمالي الجوائز المالية للمنتخب الحالية لبطولة كأس الخليج «خليجي 24» بقطر، بلغ 11 مليون دولار لجميع المنتخبات المشاركة في هذه النسخة، وهي جوائز استثنائية، ولن تتكرر في الدورات القادمة للبطولة.

وأوضح الاتحاد أنه سيتم العمل ابتداء من الدورة التالية «خليجي 25» من خلال اللانحة المالية السابقة التي تنص على أن يحصل حامل اللقب أو الفائز بالكأس على مليون دولار ونصف مليون دولار للمنتخب للبطولة.

وأوضح الاتحاد أنه سيتم العمل ابتداء من الدورة التالية «خليجي 25» من خلال اللانحة المالية السابقة التي تنص على أن يحصل حامل اللقب أو الفائز بالكأس على مليون دولار ونصف مليون دولار للمنتخب للبطولة.

وأوضح الاتحاد أنه سيتم العمل ابتداء من الدورة التالية «خليجي 25» من خلال اللانحة المالية السابقة التي تنص على أن يحصل حامل اللقب أو الفائز بالكأس على مليون دولار ونصف مليون دولار للمنتخب للبطولة.

وأوضح الاتحاد أنه سيتم العمل ابتداء من الدورة التالية «خليجي 25» من خلال اللانحة المالية السابقة التي تنص على أن يحصل حامل اللقب أو الفائز بالكأس على مليون دولار ونصف مليون دولار للمنتخب للبطولة.

وأوضح الاتحاد أنه سيتم العمل ابتداء من الدورة التالية «خليجي 25» من خلال اللانحة المالية السابقة التي تنص على أن يحصل حامل اللقب أو الفائز بالكأس على مليون دولار ونصف مليون دولار للمنتخب للبطولة.

وأوضح الاتحاد أنه سيتم العمل ابتداء من الدورة التالية «خليجي 25» من خلال اللانحة المالية السابقة التي تنص على أن يحصل حامل اللقب أو الفائز بالكأس على مليون دولار ونصف مليون دولار للمنتخب للبطولة.

وأوضح الاتحاد أنه سيتم العمل ابتداء من الدورة التالية «خليجي 25» من خلال اللانحة المالية السابقة التي تنص على أن يحصل حامل اللقب أو الفائز بالكأس على مليون دولار ونصف مليون دولار للمنتخب للبطولة.

وأوضح الاتحاد أنه سيتم العمل ابتداء من الدورة التالية «خليجي 25» من خلال اللانحة المالية السابقة التي تنص على أن يحصل حامل اللقب أو الفائز بالكأس على مليون دولار ونصف مليون دولار للمنتخب للبطولة.

البطل جاهز للمواجهة الثالثة... والملاكم المكسيكي بحسرة: زاد وزني كثيراً ولم أستعد جيداً

«آراء الحكام» تمنح البريطاني جوشوا نزال «بطولة العالم للملاكمة»



جوشوا انهال على رولينز بكلمات لم يستطع تغاديها خلال جولات الحسم (أ.ب)

النزال السابق بينهما، وانتظر رولينز حتى الجولة الثامنة لتوجيه لكمة قوية إلى جوشوا أخلت بتوازنه، لكن تأثيرها كان محدوداً على البريطاني الذي تمكن من العودة سريعاً إلى أسلوبه التكتيكي والحفاظ على أفضليته حتى النهاية.

ولم يحسم جوشوا ما إذا كان سينافس وايلدر على لقب المجلس العالمي، مشيراً إلى أنه منفتح على ذلك، لكن لن «يطارد» الأمريكي لمواجهته. وأوضح: «سنرى ما سيحدث، مطاردة هذا النزال (ضد وايلدر) لم تكن لصالحني، لذا سأدع الأمور تأخذ مسارها. عندما تصبح الفرصة متاحة لأكون بطلاً عالمياً موحداً في الوزن الثقيل، سأقوم بذلك». وأقيمت المباراة الثأرية في حلبة تتسع لـ 15 ألف شخص تم بناؤها لاستضافة الحدث في المدرجة التي تضم الطريف، الموقع الرياضي ورشحت العاصمة البولندية كارديف لاستضافة النزال على ملعب «برينسيباليتي ستاديوم»، لكن السعودية تفوقت عليها ضمن مساعيها لتعزيز مكانتها العالمية على الساحة الرياضية لاستضافة النزال.

وعلى رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل على إقامة النزال في الدرعية بالقول: «نفخر جميعاً سعوديبن أن استظنا تنظيم حدث عالمي وكبير كهذا النزال التاريخي، وهذا لم يكن ليحصل لولا الدعم غير المسبوق والمواصل من القيادة السعودية المتمثلة بالملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

توجهه الضربات وعدم تلقيها». وتابع: «لكن في حال خضنا نزالاً ثالثاً، يمكننا أن نراهنوا على أنني ساكون في أفضل لياقة ممكنة»، مراً بان زيادته «أثرت كثيراً. افترضت أنها ستمنحني شعوراً بالقوة، لكنني سأساعد بشكل أفضل للنزال المقبل». وفرض جوشوا أفضليته منذ بداية النزال، وتحرك بشكل أفضل في مواجهة منافسه، معتمداً على عنصر المروعة واللكمات المبالغية التي أدت إحداها باليد اليمنى إلى التسبب بجرح فوق العين اليسرى لروينز. وبقيت الأمور على حالها في الجولات الـ 12، ولم يتمكن الملاكم الأمريكي المكسيكي من إظهار اللحقات التي أتاحت له الفوز في

السابعة، وقدم جوشوا مباراة مميزة، تفوق فيها بعدد النقاط 118 - 110 من قبل حكمتين اثنتين و 109 - 119 من قبل الحكم الثالث، ليحسم المباراة لصالحه تحت ناظري ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في لقاء أطلق عليه اسم «نزال الدرعية التاريخي».

واستعاد جوشوا مكانته في هذه الحقبة، فافتتح الباب أمام المواجهات التي ستضخ الأضواء أمام بطل المجلس العالمي للملاكمة الأمريكي ديونفاني وايلدر، أو مواطنه تايسون فيوري.

وقال البريطاني، البالغ من العمر 30 عاماً بعد الفوز الذي رفع من خلاله اللقب العالمي للمرة الثانية في

التفوق، وتعرض رولينز لجرح أعلى عينه اليسرى في وقت مبكر من النزال، كما نزل جوشوا في الجولة الثانية. ومع استمرار النزال ظهر رولينز محبطاً وتعرض لأكثر من تحذير بسبب توجيه لكمات غير قانونية. وأكد رولينز أنه كان يحتاج إلى توجيه ضربة قاضية، لكنه لم ينجح. ووصف جوشوا، الذي حقق فوزه 23 مقابل هزيمة واحدة، الخسارة في يونيو بأنها لا تعد أكثر من مجرد «انتكاسة بسيطة».

لكن هذه المرة كان جوشوا، الفائز باللقب الأولي عام 2012 على مستوى التوقعات، ورث على الانتقادات التي طالته بعد الهزيمة السابقة، والتي وصلت إلى أن البعض اعتبره قد انتهى. ورفض رولينز البحث عن مبررات بعد الهزيمة، لكنه قال: «اعتقد أنني لم أستعد بالشكل المناسب. زاد وزني كثيراً، لكن لا أبحث عن أعداء. لقد فاز وتفوق خلال النزال». وأضاف رولينز: «إذا

الرياض: مسفر الحسيني وعبد الرحمن العمار

تغلب الملاكم البريطاني أنتوني جوشوا على أندري رولينز الابن بالنقاط بإجماع آراء الحكام في إعادة لنزال على بطولة العالم في الوزن الثقيل أقدم بالسعودية فجر أمس، ليستعيد الألقاب التي خسرها لصالح منافسه المكسيكي الأمريكي، في مفاجأة في يونيو (حزيران) الماضي.

وأقيم النزال في الدرعية بالسعودية على القاب الاتحاد الدولي للملاكمة، ورابطة الملاكمة العالمية، ومنظمة الملاكمة العالمية، ومنظمة الملاكمة الدولية، وبدأ جوشوا بقوة ليظهر أنه تعلم من كابوس نيويورك.

وحسب الحكام النتيجة 118 - 110 و 109 - 119 لصالح جوشوا، البالغ عمره 30 عاماً بعد 12 جولة.

وقال رولينز بعد 6 أشهر على انتهاء استحقاقه على الألقاب، وذلك عقب الهزيمة أمام 15 ألف متفرج: «كانت هذه لييلته».

ورحب جوشوا باقتراح رولينز بإقامة نزال ثالث بين الملاكمين.

وقال البطل الفائز: «إذا أصعبتم إلى الأمر فسأستقيم نزالاً ثالثاً».

وكان رولينز أوقف جوشوا، الذي لم يكن قد خسر أي نزال، في الجولة السابعة في ماديسون سكوير جاردن، لكن لم يتمكن هذه المرة من

لحظة نصر جوشوا في ميدان الدرعية لن ينساها (رويترز)

وقال البريطاني، البالغ من العمر 30 عاماً بعد الفوز الذي رفع من خلاله اللقب العالمي للمرة الثانية في



نجوم الدوري السعودي تقدموا الجماهير الحاضرة للمواجهة التاريخية

«نزال الدرعية» يخطف الأنظار من «ديربي مانشستر»



وسائل إعلام أجنبية أفردت صفحاتها للنزال التاريخي (الشرق الأوسط)



مشجعان مكسيكيان حضروا إلى السعودية لمشاهدة النزال (الشرق الأوسط)

الذي تابعه الملايين حول العالم. كذلك حضر الإيطالي سباستيان جيوفينو لاعب الهلال برفقة عائلته، خاصة أن هذا الحدث يحرض على متابعته مختلف نجوم الكرة والرياضة في أوروبا.

الجدير بالذكر أن الحضور لم يقتصر على لاعبي كرة القدم فقط، بل تواجد أيضا الملاكم كاتيلو الفاريز البطل المعروف عالمياً في الوزن المتوسط، والمقاتل حبيب نور محمود أسطورة فنون القتال الذي شاهد النزال من قلب «الدرعية أرينا» برفقة فريقه وأسرتة. على جانب متصل، أقام موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» حدثاً خاصاً من أجل متابعة النزال ورصد أبرز ردود الفعل أثناء الجولات، وسط تفاعل استثنائي من المغرِبين في السعودية والوطن العربي والعالم أجمع.

مقابل هزيمة واحدة، بينما حقق رولينز 23 فوزاً، 22 بالقاضية، مقابل هزيمتين. وشهد النزال حضوراً جماهيرياً كبيراً، مع تواجد لافت لعدد من نجوم كرة القدم في الدوري السعودي للمحترفين، على رأسهم أجناب النصر الثلاثي البرازيلي جوليانو وبينروس ومايكون والنيجيري أحمد موسى، بالإضافة إلى ثنائي الهلال بافيتيمبي جوميز وسباستيان جيوفينو. وتفاعل النيجيري أحمد موسى مع فوز جوشوا بسعادة بالغة داخل المدرجات، حيث إن الملاكم البريطاني يعود من أصول نيجيرية، لذلك عبرت وسائل الإعلام النيجيرية عن سعادتها البالغة بفوز الملاكم في الدرعية.

وحرص الفرنسي غوميز على الحضور مبكراً إلى المدرجات، من أجل مشاهدة النزال كإشارة بالنسبة له، مؤكداً ثقته بالإمكانات التي يمتلكها، وانحصاره في هذا النزال نتيجة طبيعية عطفاً على العمل الكبير الذي قام به طوال الأشهر الستة الماضية ما بين دراسة اللعبة بشكل نظري، والتدريبات المكثفة، لافتاً إلى أن نزال الدرعية لا يحتمل الأخطاء التي وقعت في النزال الأخير، وسيتم تلافيها.

الرياض: عبد الرحمن العمار

خطف نزال الدرعية التاريخي أنظار وسائل الإعلام العالمية وتحديداً البريطانية عن دربي مانشستر، بعدما لعب في اليوم نفسه بين مانشستر سيتي وجاره اليونائيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز، وانتهى بانتصار ثمين لليونائيتي بهدفين مقابل هدف.

ووصفت الصحافة البريطانية أن نزال الدرعية للملاكمة هو الحدث الأهم على مستوى العالم في العام الجاري، بعدما استحوذ الحدث على اهتمام الإنجليز، واستدلت بنصرد عناوين الصحف البريطانية في ذلك اليوم لنزال الدرعية التاريخي رغم تزامنه مع مباراة الدربي. واهتمت وسائل الإعلام العالمية بهذا الحدث الرياضي، الذي حضره قرابة

المؤتمر الصحافي للنزال شهد حضور أكثر من 300 إعلامي دولي

السعودية باتت مركزاً رياضياً يلفت أنظار العالم

كما استضافت السعودية هذا العام بطولة «WWE» لسوبر شوداون للمصارعة الحرة، التي أقيمت في مدينة جدة على ملعب الملك عبد الله، وشهدت إقبالاً جماهيرياً كبيراً، كون هذه اللعبة الرياضة تملك شعبية ورواجاً كبيرين، ما ساهم في تقدم المملكة لاستضافتها.

وفي الشهر الماضي، استضافت السعودية بطولة «سوبر كلاسيكو»، التي جمعت بين قطبي أميركا الجنوبية: منتخبي البرازيل والأرجنتين، على ملعب جامعة الملك سعود بحضور آلاف من الجماهير، والتي جوار هذه الفعاليات العالمية التي تستضيفها السعودية، خلال عامها الحالي، ستكون السعودية في بنابر المقبل على موعد مع «إلي دكار» الشهير، حيث يبلغ طول مساره 9000 كيلومتر يجب خلاله المتسابقون طرقات ومسارات بأعلى مدن السعودية بداية من مدينة جدة مروراً بالمدينة المنورة ثم تبوك، وبعدها حائل، ثم القصيم والرياض وأبها، على أن تكون نهاية المنافسة في مدينة القدية.

ونأتي استضافة هذه الأحداث والفعاليات الرياضية، لترجم دعم القيادة السعودية لكافة الأنشطة والمناسبات، التي تأتي ضمن رؤية السعودية 2030، والتي تنعكس بدورها على الرياضي السعودي، وذلك المتابع والشغوف بهذه المناسبات والأحداث الرياضية.

الأحداث الرياضية الدولية من خلال نشاطها الدائم والمستمر في استضافة الفعاليات والبطولات الرياضية التي تستقطب أنظار شريحة كبيرة من المجتمع، وتحول بوصلة العالم نحوها بحضورها الفعال في استقطاب أبرز الأحداث عالمياً. وتشهد الرياضة السعودية، بصورة عامة، دعماً كبيراً وغير المسبوق في تاريخها من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بين عبد العزيز، الذي يقوم بمتابعة دقيقة ومستمرة لكافة الأنشطة الرياضية، ويقدم دعمه المتواصل لها، خصوصاً رياضة كرة القدم، على وجه التحديد، من خلال الدعم المستمر للاندية الرياضية والمنتخبات السعودية.

واستفتحت السعودية هذا عام 2019 باستضافة كأس السوبر الإيطالي، الذي جمع بين فريقَي يوفنتوس وميلان على ملعب الملك عبد الله بمدينة جدة في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي، واستواصلت السعودية استضافتها لهذا الحدث البارز لمدة عامين متقبلين، كما تستضيف كأس السوبر الإسباني في بنابر المقبل بمشاركة 4 فرق إسبانية هي ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد وفالنسيا، وتستمر استضافة السعودية لهذه البطولة لخلاث سنوات مقبلة، وذلك حسب اتفاقية موقعة بين الهيئة العامة للرياضة واتحاد كرة القدم الإسباني.

التاريخي زخم إعلامي كبير من كافة وسائل الإعلام العالمية والمحلية، حيث فاق حضور المؤتمر الصحافي للملاكمين أكثر من 300 صحافي يمثلون عشرات وسائل الإعلام من حول العالم. وسيفتح الحراك الرياضي الكبير، الذي صاحب نزال الدرعية التاريخي، ونجح في استقطاب آلاف الجماهير من حول العالم إلى الجماهير من كبار للاستثمارات، خصوصاً في مثل هذه الرياضات التي تستهوي الملايين من الجماهير حول العالم.

يُشار إلى أن ميدان الدرعية، الذي احتضن هذا التنافس، تم تشييده خصيصاً لهذه المناسبة في وقت زمني قصير منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبمشاركة أكثر من 200 مهندس وخبير على مساحة تبلغ 10 آلاف متر مربع، وتوسع المدرجات 15 ألف متفرج، فيما أشرف على تنظيم هذا الحدث أكثر من 2000 موظف.

ويأتي نزال الدرعية واحداً من مجموعة من الأنشطة العالمية المتنوعة في «موسم الدرعية»، كسباقات «فورمولا إي»، و«كأس الدرعية للفتيس»، ومرهجان الدرعية للفروسية بمشاركة نخبة من الفرسان الذين يتنافسون للتاهل إلى أولمبياد «طوكيو 2020». في فرض نفسها على ساحة البطولات العالمية، في مختلف المجالات الرياضية، حيث باتت محطة مهمة وبارزة على خريطة وصاحب نزال الدرعية

الدرعية، عهد العيسى

تبدو السعودية، منذ نحو أعوام، وهي محط أنظار عشاق الرياضة في العالم وصناع القرار في أروقتها، وذلك بفضل البطولات والأحداث المتلاحقة التي تقام على ملاعبها وميادينها الرياضية، وهو ما جعلها مركزاً رياضياً مشعاً على الصعيد الدولي.

وشكلت المدن السعودية، هذا العام، مسرحاً رائعاً وغير مسبوق للعباب والرياضات متنوعة تقام فيها، حيث كانت أمس الدرعية وجهة لعشاق لعبة الملاكمة، لمشاهدة نزال بطولة العالم للوزن الثقيل في الملاكمة، الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، الذي أقيم في «ميدان الدرعية»، وجمع بين الملاكمين: المكسيكي الأمريكي أندري رولينز وجونيور، المتوج باللقاب الاتحاد الدولي للملاكمة ورابطة الملاكمة العالمية ومنظمة الملاكمة العالمية، والبريطاني أنتوني جوشوا الفائز بالمدالية الذهبية في أولمبياد 2012.

ووصل للسعودية الآلاف من جماهير البطلين من أكثر من 60 دولة بالعالم، حيث قاموا باستخراج تأشيرات السياحة، التي سهلت لهم القدوم ومتابعة الحدث من جوار الحلبة بعد التسهيلات التي وضعتها القيادة السعودية للسياح الأجانب، وتتيح لهم الحصول على تأشيرة دخول المملكة خلال دقائق قليلة.

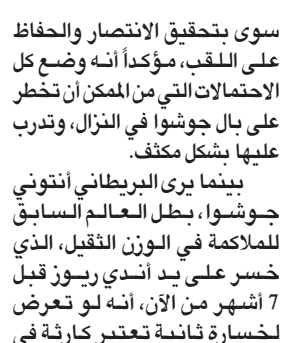
الرياض: طارق الرشيد

انتجح الأمريكي أندري رولينز، بطل العالم للوزن الثقيل، مسلطاً مفاعيلاً عن جميع الملاكمين قبل اللقاءات الحاسمة التي تنصاع فيها لغة التحدي والتلاسن بين الخصمين، وتصدر أحاديتهما وسائل الإعلام، بيد أن أندري رولينز أكد أنه ملاكم يختلف عن الجميع بسبب التربية التي تلقها في صغره. وقال أمس، قبل دقائق من انطلاق النزال، «أنا أحترم الجميع، ولو أنني التقيت بانثوني جوشوا الآن لصافحته، وسالت عن حاله، وتحدثت على أن الفوز سيذهب لنصيب الأدر، بعيداً عن التلاسن والتصعيد الإعلامي قبل المواجهة. ويؤكد الأمريكي أنه يعلم أن لغة التحدي هي ما يرغب في رؤيته المشجعون والجميع قبل النزال المرتقب، لكنه لا يفضل هذا النوع من الأحداث».

وقضى بطل العالم للملاكمة أسبوعاً كاملاً في الرياض، العاصمة السعودية، يتدرب قبل النزال المرتقب، وحرص أندري رولينز من الوصول الجاكر للرياض قادماً من أميركا بعد أن قطع 8,000 ميل، في رحلة طويلة ومتعبة، لضمان التغلب على الساسة البيولوجية، وفارق الوقت التاسع بين أميركا والمملكة العربية السعودية، والتأهب الأمثل بدنياً ونفسياً للموقعة التاريخية، حيث يظل الأمريكي مستيقظاً من الساعة 10 مساءً وحتى الساعة 4 فجراً، إذ تبلغ تدريباته ذروتها في الساعات المتأخرة من صباح كل يوم.

ووصف الأمريكي مشاعره قبل ساعات من نزال الدرعية، الذي جرى فجر اليوم، بالجيد على خلاف الشعور الذي كان عليه في الموقعة الأولى، التي كانت غالبية الترشحات تصب لصالح خصمه، مبدياً تفاؤله في الحفاظ على اللقب، عطفاً على ما يقدمه من مجهود وافر في التدريبات التي يقضيها بشكل يومي، حيث يمضي 12 جولة تدريبية دون تعب أو كسل، ولم يخف حذرته من الخصم وصعوبة المواجهة، لكنه لا يريد التفكير

جوشوا أكد جاهزيته للمواجهة مسلحاً بالعلم (الشرق الأوسط)



رويترز جينير أمضى أياماً استعداداً لـ «معركة الفجر» (الشرق الأوسط)

سوى بتحقيق الانتصار والحفاظ على اللقب، مؤكداً أنه وضع كل الاحتمالات التي من الممكن أن تخطر على بال جوشوا في النزال، وتدريب عليها بشكل مكثف. بينما يرى البريطاني أنتوني جوشوا، بطل العالم السابق للملاكمة في الوزن الثقيل، الذي خسر على يد أندري رولينز قبل 7 أشهر من الآن، أنه لو تعرض لخسارة ثانية تعتبر كارثة في بطل العالم للوزن الثقيل.

سولسكاير متخصص المواجهات الكبرى يرد على منتقديه... والقبض على مشجع سيتي مثير الشغب والعنصرية

ليستر يحقق رقماً قياسياً ويواصل الضغط على ليفربول المتصدر... وانتصار لشفيلد ونيوكاسل

سيتي وهو يقوم بـ«حركات عنصرية» في شريط مصور تم تداوله على مواقع التواصل في أعقاب المباراة، وهو ما سهل مهمة الشرطة الإنجليزية في توقيفه أمس. وقالت الشرطة في بيان لها: «تم استدعاء مشجع للتحقيق بما بدا أنها حركات عنصرية وأصوات (صيحجات القردة) تجاه اللاعبين خلال دربي مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد». وأضافت: «تم توقيف شخص يبلغ من العمر 41 عاماً، بشبهة مخالفة قواعد النظام العام بشكل عنصري، ولا يزال قيد التوقيف للاستجواب، وبما بدا أنها حركات عنصرية وأصوات (صيحجات القردة) تجاه اللاعبين خلال دربي مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد».

ولقي ذلك إدانة النادي المضيف، الذي أكد في بيان أنه اطلع على الشريط، وتواصل مع مسؤولي شرطة مانشستر «لمساعدتهم في تحديد هوية أي أفراد على علاقة بذلك، ومساعدتهم في التحقيقات».

وفي حين أشار النادي إلى أنه يتعاون أيضاً مع الشرطة لتحديد المسؤولين عن المذقوات من المدرجات، شدد على أنه «يعتمد سياسة عدم التسامح مع أي تمييز من أي نوع كان، وكل من تثبت إدانته بإساءة عنصرية من أي نوع، سيتم منعه من دخول النادي مدى الحياة».

ومن جهته، طالب مدرب يونايتد (سولسكاير) بفرض العقوبة على المشجع الذي «ضبط متلبساً على الكاميرا، ولا يجب أن يتم السماح له مجدداً بدخول ملعب لكرة القدم؛ هذا الأمر غير مقبول»، وأضاف: «ما حصل ليس خطأ سيتي، بل خطأ المشجع، لا علاقة لنادي مانشستر سيتي بما حصل».

ولقي بيان سيتي تأييد مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، معتبراً أن مواجهة العنصرية في الملاعب «هي معركة نخوضها كل يوم، للأسف، لقد حصلت مرات عدة في غير مكان، وأمل في ألا تتكرر مجدداً»، وأضاف: «ما حصل ليس خطأ سيتي، بل خطأ المشجع، لا علاقة لنادي مانشستر سيتي بما حصل».



فاردي نجم لستر (يسار) يسجل في مرمى أستون فيلا (رويترز)

بوسع يونايتد أن يخرج بنتيجة أكبر من التقدم (2-صفر) بعد 45 دقيقة، وأظهر اللعب بدقة أن هناك كثيراً من العمل الذي يحدث في تدريبات النادي. وقال سولسكاير: «لقد كنت سعيداً جداً بطريقة بدء المباراة. صنعنا الفرص، وسبنا أننا سنسجل. كانت الرغبة موجودة في التقدم إلى الأمام... حاولنا قتل المباراة، وكان يجب التقدم (3-صفر) أو (4-صفر)»، وأضاف: «لكن كان يجب الدفاع بقوة. تمتثلت بطريقة تحضيرنا للمباراة في متابعة هذا الفريق (سيتي) لمدة 3 سنوات، وهو جيد جداً، وأنا أشعر بالرضا التام من كيفية تعامل لاعبينا مع كل شيء». وشهد اللقاء واقعة مخزية من بعض جماهير سيتي التي قامت برمي قوارير المياه والقذاحات نحو فريد لاغ بونايتد في أثناء قيامة بتسديد رمية ركنية، أصابه بعضها بشكل مباشر في ظهره، لكن الأسوأ كان تعرضه لهتافات وحركات عنصرية من مشجع تم القبض عليه لاحقاً. وظهر أحد مشجعي

لواجهة الفرق الكبيرة، وهذا ما حدث تماماً في استاد الاتحاد. ويتحلى دانييل جيمس وأنطوني ماريال بالسرعة على الجانبين، بينما واصل راشفورد تطوير مستواه، والوجود في الموقع المناسب. وفي وسط الملعب، يظهر سكوت مكنومينا بشكل رائع في مركز الوسط المدافع، كما بات البرازيلي فريد من اللاعبين الأساسيين في التشكيلة. ويقدم جيسي لينغارد خيارات هجومية، كما أظهر جانباً جديداً بعدما نجح في إبطال خطورة رودري لاعب وسط سيتي.

وعلى الجانب الدفاعي، أظهر يونايتد تماسكاً لا يتكرر كثيراً هذا الموسم، لكنه رغم ذلك احتاج إلى تالق الحارس الإسباني ديفيد دي خيا للخروج بالنقاط الثلاث. ويشعر سولسكاير بكل تأكيد بالخطر الذي يحدث، وقال: «لقد تابعت التطور منذ قدمي؛ كان على اللاعبين تغيير الثقافة وأسلوب اللعب إلى ما نريده». وخصوصاً في الشوط الأول، كان

بداية الموسم بشكل غير ثابت. هذه تشكيلة شابة، ونحاول أن نملك الأساسيات الصحيحة، والسجيل الوحيد للخطبات على المستوى هو المرور بفترة صعبة»، وأضاف: «يجب التمسك بالمدرب وبالأسلوب. إذا فعلنا هذا الأمر، سنملك شيئاً يجعلنا نشعر بالحماس من أجله في المستقبل». وجاء التعادل في الفترة الأخيرة مع شيفيلد يونايتد وأستون فيلا ليكون بمثابة التذكير بالعمل الكبير الذي يحتاج إليه يونايتد، لكن هذا الرد القوي جعل فريق سولسكاير في المركز الخامس في الدوري الإنجليزي الممتاز، بفارق 5 نقاط عن تشيلسي رابع الترتيب.

ولا يزال يونايتد الفريق الوحيد الذي أوقف انتصارات ليفربول المتتالية، عندما تعادل معه في أول ترافورد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كما فاز على لستر سيتي وصيف مانشستر سيتي، وكما أشار مورينيو، الأسبوع الماضي، فإن أسلوب يونايتد في الهجمات المرتدة يكون مناسباً

الماضي، في عقر دار الأخير باستاد الاتحاد. ولم تكن جماهير يونايتد التي عرفت المباراة وراء الانتقادات ضد سولسكاير، بل على العكس يرتبط المدرب الترويجي بعلاقة قوية مع المشجعين، إذ يمثل ملعب أولد ترافورد، كما تسافر الجماهير خلف الفريق خارج أرضه.

لكن الضجيج كان يأتي من مواقع التواصل الاجتماعي والبرامج الإذاعية والنقاد، حيث تصدر الأحكام سريعاً بناء على النتائج في المدى القصير، وهو الأمر غير المناسب في ظل مهمة سولسكاير المتعلقة بتكوين تشكيلة شابة جديدة، بعدما ورت تشكيلة مفككة من مورينيو قبل نحو عام واحد.

وأظهر ماركوس راشفورد، الذي سجل 3 أهداف وتلقى خلال الانتصارات الأخيرين، أنه يملك موهبة كبيرة، ويمكن أن يصبح اللاعب المفضل لدى الجماهير لفترات طويلة في النادي، ولخص كلماته الموقف بأكمله، قائلاً: «لقد

15 نقطة، في المركز الـ18 من بين 20 فريقاً. وعلى جانب آخر، دخل الترويجي أولي غونار سولسكاير، مدرب مانشستر يونايتد، فترة حاسمة، وسط تساؤلات من المتقدين عما إذا كان هو الرجل المناسب لتولي مسؤولية استعادة أمجاد النادي العريق، لكن سيخفت صوت هؤلاء الناس بكل تأكيد، فخلال 4 أيام، نجح المدرب الترويجي في الفوز على اثنين من أفضل مدربي كرة مورينيو والإسباني جوسيب غوارديولا.

ويعد التفوق على توتنهام هوتسبير، الذي بلغ نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، في أول ترافورد، نجح فريق سولسكاير الشاب في الفوز (1-2) على مانشستر سيتي، صاحب الثلاثة المحلية الموسم

لكن حكم الفيديو المساعد تدخل لتغيير القرار إلى إنذار. ويحتل شيفيلد المركز الثامن، برصيد 22 نقطة، فيما ظل نوريتش في المركز قبل الأخير، وله 11 نقطة. وسجل المدافع فيديريكو فرنانديز هدفاً قبل دقيقتين من النهاية، ليقلب نيوكاسل يونايتد للمباراة الثامنة على التوالي، خلال الفوز (1-4) على مضيفه أستون فيلا أمس، في المرحلة السادسة عشرة.

وحافظ لستر على المركز الثاني، برصيد 38 نقطة من 16 مباراة، متأخراً بـ8 نقاط عن ليفربول المتصدر، ومتقدماً بـ6 نقاط على مانشستر سيتي (حامل اللقب) الذي يأتي ثالثاً. ومنح فاردي، مناصر قائم

هدافي الدوري، التقدم للفريق الضيف بهدفه الـ15 هذا الموسم، ثم جعل كليشي إيهيناتشو النتيجة (2-صفر) بلمسة رائعة، قبل أن يقلص جاك جريليش الفارق لصالح الأرض في نهاية الشوط الأول.

وأعاد المدافع جوني إيفانز تقدم لستر بفارق هدفين بضربة رأس من 10 أمتار في بداية الشوط الثاني بعدما قفز أعلى من مراقبه ليستقبل ركلة ركنية من جيمس ماديسون.

وشكل خطورة مستمرة على مرمى صاحب الأرض طيلة المباراة، كرة لست القائم في الدقيقة 67، مع استمرار هيمتة لستر الفائز باللقب في 2016. واختتم فاردي الأهداف في الدقيقة 76 عندما تفوق على مات تارجت في سباق سرعة من منتصف الملعب، ووضع الكرة في الزاوية اليمنى لرمي توم هيتون. وفي مباراة أخرى، قلب شيفيلد يونايتد تأخره إلى فوز (1-2) على مستضيفه نوريتش سيتي. وبعد التأخر (1-صفر) في الشوط الأول بهدف الكسندر تيتي، أدرك إندا ستيفنز التعادل بضربة رأس، بعد 4 دقائق من الاستراحة. وبعد ذلك بـ3 دقائق، خطف جورج بالدوك التقدم بتسديدة منخفضة من الحارس تيم كروول. وطرده كريس باتشام لاعب شيفيلد قبل 16 دقيقة من النهاية.

سولسكاير نجح في التغلب على غوارديولا ومورينيو (أ.ف.ب)

انتصار برشلونة الكبير على مايوركا حفظ القمة الإسبانية للفريق الكاتالوني

ميسي أكثر اللاعبين تسجيلاً للثلاثيات وسواريز يبدع بهدف بالكعب



ميسي وسواريز أبدعا في انتصار برشلونة على مايوركا (أ.ف.ب)

صديقه سواريز الذي تسلم من الهولندي فرتكي دي بونغ بعد تمريرات جميلة، فلعبها وظهره إلى المرمى بعبه رائعة في الزاوية اليمنى البعيدة لرمي مانولو رينا في الدقيقة (43).

وشرح سواريز طريقة تسجيله الهدف الاستعراضي قائلاً: «لم تكن الزاوية واضحة وكان هذا الحل الأخير أن أسدد بالكعب كي تدخل الكرة. بحثت عن التسجيل وكان من الصعب أن أمرها».

وبعد انفراد لغريزمان صده الحارس، خرج تير - شتيغن بشكل خاطئ مسيئاً تقدير عرضية تابعها بوييمير برأسه من مسافة قريبة في المرمى الخالي في الدقيقة (64)، مقلصاً الفارق إلى 2 - 4. لكن ميسي أعلن عن ثاني ثلاثية «هاتريك» هذا الموسم بإضافته الخامس بتسديدة قوية من قلب المنطقة بعد تمريرة

سواريز في الدقيقة (83)، وانفرد ميسي بصدارة ترتيب الهادفين مع 12 هدفاً منخطا الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد الرابع مؤقتاً بفوزه على مضيفه إيبار 1 - صفر. ورفع فريق ضاحية مدريد الجنوبية رصيده إلى 27 نقطة، بفارق نقطة أمام كل من ريال سوسيداد الخامس وبلباو ليصبح أكبر لاعب سنأ يسجل ثلاثية في الدوري الإسباني.

ومنح لاعب الوسط البالغ عمره 38 عاماً، الذي يخوض فترته الثانية مع بيتيس الذي نشأ بين صفوفه، التقدم لفرقة أمام بلباو بعد دقيقتين من البداية قبل أن يضاعف النتيجة في الدقيقة 11. وجعل خواكين النتيجة 3 - صفر بتسديدة مباشرة رائعة في الدقيقة 20 ليتجاوز الراحل الفريديو دي ستيفانو كأكبر لاعب سنأ يسجل ثلاثية في الدوري عام 1964 عندما كان عمره 37 عاماً.

منه لعبها فوقه ساقطة ذكية مفتحاً التسجيل لبرشلونة في الدقيقة السابعة، وهي التمريرة الحاسمة الثانية للحارس الألماني هذا الموسم.

واحتفل ميسي بكرته الذهبية بأفضل طريقة عندما أطلق تسديدة صاروخية رائعة من خارج المنطقة سكنت المرمى في الدقيقة (17). وأصبح اللاعب الوحيد في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى يسجل 10 أهداف أو أكثر في آخر 14 موسمًا.

لكن مايوركا صدم المضيف بتقليله الفارق بتسديدة من الكرواتي أنتي بوييمير ارتدت من قدم المدافع الفرنسي كليمان لانغليه داخل شبك برشلونة في الدقيقة 35. واصل ميسي إبداعه من خارج المنطقة مسدداً كرة لولبية جميلة في الزاوية اليسرى في الدقيقة (41).

انتقل الدور بعدها إلى تنافس الأرجنتيني ليونيل ميسي مع زميله الأوروغواياني لويس سواريز على تسجيل برشلونة الكبير على ريال مايوركا المهبط بالهبوط بسهولة 5 - 2 ليخزل الفريق الكاتالوني محتفظاً بالصدارة بفارق الأهداف عن ريال مدريد المتساوي معه بعدد النقاط بعد وقبل جولتين من قمتها المنتظرة في 18 الجاري.

ورفع قطبا الليغا رصيدهما إلى 34 نقطة، علماً بأنهما لعبا مباراة أقل بسبب تأجيل الكلاسيكو نتيجة الاحتجاجات الأخيرة في إقليم كاتالونيا.

لاتسيو يلحق بيوفنتوس الهزيمة الأولى ويحرمه من الصدارة الإيطالية

«بينتانكور لاعب مهم للغاية بالنسبة لنا حالياً، لذا فإن غيابه يمثل صدمة». وضمن المرحلة نفسها أمس أحرز المهاجم المخضرم جوران بانديف هدفاً مذهلاً من قرب خط منتصف الملعب لكنه تحول إلى شريفي في الشوط الثاني عندما حصل على إنذارين في أربع دقائق ليُطرد في تعادل جنوا 2 - 2 مع مستضيفه ليشني.



ميلينكوفيتش لاعب لاتسيو يحتفل بهدفه في مرمى يوفنتوس (أ.ف.ب)

وأنتهى جنوا، الذي تقدم 2 - صفر في الشوط الأول، المباراة بتسعة لاعبين في مواجهة في صراع النجاة من الهبوط فيما تعادل ليشني بنتيجة 2 - 2 للمرة الثالثة على التوالي على ملعبه. وافتتح بانديف التسجيل في الدقيقة 31 عندما أهدر شيرو إيموبيلي لاعب لاتسيو ركلة جزاء في الدقيقة (45) والصربي سيرغي ميلينكوفيتش - سافيتش (74) والإكوادوري فيليبي كاسيدو (90).

وأهدر شيرو إيموبيلي لاعب لاتسيو ركلة جزاء في الدقيقة (45) والصربي سيرغي ميلينكوفيتش - سافيتش (74) والإكوادوري فيليبي كاسيدو (90).

وحصل اللاعب البالغ عمره 36 عاماً على ركلة جزاء فذها دومينيكو كريشيتو بنجاح في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول. وقلص فيليبو فالكو الفارق بتسديدة رائعة عند مرور ساعة من اللعب ثم طرد أجودينو لاعب جنوا وأدرك أندريا تابانيني التعادل في الدقيقة 70.

وحصل بانديف على إنذار لادعاء السقوط في الدقيقة 73 ثم طرده الحكم بعد تدخل ساج. ويحتل جنوا المركز 18 من بين 20 فريقاً برصيد 11 نقطة متأخراً بأربع نقاط عن ليشني الوافد الجديد.

نقاط فقط خلف يوفنتوس الثاني وخمس خلف إنتر ميلان المتصدر. ودعا ليوناردو بونوتشي قائد يوفنتوس زملائه إلى «الوحدة والعمل والطور» للتعلم على أثار الهزيمة الثقيلة، وقال: «في الوقت الراهن علينا أن نتحد ونفكر فيما هو قادم، أن نعمل ونتطور وننضج».

ويلتقي يوفنتوس الأربعاء مع باير ليفركوزن الألماني في دوري أبطال أوروبا. ويبدو أن خسارة يوفنتوس لم تتوقف على النقاط الثلاث فقط، بل خسر جهود لاعبه الأوروغواياني رودريغو بينتانكور لإصابة قوية في الركبة. ولح ماوريسيو ساري المدير الفني ليوفنتوس إلى احتمالية تعرض بينتانكور لإصابة تمنعه من المشاركة السليبي الجمعة في افتتاح المرحلة وحقق فوزه السابع على التوالي، مشدداً الخناق على ثنائي الصدارة، حيث عزز موقعه في المركز الثالث برصيد 33 نقطة بفارق ثلاث

روما؛ الشرق الأوسط، الحق لاتسيو الخسارة الأولى هذا الموسم بيوفنتوس حامل اللقب في الأعوام الثمانية الأخيرة عندما تغلب عليه 3 - 1 على الملعب الأولمبي في روما في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وقلب لاتسيو الطاولة على فريق السيدة العجوز، حيث حول تخلفه بهدف للبرتغالي كريستيانو رونالدو في الدقيقة 23، إلى فوز بثلاثية تناوب على تسجيلها البرازيلي لويز فيليبي في الدقيقة (45) والصربي سيرغي ميلينكوفيتش - سافيتش (74) والإكوادوري فيليبي كاسيدو (90).

وانتظر خيتافي حتى الدقيقة 67 لهنر شباك مضيفه عبر البديل أنخل لويز رودريغيز من تسديدة يميناه أودع من خلالها الكرة بعيداً عن متناول الحارس الصربي ماركو ديميتروفيتش. وتدخل حكم الفيديو مرتين لإلغاء هدفين لايبال الذي تجمد رصيده عند 15 نقطة في المركز السادس عشر.

حصاد 2019 السينمائي - 2

ارتسمت أعمالهم على الشاشات بنجاح

سنة حافلة بالممثلين والممثلات... مع بعض السقطات

بالم سبرينغز، محمد رضا

ليست المسألة فيما لو أن سنة 2019 تختلف أو تتفق مع العام السابق أو الذي قبله. بالطبع، هناك المسلسلات ذاتها، والأنواع المختلفة نفسها. وهناك الاعتبارات ذاتها، وكثير من الإنتاجات، وكثير منها جيد، والغالبية يمز من تحت الرادار ويختفي مثل نقاط مطر تهطل فوق البحر.

المسألة التي يفرضها اقتراب موعد معاينة العام سينمائياً هي ما احتواه العام الحالي من أعمال بارزة أو مميزة ضمن الأثني عشر شهراً التي تألف منها. وفي حين أن الناقد والمتابع الجيد ينظران إلى تلك الأفلام وصانعها نظرة فاحصة تحاول قراءة ما تحت خطوطها، يمارس المشاهد الذي يؤم هذه الأفلام تحببذاته، التقت أو لم تلتق مع تحببذات الناقد.

يشعر بالذقة صوب أداء ممثل أو ممثلة ربما عد النقاد أداءهما عادياً وفترياً، أو قد يتعجب من الغناء الذي يناله بعض الممثلين بعدما عاينهم بدوره ووجدتهم عاديين بالنسبة إليه.

هذا إذ يقع، يؤكد أن هناك بضع مستويات في الحكم على الناقد أن يأخذها بعين الاعتبار حين يسعى لمثل هذه القراءة الوافية لأثني عشر شهراً من العروض السينمائية. شاهد خلالها مشاتل الأفلام، وقد يشعر بتقصير ما فيما لو فوجئ بأنه لم يشاهد العدد ذاته من الأفلام التي شاهدتها في العام السابق. هذا الوضع قد يهجم الناقد، ولن يهجم سواه.

وهناك كثير من «استخلاصات» الفيلم الواحد يحتوي على جملة متشابكة من العناصر، كل منها له علاقة بكل عنصر آخر. في مطلعها الكتابة والإنتاج والتصميم الفني والتصوير والإخراج والتشغيل والتسجيل والتوليف والكتابة الموسيقية. ما يواجهنا جميعاً، نقاداً وجمهوراً، هو التمثيل في الدرجة الأولى. ذلك الذي يدفع فديريكو فيلييني للاهتمام بالسينما، إذ شاهد الوجود الأولي ودرس مبادئها وإماراتها والتعبير التي نسوقها. ذلك الذي شدنا قبل سواه إلى السينما ونحن صغار، وقبل أن نحفظ كلمة مخرج.

في العام الحالي، كانت هناك تحديات كثيرة في هذا الجانب. الممثلون، نكروا وإثباتاً، أكثر معرفة بالدور الناتج عن العمل داخل الفيلم، وهو الانطباع الذي يتركه على عدة مستويات، مخرجين باتوا أكثر اهتماماً، على ما يبدو، لهذا الناقد على الأقل، بالعمل على أكثر من ممثل واحد في الصدارة، ما دام أن السيناريو يسمح بذلك. هذا كله ليس جديداً، لكنه يظل العام الحالي على نحو مؤثر أكثر مما فعل في الأعوام القليلة السابقة.

ثالثيات

الثالثيات، من إسام لوريل وهاردي إلى اليوم، فرصة لمشاهدة الممثلين يلتصقان داخل الفيلم الواحد. وهناك الكيمياء بلا ريب، لكن هناك أيضاً أسلوب العمل معاً. تصور لو أن جوني ديب هو من حل محل براد بيت في «ذات مرة في هوليوود» (Once Upon a Time in Hollywood)، أو لو اختار مخرج هذا الفيلم نيكولاس كيج أو كريستيان بايل للدور الذي لعبه ليوناردو ديكابريو. إحدى أهم قرارات المخرج في هذا الشأن هو الناقد من أنه إذ يجمع بين ممثلين في درجة واحدة من المهارة والشهرة، فإنه يستطيع العمل على انصهارهما معاً بالبراعة الفطرية ذاتها للوريل وهاردي، مع الفوارق الفنية الكبيرة في هذه المقارنة.

كان العام الحالي مثيراً من حيث ثنائية الممثلين في عدد من الأفلام. براد بيت وليوناردو ديكابريو شاركا بطولة «ذات مرة في هوليوود»، وروبرت دينيرو وال باتشينو عملاً معاً في «البرندي»، وكيفن كوستنر وودي هارلسون ظهرتا معاً في «ذا هايواي مين» (The Highway Men)، وجوناثان برايس وأنطوني هوبكنز تلالاً في «Two Pops».

ما أفرزه هذا الجمع بين كل اثنين من هؤلاء الممثلين الستة يشبه ما أفرزه ذات مرة الجمع بين سوزان ساراندون وجينا ديفيز في «كلمة أند لويس» (ريدلي سكوت، 1991)، أو ميل غيبسون وداني غلوف في «سلاح مميت» (Lethal Weapon) (ريشارد دونر، 1987)، وهو ليس دافئ النجاح، فلقاء ماهرشالا علي



آدم درايفر وسكارلت جوهانسن في فيلم «حكاية زواج»

وهناك اسمان مرتفعان حالياً، وهما تيموثي شالامت الذي وضعه دوره في «نادني باسمك» على منصة انطلاق لخمس أفلام في عامين، أخرهما «الملك». شالامت يستحق ذلك، ومدى نجاحه تقديراً ليس مرتبط بمدى نجاحه تجارياً، لكن المستقبل سيشهد له المزيد من الأعمال الأولى التي تستحق المراجعة.

الاسم الثاني هو آدم درايفر الذي يخطو على درب سريع، شمل هذه السنة ثلاثة أفلام، هي: «الموتى لا يموتون»، و«حكاية زواج»، والحلقة الجديدة من «ستار وورز». الدور الأول لن يمنحه كثيراً من المجد، ودوره في الفيلم الثالث يملأ وقود نجاحه الجماهيري. لكن الفيلم الثاني «حكاية زواج» هو ما يقترحه فعلياً كعمل جيد بين زملائي من النقاد.

بالنسبة لهذا الناقد هو لمعة في فنانج لديه ملامح وجه غير جذابة وغير عاكسة لما تكنه الشخصية التي يؤديها داخلياً. هل يعني هذا أنه ينال أكثر مما يستحق من إعجاب؟ فليكن.

عالمياً

وحتى لا ينتهي الحديث من دون إغفال أسماء تستحق الذكر، بل بعضها لا غنى عن ذكره. وفي مقدمة هؤلاء أداء أنطونيو بانديراس في «المجد» الذي اشتغل فيه على كل خلجة تمكنه من استحوذنا لهذا الدور شبه البيوغرافي المخرج بديرو المودوقار، وقد سبق أن فاز عن هذا الدور في دورة مهرجان «كان» الأخيرة بجدارة.

كذلك جورج مكاي في «1917»، ومات دامون في «فوردي وفاري»، وكريستيان بايل، ومايكل ب. جوران في «رحمة عاتلة»، وسامويل روفالو في «مياه داكنة»، وروبرت باتنسون في «المنازة»، وتوم هانتس «في يوم جميل في الجيرة» (A Beautiful Day in the Neighbourhood).

ونسائياً، تألقت رينه زلفغير في «جودي» (عن حياة جودي غارلاند)، وكذلك سكارلت جوهانسن في «حكاية زواج»، وميريل ستريب (كالعادية) في «المغسلة»، واتسع المجال لبضعة وجوه جديدة أو شابة أجادت أدوارها، مثل سينتيا إريغو في «هاريت»، وأنا دي أراسا (السالكين مسولة»، وسامويل روفالو في «مسألة صغيرة»، وعلى صعيد مواز، الممثلون الثلاثة في فيلم مارتن سكورسيزي «البرندي»، وهم روبرت دينيرو وال باتشينو وجو بيني، سيدجون في الأيام والأسابيع المقبلة أنفسهم مرشحين لموسم الجوائز. بيني وباتشينو في خاتمة أفضل تمثيل مساند أمام براد بيت في «ذات مرة في هوليوود»، وويسلي سنايبس في «دورمايت اسمي»، وسام روكول في «ريشارد جويل».

وهناك بضعة أسماء غير أميركية، تلالاً، ولكن ليس في سماء موسم الجوائز. بل في مداراتها الأوروبية. فلا يمكن إغفال أداءاتها الرائعة أو المهمة، من بينها داميان بونار وجيريل زونغا واليكس ماننتي في «البائسون»، وجوا دوجوردان في «ضابط وجاسوس»، وجوليت بيوش عن «من تعتقدني» (Who You Think I Am)، وإيزابل أوبير في «غريتا». واستحق الصيني جنغشون وانغ جائزة أفضل ممثل في مطلع السنة، التي منحتها إياه مهرجان برلين، عن «داعا يا ابني»، ولو أن القائمة الشرق آسيوية تحتاج ما يقرب من حجم كتاب.

مع فيغو موريسين في «كتاب أخسر» (بيتر فارلي، 2018)، وكذلك لقاء بروس ويليس مع سامويل ل. جاكسون في أكثر من فيلم، لم يسفر إلا عن تعاون مشترك، بمعنى أن أحدهما كان سهل الاستبدال بممثل آخر من دون كثير من التأنير.

وفي الحالات الأربع المذكورة، المتطرفة في «ذات مرة في هوليوود» و«البرندي» و«ذا هايواي مين» و«النيابايا»، هناك تكامل نموذجي مصدره كتابي النشأة وإخراجي التأنير. وإذا ما كان هذا الشخص، وبادائه ومفاتيحه، قابل للاندماج مع الشخص الثاني في هذا الإطار، فإن الناتج نجاح اللعبة الثنائية تماماً. هذا المنحى، وبينما يوزع مشاهده بين الأثني عشر نحو متكافئ، يضمن شرطاً إضافياً، وهو أن على الممثلين اللذين يشتركان معاً أن يكونا من فصيل موهبة واحدة، ولو اختلف أسلوب كل منهما في العمل. لذلك فإن ذكاء المخرج كوينت تارانتينو يتبدى جلياً عندما أسند بطولة «ذات مرة في هوليوود» لا إلى ديكابريو وبيت فظ، بل لمن وضعه في دور الممثل الأقل (ديكابريو) وصديقه (دولبيره) (بيت).

بالنسبة لفيلم مارتن سكورسيزي «البرندي»، فإن الوضع يختلف من زاوية واحدة، النية للجمع بين الممثلين المصوتين كقيمة فنية، آل باتشينو وروبرت دينيرو، كان له حافز إضافي، وهو أنهما لم يمثلا على هذا النحو قبل. نعم، ظهرا في «سخونة» (Heat) (مايكل مان، 1995). لكنه مشهد واحد فقط هو الذي جمعهما معاً. في «البرندي»، مشيرات المشاهد، ما يتيح للفيلم تسجيل نقاط بيع الممثلين مجدداً، كما لم يحدث ذلك من قبل.

عائلون وجدل

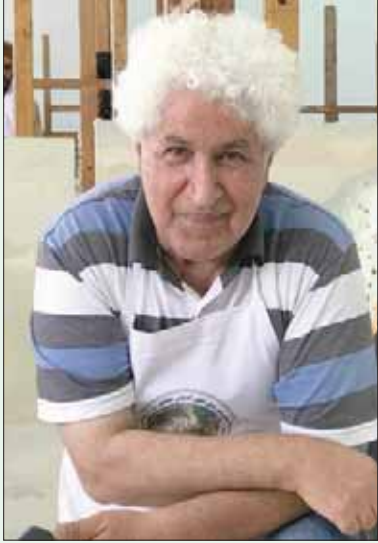
في البطولات الفردية منها والجماعية، فإن الحديث شاسع ومثير.

بدأ العام الأيل للرحيل ببضعة أسماء كبيرة في أدوار صغيرة القيمة، مثل بروس ويليس في «10 دقائق مضت» (Minutes Gone 10)، ونيكول كيدمان في «مدمرة» (Destroyer)، وكلاهما أراد شيئاً لم يحصل عليه، وهذا حال كثيرين آخرين يتقدمهم ماثيو ماكوهوني في «صفا» (Serenity)، ووجون ترافولتا في «تبادل دمان» (Trading Paint)، وكيرا تايلتي في «العاقبة»، وهذا المنوال استمر وشمل مؤخر إيدارد نورتن في فيلمه الأول كمنخرج أيضاً «مدرسة بروكلين» (Motherless Brooklyn).

وهناك من سعى للبقاء في الجوار قدر ما يمنحه الجمهور والزمن: سيلفستر ستالون ظهر في «خطة هروب: جامعي الثمار» (Ecapre Plan: The Extractors)، وتلاه بعد أشهر قليلة برامبو آخر، هو «رامبو: آخر دم»، وكلاهما لم ينجح نجاحاً، ولديه فيلم ينتظر فرصة ملائمة (لكن قد لا تأتي)، وهو «المستهلكون 4»، مع لفيفه من ممثلي القوة.

أرنولد شوارزنيغر عاد من التلاشي في ترميناتور جديد هو «ترميناتور: قدر داكم»، ودولف لندغرن (الذي يشارك ستالون من حين لآخر) عرض «تابع الأثر» (The Tracker) الذي لم يعد له أثر.

اللعبة تقترن أيام ما كان هذا الثلاثي، ستالون وشوارزنيغر ولندغرن، ومعهم ستيفن سيغال (فيلمان له هذه السنة: Beyond

لوحات تستلهم الروح الشرقية وتشكل خلاصة تجربته في فن الحفر
معرض قاهري لعبد الوهاب عبد المحسن
يروى «حكايات نقار الخشب»

القاهرة، منى أبو النصر

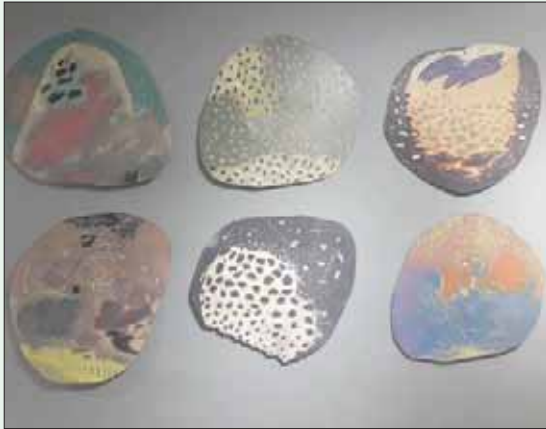
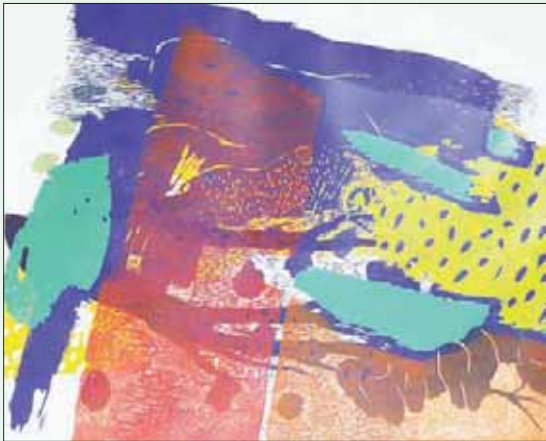
يستلهم المعرض الفني «نقار الخشب» من الطائر الشهير سيرة غرامه المعروفة بنقر خشب الأشجار مُستعيناً بمقارنه المذب، وهي السيرة التي يقتفيها الفنان المصري عبد الوهاب عبد المحسن عبر مشواره الفني الذي يزيد على 50 عاماً في مجال الفن التشكيلي، عبر تقنية الغرافيك والحفر على الخشب، في معرض حاشد يعبر عن تحولات الرؤى والأفكار ونموها جمالياً خلال هذه الرحلة.

كرّس الدكتور عبد الوهاب عبد المحسن معرضه، الذي يستضيفه غاليري آزاد بالقاهرة، لفن الحفر على الخشب، وعنوانه «نقار الخشب... زمن من الحفر على الخشب»، وعنه يقول لـ«الشرق الأوسط» إن اختيار عنوانه جاء لتتويج الفنون ولتعيد تقنية الحفر على الخشب التي ألهمت مشروعه الفني، ويعد الفنان المصري معرض «نقار الخشب» من التجارب القليلة التي تتفرغ لفن الغرافيك بشكل كامل، ويعتبر أن هذا الفن رغم أهميته ومواكبته للتكنولوجيا، وسهولة تداوله، فإنه لا يلقى الاهتمام اللائق.

وينشغل صاحب المعرض بفكرة استخدام الحفر لخلق تأثيرات تشكيلية، كما ينشغل أيضاً بفكرة تعبير الفنان عن بيئته وتواصلها مع شيماتها المحلية، ما يجعل في المعرض حضوراً واضحاً لمعلم الطبيعة وتضاريسها ومفرداتها، يقول عبد المحسن: «المعرض به استلهام للطبيعة بإيقاعاتها والوانها، ويعتبر هذا الاستلهام هو الجبل الذي يصل بين أعمال المعرض التي يفصل بينها سنوات طويلة، فمنها 20 لوحة رُسمت خلال هذا العام، والأخرى أعمال متفرقة هي حصيلة سنوات من العمل منذ عام 1975».

ويرتبط الفنان عبد الوهاب عبد المحسن، مواليد عام 1951 بتاريخ عملي متخصص في فن الحفر، فهو حاصل على درجة دكتوراه الفلسفة في الفنون الجميلة عام 1998، وكان عنوان بحثه آنذاك «الرؤية التشكيلية المعاصرة لرسالة الغفران لأبي العلاء المعري من خلال فن الحفر»، ورغم أن صاحب المعرض خاض مضمار الحفر على العديد من الخامات وكامعدان، والزنك وغيرها، فإن تكريسه لفن الحفر على الخشب في هذا المعرض كان مقصوداً لاقترابه الوجداني من الخشب بوصفه وسيطاً فنياً، بكل ما يعنيه هذا الاقتراب من مهارات وتحديات مُتجددة ترتبط بالتصميم والتحكم في الحفر، وحساسية التفاعل مع العمق والبروز والطباعة.

وتتدفق في أعمال المعرض لغة بصرية تتفاعل مع واقعها، عبر مفردات الطبيعة وإيماءات بتحولاتها وإيماءاتها الخاطفة، كما تبرج جنوع الأشجار وموتيفات



مجموعة من الأعمال المعروضة

الأرض، تسودها روح شرقية سواء في الخطوط أو الألوان والبناء، كما تظهر المساحات التصويرية المتفاعلة مع ملمس الخشب على الورق، بشقوفه وبيدائته التي تُحيل لقوة الأرض وثراء سطحها المسكون بعفوية وتلقائية الملامسة والتعبير الفني، وتنهمر الألوان المتراوحة بين الحارة والهائثة، كأنها صدق لحكايات تتوالت فوق سطح الخشب والورق، وتمتد لأزمنة غابرة في الذاكرة والحلم، وإيقاع الجسد والحياة.



إحدى لوحات المعرض

متحدث الشؤون البلدية لـالتنسيق الأوسط: إلغاء الباب خيار المستثمر

السعودية تنهي الفصل بين «العائلات» و«الأفراد» في مداخل المطاعم

الدمام: إيمان الخطاف

انتهت وزارة الشؤون البلدية والقروية في السعودية، أمس، عصر الفصل بين مداخل المطاعم والمقاهي، التي كان لزاماً عليها في السابق أن تضم بابين، واحداً لدخول العائلات، والآخر لدخول الأفراد من الرجال، إذ أعلنت الوزارة أمس عن إلغاء اشتراط إيجاد مداخل منفصلة للمطاعم والمقاهي، وذلك ضمن التحديثات الجديدة على الاشتراطات الفنية للأماكن الخدماتية.

ويكشف نايف العتيبي، مدير عام العلاقات العامة والإعلام في وزارة الشؤون البلدية والقروية، لـ«الشرق الأوسط»، أن الوزارة سبقت ذلك بأخذ رأي مستثمري قطاع المقاهي والمطاعم، عبر موقعها الإلكتروني الرسمي، حول هذا التوجه، قبل إجراء التحديثات الجديدة. ويسوّله إن كان القرار إلزامياً، يجيب: «إلغاء الباب خيار



مدخل مطعم خاص بالأفراد

استخدمه المطاعم لا يتطلب أكثر من إزالة اللوحة وتعديل الأبواب فقط. وكان الدكتور ماجد القصبي، مستخدمه المطاعم لا يتطلب أكثر من إزالة اللوحة وتعديل الأبواب فقط. وكان الدكتور ماجد القصبي، مستخدمه المطاعم لا يتطلب أكثر من إزالة اللوحة وتعديل الأبواب فقط.

حفل افتتاح الموسم الخامس عُقد أمام سينما «عامر» المهجورة

مهرجان «السجادة الحمراء» السينمائي...

هكذا يدوس أبناء غزة على آلامهم ويعلنون الفرح

غزة: محمد أبو دون

مع حلول ساعات ليل الأربعاء الماضي، بدأ مئات من المواطنين الذين يسكنون مناطق قطاع غزة، بالتوافد إلى مبنى «سينما السامر» المهجور منذ أكثر من 25 سنة، وسط مدينة غزة، للمشاركة في افتتاح فعاليات مهرجان «السجادة الحمراء» السينمائي في موسمه الخامس.

دقائق مضت ترقب فيها الجميع بشغف لحظات البدء بفرد «السجادة الحمراء» على أرض الشارع المقابل للسينما التي اجتهد القائمين للسينما خلال الأيام السابقة للافتتاح، في ترميمها لتكون جاهزة لاستقبال المواطنين، لكن الظروف حالت دون إتمام ذلك، فاضطروا لعقد حفل الإطلاق في الهواء الطلق على أنوار «السينما».

«السجادة الحمراء» التي اعتاد الناس على متابعة سير كبار الفنانين والنجوم عليها في افتتاح أكبر مهرجانات الأفلام العالمية والعربية، كسرت اليوم نمطيتها في غزة، حين سار عليها الناس البسطاء المتعطشون للفرح والحياة». يقول رمزي الأسطل (34 سنة) لـ«الشرق الأوسط»، وقد قدم من مدينة خانونس جنوب القطاع، للمشاركة في الفعاليات السينمائية.

وفي الافتتاح الذي تزيّن بالإضاءة الحمراء والإضاءة الالوانية، عرض فيلم «غزة» الوثائقي المرشح لنيل جائزة أوسكار العالمية، ويعالج مضمونه الحياة اليومية لأهالي القطاع المحاصر، ويتناول الشُّبُل التي يسكنونها لنيل الرزق، كما أنه يسלט الضوء على جانبَي الأمل والفرح الذين يظهران في كل التفاصيل رغم قسوة الحياة وضئك العيش.

وحمل المهرجان الذي يخصص القائمون عليه مساحة كبيرة للحديث عن حقوق الإنسان وأوضاعها في فلسطين بشكل عام، اسم «أنا إنسان»؛ وذلك كون جميع الأفلام التي تعرض هذا الموسم تتناول تفاصيل الحياة وما يحيط بها، وتربط بينها وبين الأشخاص بطريقة درامية ووثائقية فنية عالية.

وسيعرض خلال الأيام السينمائية التي يبلغ عددها سبعة، (45 فيلماً) من إنتاج صحافيين ومخرجين عالميين، وستتنوع أماكن العرض بين المؤسسات التعليمية ومراكز المجتمع المدني والجمعيات التثموية الواقعة في المناطق المهشمة كذلك، وستشمل تلك العروض أفلام تحمل أسماء: «هم»، وتشبيك نقاط، والعربية، وأميبانس، وبركي اليوم، وديلو، ومن أجل سما، ورمزة الملائكة، والحليب، وزيارة، والمدفأة، وغيرها الكثير.

وسيطر حفل افتتاح المهرجان جلست الشابة هيام الجبار (25 سنة)، إلى جانب مجموعة من صديقاتها اللواتي أمعن أرض الافتتاح، لتحشد لـ«الشرق الأوسط»: «مثل هكذا فعاليات، هي بوابة الأمل والفرح لنا، ورسائلنا المحملة بالحب والحياة يجب أن

وكالة الشؤون الفنية في الوزارة، شملت تحديثات اشتراطات أنشطة المدارس الأهلية، وأنشطة المطاعم والمطابخ، ومراكز الخدمة (محطات الوقود)، والمباني الرياضية، ومراكز النقل وخدمات المركبات، وقصور الأفرح والإستراحات، والمستودعات والورش والمخازن، إضافة إلى اشتراطات أبراج الدكتور خالد الجمان، وكيل الوزارة للشؤون الفنية المكلف، وقد شارك في أعمال تحديث تلك الاشتراطات فرق عمل، بمشاركة 32 جهة حكومية وخاصة، و17 أمانة.

وهذه التحديثات تأتي ضمن حزمة تحديثات شملت 103 لوائح واشتراطات وأدلة ونماذج ومعايير وتطبيقات لجميع الأنشطة بمختلف أنواعها، حسب ما أوضح الدكتور خالد الجمان، وكيل الوزارة للشؤون الفنية المكلف، وقد شارك في أعمال تحديث تلك الاشتراطات فرق عمل، بمشاركة 32 جهة حكومية وخاصة، و17 أمانة.

السعودية تستأنف رحلات

«قطار الحرمين السريع» في جدة



جدة (السعودية): «الشرق الأوسط»

وأضاف أن محطة قطار المطار تستطيع تسير رحلة كل 10 دقائق في أوقات الذروة، بفضل وجود 6 أرصفة يبلغ طول الرصيف الواحد منها 519 متراً، وهو قادر على استيعاب قطارين مزدوجين بسعة 832 راكباً لكل رحلة مزدوجة، مما يرفع طاقة المحطة الاستيعابية إلى 20 مليون مسافر سنوياً، كما أتبع للراجلين بالسفر عبر القطار إمكانية حجز التذاكر من خلال قنوات الحجز المعروفة؛ بما فيها الموقع الإلكتروني وتطبيق الحجزات.

وتتمد محطة قطار مطار الملك عبد العزيز الدولي الجديدة على مساحة 12 ألف متر مربع، وتضم صالين لدرجة الأعمال وكبار الشخصيات، ويعمل على إدارتها كوادر سعوديون مؤهلون ممن تم تدريبهم وفق أحدث معايير الأمن والسلامة العالمية. يُذكر أن مشروع «قطار الحرمين السريع» سيستمر في تسهيل تجربة المسافرين، ويمكن لهم حجز تذاكر السفر عبر مختلف المحطات من خلال الموقع الإلكتروني الذي يوفر طرقاً عدة لسداد قيمة التذكرة، إما عن طريق بطاقات الائتمان، أو بطاقة «مدى» البنكية، أو عبر خدمة «سداد» المتاحة بالموقع.

يستأنف «قطار الحرمين السريع» رحلاته الأربعاء المقبل، وذلك بعد جاهزيته للتشغيل، وتجهيز محطة القطار في مطار الملك عبد العزيز الدولي الجديد، وذلك بعد شهرين من توقف المشروع مؤقتاً إثر حريق بمحطة الركاب الرئيسية في مدينة جدة.

وأشار المهندس ريان الحربي، مدير عام «قطار الحرمين السريع» للتشغيل والصيانة، أن القطار سيعاود نشاطه لخدمة المسافرين بين محطات المدينة المنورة، ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ، ومحطة القطار في مطار الملك عبد العزيز الدولي الجديد بجدة، مؤكداً جاهزيته للتشغيل، بعد إتمام جميع الاختبارات اللازمة من خلال الرحلات التجريبية والتحقق من المعايير لضمان التشغيل الآمن، على أن تستأنف رحلات القطار إلى مكة المكرمة الأسبوع الذي يليه. وقال الحربي: «محطة مطار الملك عبد العزيز الدولي الجديدة ستخدم سكان محافظة جدة في الفترة الحالية»، مؤكداً على استمرار العمل في محطة السلیمانیة بجدة لحين إعادة تأهيلها للخدمة.

ملتقى «هاكاتون» لترسيخ

ثقافة التطوع في السعودية

الدمام (السعودية): «الشرق الأوسط»

«إثراء» في العام الماضي نحو 250 ألف ساعة عمل تطوعي، و50 ألف ساعة من الجهود الإنشائية قدمها 3 آلاف متطوع ومتطوعة. وتابع قائلاً: «إننا نسعى للتوسع عبر الشراكات المجتمعية لتمكين أكثر من 100 ألف متطوع ومتطوعة من المشاركة الإيجابية في خدمة المجتمع بحلول عام 2030».

بدورها؛ أعلنت المدير العامة للإدارة العامة للتطوع والمشاركة المجتمعية في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، مشاعل آل مبارك، نية الوزارة إنشاء 350 وحدة تطوعية في القطاع الحكومي والقطاع غير الربحي، مع العمل على تطبيق المعايير المطلوبة وفقاً لضوابط الوزارة، مؤكداً قرب إطلاق نظام العمل التطوعي وصدور ميثاقه. واستعرضت آل مبارك، مؤشرات العمل التطوعي، حيث بلغ عدد المتطوعين في العام الحالي 120 ألف متطوع، مع توقعات بأن يصل العدد إلى 300 ألف متطوع في العام المقبل. ووفقاً لـ«الرؤية السعودية 2030»، فمن المتوقع أن يصل عدد المتطوعين في القطاعات الحكومية والخاصة والقطاعات غير الربحية إلى مليون متطوع، عادةً أن الأمر ليس أرقاماً وإنما قياس أثر تثير نتيجة العمل التطوعي، مع أهمية تطبيق المعايير المعتمدة».

وبلغت نسبة رضا المتطوعين، وفقاً للمؤشرات التي عُرضت للعام الحالي، 87 في المائة، إلا أن الوزارة أقرت ضرورة رفع النسبة إلى 90 في المائة مع بداية العمل في 2020، فيما وصل عدد الفروض التطوعية إلى 48 ألف فرصة، في حين تُشير التوقعات إلى توفر 112 ألف فرصة في عام 2020، مع إمكانية رفع عدد الساعات التطوعية من 50 مليون ساعة تطوعية إلى نصف مليار ساعة عمل تطوعي.

مسابقة في السعودية تعزز الاهتمام

بالخط العربي

جدة: أسماء الغابري



لا تزال لوحات الخط العربي المكتوبة باليد تحظى باهتمام كبير في الأوساط السعودية، رغم حضور الآلات القادرة على الطباعة بأي نوع من أنواع الخطوط العربية. ومن أجل ذلك، نظمت السعودية مؤخرًا مسابقة «خط» من ترانها» التي تنافس فيها 60 مشاركاً.

وركزت المسابقة على نشر الوعي بفن الخط العربي، وللحفاظ على هذه المهنة وتصديرها للأجيال، وإثبات براعة وإبداع الخطاطين السعوديين وإسهاماتهم التي أدت إلى تقليل الاعتماد على استيراد لوحات الخط العربي من الخارج. وأظهرت المسابقة النواحي الجمالية للخط العربي، واختلاف أشكاله بطريقة فريدة مبدعة، ومختصة فرصاً تدريبية للمبتدئين المهتمين بالخط العربي.

وسلم الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، والدكتور محمد آل صبيح مدير الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، الجوائز للفائزين، بعد أن أعلن الفيصل خلال الحفل في جدة، أمس، مضاعفة قيمة الجائزة لتصبح قرابة نصف مليون ريال (133 ألف دولار). وتضمنت المسابقة كلمات خالدة عن

ينطلق في مدينة الدمام، غداً الثلاثاء، ملتقى التطوع الأول تحت شعار: «هاكاتون مليون متطوع»، الذي يُعقد بتنظيم من أمانة المنطقة الشرقية، وبمشاركة عدد من الجهات في القطاع الحكومي والخاص والقطاع الثالث غير الربحي، ونخبة من المبرمجين المتميزين في المجال التقني. ويسعى الملتقى للجمع بين المتطوعين وبين المبرمجين والجهات الحكومية والقطاع الخاص، ويستمر مدة يومين، متضمناً مجموعة من ورشات العمل والجلسات الحوارية والشراكات المجتمعية.

وفي السياق ذاته، أعلن «مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)»، أمس، عن إطلاق منصة «إثراء» الإلكترونية للتطوع، التي تهدف إلى تنظيم العملية التطوعية وإدارتها بشكل مؤسسي.

ويسعى المركز إلى إبراز طاقات الإبداع لدى المهتمين في قطاع العمل التطوعي، وذلك من خلال إطلاق فعاليات منتدى «إثراء وعطاء»، الذي نظمه المركز مؤخراً، تزامناً مع «اليوم العالمي للتطوع»، على مسرح «إثراء» من جانبه، كشف المهندس فهد الضبيبي، المدير العام للشؤون العامة في «إثراء» السعودي، عن توفير مزيد من فرص العمل التطوعي، بوصفه وسيلة فاعلة لبناء المهارات الشخصية للمتعلمين، وإثراء خبراتهم العملية، وإطلاق طاقات الإبداع لديهم، بما يعكس إيجاباً على تماسك المجتمع وقوته.

وأشار الضبيبي إلى أن وحدة العمل التطوعي في الشركة، تعد أول جهة تطبق رسمياً المعايير المعتمدة للعمل التطوعي في القطاع الخاص بالسعودية، حيث حقق مركز

وتبين أنها جاءت اليوم متشوقة لمشاهدة العرض الأول لفيلم «غزة»، كونها طالعت تفاصيل ترشحه لأوسكار عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة الماضية، منوهة إلى أن غزة تعيش معاناة من نوع مختلف، والفيلم يسלט الضوء عليها، لذلك هو مهم، «ويستحق الفوز وأن يكون في المراتب الأولى في أي مكان يأتي ذكر الأعمال الوثائقية والسينمائية فيه».

والجدير ذكره أن المهرجان عُقد في سنته الأولى عام 2015، على أنقاض حي الشجاعية شرق مدينة غزة، الذي دمّره إسرائيل خلال عدوانها عام 2014، وفي الموسم التالي عُقدت الفعاليات داخل قاعة رُشاد الشوا وسط المدينة، وفي الثالث افتتحت الأسماء السينمائية على أرض ميناء غزة، وأما الموسم المنصرم فقد المهرجان داخل قاعة الهلال الأحمر.

فرد السجادة الحمراء الخاصة بالمهرجان (الشرق الأوسط)



جانب من حضور مهرجان «السجادة الحمراء» (الشرق الأوسط)



خلال عرض فيلم غزة ضمن افتتاح المهرجان (الشرق الأوسط)

إن «الفعاليات السينمائية تُنظم للسنة الخامسة على التوالي، بشكل جديد وطابع مختلف، يحمل دلالات ورسائل مليئة بالحياة والحرية»، مشيراً إلى أن مليوني إنسان ملأوا من الحصار والفقر والبطالة في غزة، وهم يطمحون لحياة أفضل، ويتطلعون لكل جديد في عالم الفن والثقافة، سيما ودور عرض في قطاع غزة، لافتة إلى أنها تحمل بان تكون متمكنة دائماً من زيارة السينما، كونها تعشق الأفلام المنجزة بجودة عالية وتحمل أفكار ذات قيمة. وفي السياق ذاته، قال الناطق باسم المهرجان سعود أبو رمضان،

تصل لكل العالم»، مضيفة: «طوال حياتي كنت أمر من جانب سينما عامر، وأتالم من داخلي على حالها، كلما تأملت الغبار الذي أكل جذرائها». وتذكر أن إقامة المهرجان إلى جانب السينما المهجورة، شكل بصمة خاصة، وقد يكون بوابة مستقبلية للمرور نحو إنشاء سينمات ودور عرض في قطاع غزة، لافتة إلى أنها تحمل بان تكون متمكنة دائماً من زيارة السينما، كونها تعشق الأفلام المنجزة بجودة عالية وتحمل أفكار ذات قيمة. وفي السياق ذاته، قال الناطق باسم المهرجان سعود أبو رمضان،

السجادة الحمراء التي اعتاد الناس على متابعة سير كبار النجوم عليها في افتتاح أكبر مهرجانات الأفلام العالمية والعربية، كسرت اليوم نمطيتها في غزة، حين سار عليها الناس البسطاء المتعطشون للفرح والحياة.



نيمار ومبابي يتطلعان لقيادة سان جيرمان
للمجد الأوروبي قبل نهاية رحلتها الفرنسية



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

العراق... بين انتفاضتين و«بين احتلالين»

المشهد العراقي اليوم، يذكر بالمشهد في 1991 والمقصود التشابه بين الانتفاضة الحالية والانتفاضة حينذاك.

نفس الجغرافيا التي ثارت على نظام صدام حسين، هي نفسها التي تتورط اليوم على نظام «الحشد الشعبي» الحاكم اليوم.

راجع أخبار «الانتفاضة الشعبانية»، كما وصفت في أدبيات حكام اليوم، ثوار الأوس، والخطاب التمجيدي لهذه الثورة، وناس تلك الثورة، في البصرة والناصرية وميسان وابل، وغيرها من مناطق الوسط والجنوب، حسب اختيارك للتسميات القديمة أو الجديدة للمحافظات العراقية، ستجد نفس الجغرافيا الثائرة اليوم على حزب الدعوة وحزب المجلس، مجلس الحكم (غير اسمه اليوم إلى تيار الحكمة) ومنظمة بدر، ثم المواليين الجدد: العصاب والنجباء والخراساني... إلخ هذا الوفاء.

هذه الانتفاضة الحالية التي بدأت منذ مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي من شباب وشيب ونساء ورجال الفرات الأوسط والجنوب العراقي، ذي الغالبية الشيعية، لا تتورط اليوم تحت شعارات المظلومية الشيعية، وأدبيات الأحزاب الدينية المرتبطة بالثقافة الخمينية والدعم الخميني.

...لا شباب النجف وكربلاء والناصرية والبصرة، وطعنا بغداد، اليوم، وشيبيها، بثورون من أجل الحكم الوطني، من أجل النقاء المالي، الرشد الإداري، الوحدة الوطنية، الاستقلال الحقيقي في القرار، وهذه المرة عن إيران، التي بغضب لأجلها حكام العراق اليوم، من أمثال هادي العامري وأبي مهدي المهندس، أكثر من غضبهم لانتهك سيادة العراق نفسه.

العراق وطن حقيقي، والشعور بالانتماء الجامع له، قديم، ورغم تشكيكات البعض في مطالع القرن المنصرم بحقيقة وجود هذا العراق، كوحدة سياسية واجتماعية، وأن العراق الحديث هو صناعة بريطانية، حيث كان الموصل شمالاً من الجغرافيا التركية العثمانية، وبعض الجنوب والغرب إما من الشام أو من الجزيرة العربية، لكن الواقع، وتعريف البلدانين القدماء، وديوان الشعراء، ومشاعر الناس الأبرياء، وسقاية الرافدين عبر القرون لعروق العراقيين، كلها جعلت من العراق من شماله لجنوبه حقيقة سياسية وشعورية واجتماعية رغم حروب الروم والعجم على أرضه في القديم والحديث.

تشكل العراق بحدوده الحالية دولة عرقية في فجر القرن العشرين، لكنه منذ الأزل وهو كذلك، يزيد أو ينقص قليلاً، وتم تحقيق الاستقلال عن بريطانيا سنة 1932، ودخل عصبة الأمم بملء جوارحه مستقلاً.

قلت في مستهل الحديث إن الانتفاضة الحالية سنة 2019 توظف الذاكرة على الانتفاضة الشعبانية 1991 الثائرون لم يتغيروا، لكن من يثار عليه هو من تغير، نظام صدام صار في مقابر الزمن، أما من تسربل بالمظلومية إبان الانتفاضة الشعبانية، فهو الظالم اليوم ومستفز الثائرين.

العراق بين احتلالين هو عنوان السفر التاريخي العظيم لعامة العراق المرحوم عباس العزاوي، الذي صدر سنة 1935 قاصداً بذلك المؤلف الاحتلال المغولي ثم العثماني.

واليوم العراق بين انتفاضتين، ويا للعراق...



المثلة سيرشا رومان أثناء حضورها العرض الأول لفيلم «نساء صغيرات» في متحف الفن المعاصر بنيويورك أول من أمس (أ.ب.)



سمير عطالله

مفكرة الرياض: هجير في سيبيريا

تشكل المؤتمرات والمنتديات فرصة لالتقاء أهل المهنة بعد غياب طويل أو قصير، أو فرصة للتعرف مع ذوي الأسماء اللاحقة الذين لم نلتق بهم من قبل. والآن، أضيف إليهم أيضاً «نوات» الأسماء. وفي العصر الرقمي، كما يسمى هذا العصر اختصاراً، تمتلئ المنتديات بالعامات في الإخراج أو مذيوعات الشاشة أو سواهن من أهل هذه المهنة. شخصياً، أبحث عن الرفاق القدامى، وما يحملون من كتب جديدة، ولم يخذلني الزميل تاج الدين عبد الحق في أي منتدى. وأحياناً، يقدم لي كتاباً نسي أنه أهدانيه من قبل، فاتظاهر بانني لم أقرأه قبلاً. وعندما أعيد قراءته، فكانني حقاً لم أقرأه بعد. دائماً تطيب رؤية الأشياء بعين تاج وبطيبة قلبه. يقيم تاج منذ أكثر من ثلاثين عاماً في أبوظبي، حيث ترأس تحرير موقع «إرم» الناجح. ويسبب طيب سيرته، له أصدقاء في كل مكان. ولطالما مازحته حول «النفوذ» الذي يتمتع به؛ المؤدبون لا نفوذ لهم. حمل تاج هذه المرة كتابين: «إعلام وأعلام» وللخلف «نر». الأول ذكريات وانطباعات وأشياء لا يمكن أن يحدث إلا معه، أو من أجله. كي يحولها إلى جعبة ساخرة، ويروي أنه ذات صيف ضاق بحرارة الخليج، إلى درجة قفز معها الهرب إلى سيبيريا. كان قد قرأ منذ طفولته عن ثلوج سيبيريا وجليدها وامتدادها للقطب أو القطبين أو جميع الأقطاب المتجمدة شمالاً وجنوباً. وهكذا، قال في نفسه: «يا رجال (باللهجة الفلسطينية)، لا يطغى هذا الحريق إلا سيبيريا، فهلم». وبالفعل هلم. وقالت له مكاتب السفر إنه لا بد من موسكو أولاً، فضحك في سزه قائلاً، وما الخطأ في ذلك، إنها أيضاً برد ونسيم عليل ودرجات تحت الصفر. وإذ أخذ يستعد للرحلة، توقف قليلاً وقال في نفسه: «وماذا لو اشتد البرد كثيراً على ابن البلاد الحارة، وتغتر عليه الطقس؟ ليس من الحكمة أن أخذ معي معطفاً»، ثم تخلى عن الفكرة سريعاً. فإذا داهمه البرد قاسياً، فإن سيبيريا بلاد المعاطف وتبعات الفرو، وفي الصيف يكون عليها تنزيلات. إذن «وصلنا أولاً، يا طويل العمر، إلى موسكو». وعند نزول تاج من الطائرة، لفحه هجير مريع، فاعتقد أنه أخطأ الرحلة: «لا أهلاً بكم في موسكو، وسامحونا على درجة الحر التي لم نعرف لها مثيلاً».

أمضى الصحافي الثائنه بضعة أيام في عاصمة روسيا الاتحادية متذمراً من هدير المكيف الذي يعيش معه طوال العام، لكنه يعطى النفس بهواء سيبيريا. قال قبطان الطائرة وهو يهبط في جوف بلاد الأبيض الدائم شيئاً ما بالروسية، ثم أطل الشرح ولما لم تكن روسيا من لغات تاج، فقد شعر بالقلق. ثم هبطت الطائرة بهدوء وسلام، وعندما فتح الباب وخرج، لفحه هجير مريع. وشرحوا له في الفندق أن موجة حر غير مسبوقة تضرب سيبيريا. وفي اليوم التالي، عاد إلى أبوظبي، ولطافة الجو في ديوانية الشيخ نهيان بن مبارك.

إلى اللقاء

أصحاب القطط يفشلون في قراءة تعبيرات وجوهها



فمن بين الـ 13 في المائة الذين حققوا أعلى الدرجات، كانت قلة منهم من مالكي القطط.

وكانت النساء أكثر نجاحاً في هذه المهمة من الرجال، والمشاركون الأصغر سناً أكثر نجاحاً من الأكبر سناً، وكذلك المشاركات من ذوي الخبرة المهنية (على سبيل المثال الذين يعملون بالطب البيطري).

وتقول د. جورجيا ماسون، الباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره أول من أمس موقع «ميديكال نيوز توداي»: «حقيقة

عيون القطط والأنف والفم. كان أداء معظم المشاركين ضعيفاً في اختبارات التعرف على المشاعر من الوجه، حيث كان متوسط الدرجات بالكاد أعلى من المتوسط (11.85 نقطة من 20)، وحقق 13 في المائة فقط من المشاركين نجاحاً كبيراً، حيث سجل هؤلاء الأشخاص أكثر من 15 نقطة من أصل 20.

وكان المثير للدهشة أن «التواصل الشخصي مع القطط (مثل امتلاك الحيوانات الأليفة) كان له تأثير ضئيل على النتائج، مثل الذهاب إلى الخارج. وكانت تبدي في مقاطع فيديو أخرى تدمراً أو معاناة من مشاكل صحية، مثل الشعور بالضيق أو الألم البدني.

في مقاطع الفيديو الإيجابية، سعت القطط للحصول على مواقع مفضلة أو تفاعل مع أشخاص، مثل التزهر. ولم يكن أي من مقاطع الفيديو يصور تعبيرات الوجه الواضحة، مثل الأفواه المفتوحة أو الأذنان المسطحة، وركزت معظم مقاطع الفيديو على

علاقة بملكية القطط. وخلال الدراسة، قام الفريق البحثي من جامعة جيلف في كندا، بتجنيد 6 آلاف و329 مشاركاً من 85 دولة وطلب منهم مشاهدة 20 مقطع فيديو على «يوتيوب» عن القطط.

كانت مقاطع الفيديو، التي تم تشغيلها، تصور القطط في حالة عاطفية سلبية أو إيجابية. ففي المقاطع السلبية تتخفى من كائن أو شخص أو تحاول الفرار إلى مكان للاختباء، وفي بعضها كانت تحرم من فرص

القاهرة، حازم بدر

تشتهر القطط بكونها متحفظة في مشاعرها، ولذلك ليس من المستغرب أن تكون هناك صعوبة في قراءة تعبيرات وجهها، ولكن الأمر الغريب الذي كشفت عنه دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «الرفق بالحيوان» هو أنه بينما نجح عدد قليل جداً من الناس في فك رموز المشاعر بتعابير وجه القطط، كان اللافت أن هذه القدرة ليس لها

مقتنيات من «حرب النجوم» في مزاد قبل عرض الجزء التاسع



نسختان طبق الأصل لخوذتين استخدمتا في سلسلة أفلام «حرب النجوم» بمزاد في لندن (أ.ب.)

أميركي يتناول «موزة فنية» ثمنها مائة ألف جنيه إسترليني



لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»

بعد بيع ثلاث نسخ من عمل فني عبارة عن إصبع موز مثبت على جدار بشرط لا يمس في معرض «أرت بازل ميامي» بولاية فلوريدا الأميركية مقابل 120 ألف دولار للنسخة، وعلى مرأى ومسمع من هواة الفن لدرجة الهوس، أقدم رجل بإزالة الموزة المثبتة على جدار بشرط لا يمس، وقشرها من ثم تناولها. حدث ذلك في اليوم قبل الأخير من المعرض الفني، الذي شهد حالة من الجدل والضجة بسبب ثمرة موز واحدة تغير لونها بعد أن أوشكت على الذبول مثبتة على الجدار بشرط لا يمس. الغريب في الأمر أن ثلاثة مشترين قد دفعوا بالفعل ما بين 90 ألف إلى 115 ألف جنيه إسترليني الأسبوع الماضي، مقابل الحصول على ثلاث نسخ من العمل الفني الذي تجسده الموزة المعروضة من تصميم الفنان ماوريتسيو كاتيلان التي حملت اسم «كوميدي» وعرض العمل الفني بنسخة الثلاث، مرفقاً بشهادة توثيق أصالة واستبدال، وربما كان من الضروري أن تتضمن التعليمات

تتويبه: «للمعرض فقط». ولكن ما حدث أنه قبل الساعة الثانية من ظهر يوم السبت الماضي، نزع الفنان ديفيد داتونا المقيم في نيويورك، ثمرة الموز من على الحائط ثم أكلها. وفقاً لما أظهره مقطع مصور عرضه داتونا نفسه عبر تطبيق «إنستغرام» حيث أبتسم ابتسامة عريضة ورفع الموزة وتناولها بسعادة كما لو كانت كاساً من النبيذ. وأظهر مقطع فيديو آخر نُشر عبر «تويتر»، داتونا وسط حشد من الناس يلتقطون له صوراً

ويقدر سعر لوحة دعائية لأول أفلام السلسلة «أمل جديد» (نيو هوب)، تحمل توقيع الممثل مارك هاميل بين خمسة وثمانية آلاف جنيه إسترليني.

وقال بروس مارشانست مستشار سونديز لـ «رويترز»، إن «الأمر استغرق سنة لتجميع القطع من مختلف أرجاء

تقديرات سعرها بين 30 ألفاً و60 ألف جنيه إسترليني (76980 - 38490 دولاراً)، ودمى شخصيات فيلم «ذا إمباير ستريكس باك»، وسفينة الفضاء (ملينيام فالكون)، ويقدر سعر المجموعة بما بين سبعة آلاف وعشرة آلاف جنيه إسترليني.